

# دعوة الحق

• شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية، والشؤون الثقافية والفكرية  
• تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المغرب

العدد 4  
السنة 23

تُحل في شهر يوليو القادم الذكرى 25 لصدور مجلة



احتفاء بالعيد الفضي للمجلة، نصدّر عدداً خاصاً عن:

دور المجلة في الحياة الفكرية المغربية

ترقبوا العدد الممتاز من مجلة:



احجز نسختك من الباعثة بالسعر العادي من الآن.

# دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والتقوية الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية

تبحث المقالات إلى العنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق »

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب

الهاتف :

التحرير : 53 - 001

الإدارة : 04 - 627

والتوزيع : 03 - 627

الاشتراك العادي عن سنة 95 درهما للداخل

و 67 درهما للخارج والشرفي 100 درهم لأكثر

السنة : 8 أعداد لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي

485.55 - الرباط

Daouat El Hak compte chèque postal 485 - 55  
à Rabat

أو تبحث رأيا في حوالة بالمصروف أعلاه

لا تترجم المجلة بريد المقالات التي لم تنشر

## هذا العدد

✽ ما هي الوظيفة الأساسية لمجلة « دعوة الحق » ؟  
سؤال أجاب عنه عشرات الكتاب والمفكرين والباحثين من  
المغرب والمشرق العربي من خلال مقالات وأبحاث وكتابات  
تصب في نشرها في العدد القادم الذي تخصصه للاحتفال  
بالفكر الإسلامي .

✽ إن رسالة « دعوة الحق » في التنوير والتغيير  
الفكري وتجديد مبادئ الثقافة المغربية من الوضوح بحيث  
يعترف بها كل دارس متصف بتاريخ الفكر والأدب والثقافة  
العربية الإسلامية في بلادنا . لقد التزم هذا العدد بهذا  
الفكر أصيل لم يحد عنه يوما ما ، ورسالة لها مؤسسها الأول  
جلالة المنصور له محمد الخامس قدس الله روحه في أول  
مقال نشره في العدد الأول الصادر في صيف سنة 1957  
عند استقلال المغرب .

✽ وجاء سمو الأمير مولاي الحسن ، ولي عهد المملكة في  
ذلك العهد ، فراد هذا العدد ونسجها وأشرفا في المقال  
الذي نشره في العدد الثاني .

وبذلك تؤكد لهذه المجلة ما لم تتوفر لزميلاتها في  
المغرب والمشرق ، فهي تسير في خطها الفكري المستقيم  
على مدى توجيهات قائد المسلمين من أبرز قادة الفكر  
والحكم في العالم الإسلامي ، وهي تستمد رسالتها من  
رسالتها التي نلنا لها حيلتها دائما عن الأصالة الإسلامية  
وقيمة القرآن والعلامة النبوية في التفكير والتغيير ، وفي  
الاجتهاد والاستنتاج ، وفي الخلق والابتداع .

✽ وليلة في المجلات التي تسلك هذا الطريق منذ  
صدورها لا تترك منه ولا تتحرف ، تبني الأجيال ، وتشعري  
الفكر ، وتضع معالم الطريق أمام جهور عربي من المثقفين  
وحلابة المعرفة وشدة الثقافة العربية الإسلامية .

✽ إن قارئ « دعوة الحق » على موعد في كل عدد مع  
أعلام الفكر والأدب والدعوة والرأي ، يقتضب منهم زادا  
ثقافيا ، ويأخذ عنهم ما رسعه الإخاء ، ويدخل معهم في حوار  
مستمر ، متعدد الجوانب ، متعدد الإفاق ، متنسج  
بالموضوعات .

✽ ولا تزال « دعوة الحق » تحلة بآليات الإنعاش  
الفكري والارتقاء الثقافي والرشد الأدبي ، حريصة أندها  
يكون الحرس على أن تقل دائما هتيرا للفكر الإسلامي ،  
وملتقى للثقافة العربية وملتقى لأعلام مؤمنة أصيلة مخلصه  
وهبة لهذه الأمة وعقيدتها وحقاوتها .

✽ وفي هذا العدد ، يلتقي القارئ مع طائفة من  
الموضوعات المتنوعة ، والدراسات المبتكرة ، والأبحاث  
المتصلة بالفكر والأدب والفقه والفقه والتاريخ والاقتصاد  
والتفسير وتراجم الأعلام والقيم من السلف الصالح .

✽ ومنى أن يجد القارئ في هذا العدد ما يقني فكره  
ويكسب ثقافته الجديد المعيد الشافع .

رئيس التحرير

الثمن : 5 دراهم

شعبان 1402  
يونيو 1982

العدد 4  
السنة 23



# البُعْدُ الثَّقَافِي

●● اعطى انعقاد المؤتمر التأسيسي للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم بعداً جديداً للعمل الإسلامي الدولي من شأنه أن يكسبه قوة في المحافل الدولية ، ويعزز جانبه في ساحة الصراع العالمي ، من أجل الدفاع عن الذاتية الإسلامية ، والانتصار لقضايا الفكر والثقافة والحضارة والمعرفة الإنسانية ، انطلاقاً من ساحة الإسلام وحرية فكره وفتحه وقدرته على التفاعل والتجاوب مع معطيات العقل البشري ، في مجالات الإبداع الفكري والأدبي والفني .

● ان قيام المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، بهذا الحجم الذي اختير لها ، وبهذه الصيغة التي روعيت فيها ، عمل مكمل لنشاط منظمة المؤتمر الإسلامي وانجاز رفيع المستوى يدخل في إطار النتائج الإيجابية التي حققتها هذه المؤسسة الإسلامية الكبرى في ظرف زمني وجيز ، في مضمون تأكيد الكيان الإسلامي ، وترسيخ تقاليد جديدة في ميادين التحرك النشط والمواجهة الذكية ، والتصدي الواحي لالوان من التحديات تواجه العقل الإسلامي الحديث .

●● لقد كان من المهمات الأساسية لمنظمة المؤتمر الإسلامي خلق إطار دولي عام وشامل تمارس فيه المجموعة الإسلامية إرادتها وحققها في الحياة والوجود والحضور المتميز على الساحة العالمية . وذلك في الوقت الذي تزايد الصعوبات التي تعترض الاتجاهات السوية الرامية إلى الانعقاد من ربكة التبعية وكسر طوق الاستلاب الفكري والأيديولوجي والسياسي في مجال العلاقات الدولية . وتقوم انجازات المنظمة شاهدة على ذلك .

ولئن كان العمل السياسي استقطب اهتمام منظمة المؤتمر الإسلامي طوال سنوات النشأة الأولى ، فإن الوقت قد حان لابلأ الجانب الفكري والثقافي ما هو جدير به من عناية ورعاية ، إيماناً بما للثقافة من دور أساسي في التقريب بين الشعوب من جهة ، وفي التخفيف من عبء المواجهة مع الأعداء من جهة ثانية . ذلك أن الخطر الفكري والتربوي الذي يواجه امتنا الإسلامية لا يقل هولاً وفداحة وشراسة عن الخطر العسكري والسياسي ، مما يقتضي إنشاء جبهة ثقافية متراسة يكون من مهامها الرئيسية حماية الوجود الإسلامي والذب عن مقومات الأمة ومقدساتها وتصحيح المفاهيم ، ودحض

# عمل الإسلامي الدولي

التبنيات ، ومد الجسور بين العالم الإسلامي والدول الأخرى بما يكفل تعايشا ثقافيا وعلميا متحضرا ، ويضمن استمرار النوع الانساني في أداء رسالته على الأرض ويطلق بالتالي فرقا للحوار على نحو يدفع عن البشرية خطر الصدام ويدبر عنها آليات التوتر والتلازم .

● وليس من شك ان الوظيفة الأساسية للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، في ظروفنا الراهنة ، هي تدعيم اواصر الإخاء بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتنشيط الحركة العلمية بما يبرز تفوق العقل الإسلامي وإبداعه التميز ويساعد على اظهار الواهب العلمية الفذة التي بإمكانها ان تسهم في النهضة التنموية والصخوة الفكرية في مختلف البلاد الإسلامية ، على نحو يكمل الجهود المبذولة في نطاق تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الإسلامية والقضاء على عوامل الفرقة ونوازع الشر التي تضر بمصالح الشعوب .

●● ان الدور الذي يتوقع ان تضطلع به المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم يتعدى مجرد النشاط الثقافي المعهود في مثل هذه المنظمات الى رسالة أشمل وأبعد مدى . ذلك ان الوضعية التربوية والثقافية في العالم الإسلامي ، في ظل ظروف الغزو والهيمنة الاستعمارية تجعل العمل في هذا السبيل من صميم المعركة المقدسة التي تخوضها الأمة الإسلامية في وجه عوامل التمار التي تستهدف المساس بالكيان الإسلامي والتل في هيلة الإسلام وسلطانه في واقع الحياة العامة .

● ولعل منظمة عالمية امامها هذا القدر من المسؤوليات جديرة بان تكون قاعدة للتصامن المبني على اساس العظم والتخطيط . وليس من شك ان المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم ، بالامكانات المتاحة لها ، وبالخدمات الدولية المتوفرة لديها ، قادرة على الاسهام بحظ وافر في بناء مستقبل العالم الإسلامي انطلاقا من قاعدة الثقافة والفكر .

●● ولقد ايان جلالة الملك في خطابه ليالغ السمو بمناسبة اختتام اشغال المؤتمر التأسيسي ، عن جوانب مشرقة من رسالة هذه المنظمة التي تستمدحها من عطاء الإسلام وقابليته لانراء الفكر الانساني وترشيد مسيرته وتقوم وجهته .

عبد القادر المديني



# جلالة الملك الحسن الثاني

## في كلمة توجيهية للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم

●● احتضنت مدينة فاس مؤخرا المؤتمر التأسيسي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ، المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي . وتميزت اجتماعات المؤتمر بالخطاب التوجيهي الهام الذي القاها جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ، وقد عبر جلالاته عن التصور الاسلامي السليم لمهام المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم محددا سبيل العمل لها فيه تقوية الوجود الثقافي الاسلامي على الصعيد الدولي . وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك ●●

الحاضر بالماضي ونعقون الحجة ثلج الحجة والبرهان  
بعد الرهان ان الشعوب الاسلامية كأفراد الاسرة  
الاسلامية كالبنيان يشد بعضه بعضا من شرقه الى  
غربه ومن غربه الى شرقه .

وانني احمد الله والنا خدام الاسرة الاسلامية  
كلها وشعبي العزيز المغربي يسرني ويشرفني ان  
اقول ان اختياؤكم حقا كان في محله لان المغرب وله  
الحمد عبر السنين والقرون اظهر ولا زال يظهر ولم  
يزل يظهر على انه قلعة مائعة من قلاع الاسلام وانه  
مستعد كما كان ابتؤه في الماضي ان يضحي بابنائيه  
وبجملهم قربانا حتى تبقى كلمة الله هي العليا وكلمة  
خصوم الاسلام هي السلى .

الحمد لله وحده والعلاة والسلام على مولاتنا  
رسول الله وآله وصحبه ..

اصحاب المعالي ..  
اصحاب المعادة ..  
حضرات السادة ..

لا يمكنكم ان تتصوروا مدى غيظتنا واغرائنا بان  
يكون اجتماع هذه المنظمة لأول مرة متمقدا بالمغرب .  
ثانيا بان تكونوا كلكم اعضاء الاسرة الاسلامية الطاهرة  
قد اخترتم المغرب كمقر لهذه للمنظمة وكانكم وانتم  
تختارون هذا الاختيار وتضعون عليها بهذه النعمة  
ثالثا تجدون ما في العهد من قديم واصيل وتربطون

سألت رئيس تجمعكم هذا وسألت الرئيس الذي  
 مع عليه اختياركم وأنا أعرفه حق المعرفة وهو السيد  
 سيد الهادي بوطالب وسألت أمين منظمتنا السيد  
 لحبيب الشطي سألتهم ما هي المواضيع التي تطرق  
 إليها مجتمعكم هذا فكان الجواب أن الجلسات كلها  
 كانت مخصصة لوضع الأسس الإدارية والتنظيمية  
 لهذا التجمع - ولا أخفي عليكم أنني كنت متحيراً جداً  
 إيجاد موضوع أو مواضيع يمكن التطرق إليها ومن  
 شأنها أن تستأثر باهتمامكم . أنكم تعلمون حق العلم  
 من هو أخوكم في الإسلام الحسن بن محمد بن يوسف  
 بن الحسن . تعلمون أنه مسلم مطمئن الإسلام مؤمن  
 نوري الإيمان وبهذه الصفة لا يمكنه إلا أن يكون مقدماً  
 مستمر الأقدام ومخلصاً وصريحاً دائماً وأبداً مسددي  
 لعسر واليسار . فقلت لماذا لا تخرج تجمعنا هذا  
 من المواضيع المبتدلة ، لماذا لا تقدم على اقتحام  
 أبواب ترأها آتيا أبواب وأهمية ، ولكن نجدنا أبواباً  
 سدودة واقفة في طريق الإسلام والمسلمين حتى  
 يكونوا لا ذلك الجسر ولكن ذلك النطاق المستندبر  
 لذي يضم القارات كلها والذي يضم كوكب الأرض إلا  
 هو الإسلام .

ورأيت أن الإسلام اليوم يحتاج مرحلة من أخطر  
 المراحل ألا أن الإسلام هو الدين الحقيقي ، الإسلام  
 فيه يتساوى جميع الناس ، لا فضل لعربي على أعجمي  
 ولا لأسرة على أخرى إلا بالتقوى ، الإسلام هو ديانة  
 مستمرة خاتمة عالمية والإسلام يظهر اليوم بظهور  
 متجيع جداً مظهر المسلمين والشيعة وهذا موضوع  
 خطير جداً لأنه لا يكون خطراً على العقيدة فحسب ولا  
 يكون خطراً على المستقبل فحسب ولكن يكون خطراً  
 سياسياً وأهياً ولكنه موجود على المجتمع الإسلامي  
 والأسرة الإسلامية ، وقد راجعت بعض الصحف وما  
 نقول عن بعض المبتدعات في مجرورات بعض الأئمة  
 والشيوخ والعلماء من الدول الإسلامية لمسلمين منها  
 وشيعيين كانوا أرادوا خدمة للإسلام وولاء لجهادهم  
 بوحدانية الله والرسالة الختامية والاختتمانية لمحمد  
 صلى الله عليه وسلم فطاروا كلهم أن يجدوا منطلقاً  
 ينطلقون منه لأن يرجعوا الإسلام إلى أيامه السالفة  
 تلك الأيام التي لم يكن فيها لا شيعياً ولا سنياً ولكن  
 كان فيها أبناء الله الروحانيين وأقول أبناء الله الروحانيين  
 الصوفيين الذين لا سلاح لهم ولا حول ولا قوة إلا  
 بالله إلا الله محمد رسول الله ، وهذا أقول لكم  
 يا أخواني في الدين يا أخواني في الله هل سيجد

شخص الحسن بن محمد المواضيع فيكم جميعاً وفي  
 انظمتكم السياسية وفي حكوماتكم وفي شعوبكم من  
 يأخذ بيده معي هذا التحدي الثوري ومن يقرر أن  
 تكون من حملة ما تدارسه منظمتكم وما تعمل من أجله  
 ولا تحاجه أرجاع الوحدة إلى وحدتها والتأخي إلى  
 التأخي والصفاة إلى الصفاة أنكم شاهدتم كما شاهدت  
 وكما شاهد المسامون جميعاً في اتجاه الأرض في  
 مشارفها ومغاربها . شاهدتم تلك المناظر ، تلك المناظر  
 القدسية التي تشاهدها عند مواسم الحج وبالأخص  
 في السنين الأخيرة ، فمن منكم من قاد على أن يقول  
 لنا أن هذا المحرم سنن وهذا المحرم شيعي ، من  
 منكم من أمكنه الفرز والملمون وأقفون بعرفات  
 يطوفون بالكعبة الكعبة والمسلمون يتركون من غير  
 النبي صلى الله عليه وسلم . من منكم قاد على أن  
 يقول هذا المسلم المحرم الذي عيشه تبياناً وقلبيته  
 خشيعة هو شيعي أو هو سني . لا أحد ، لماذا لا نتسا  
 حيناً نسمع ليك اللهم ليك وجهاً نسمع الشهادة  
 بوحدانية الله ورسالة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا نسمع من ذلك كله إلا قلوباً بالإيمان تفيض  
 واللسنة بالشهادة تنطق فلهذا أخوانني في الله وفي  
 الإسلام كونوا في مستوى التحدي . نعم سبلاقي  
 عراقيل سنجد في طريقنا حواجز . ووجسد تلك  
 الحواجز هو الدليل القوي الذي ليس من بعده دليل  
 على أن ما خلق في الأسرة الإسلامية من تفكك  
 ومن القاب . هذا سني . وهذا شيعي أن يكون  
 إلا طريقته ووسيلة لهدم الإسلام والنيل من رسالته  
 العالمية والدائمة . .

أن أهل السنة بعداهيبهم وأهل الشيعة بائعناهم  
 كلهم يفتقون ، في وحدانية الله . وكلهم يفتقون عند  
 رسالة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

وحينما أركز على هذه الفكرة أركز وأنا أعلم ما  
 أقول لا رهيابية في الإسلام لا سنة ولا شيعية .  
 الإسلام دين وديانة ، فلا يمكن لأي أحد منا أن يتصل  
 من مسؤوليته الدليوية ويقول أنا أمام ، أنا شيعي ،  
 أنا عالم ، أنا قاضي أنا مفتي . . لا . الدين المعاملة  
 يقول النبي صلى الله عليه وسلم والمعاملة هنا وهي  
 المعاملة الدولية ، تلك المعاملة التي يحسنها  
 بحسن مستقبلنا والتي يسوتها بسوء مآلنا .



فهذا اخواني في الله وفي الدين ارجوكم مسرة  
اخرى ان تكونوا في مستوى التحدي ، وما هو هذا  
التحدي ؟

هذا التحدي قبل كل شيء هو غلبة النفس  
والاثانية . علينا ان ننسى كل شيء وان نتعلق من أي  
شيء ينتمي الى الاسلام الذي ورثناه عن اباينا  
واجدادنا . علينا ان نقرر ان هذه المنظمة لا يمكنها ان  
تربي ولا ان تثقف ولا ان تعلم ما دامت لم تزل الخل  
الذي هو ينخر عظمها وعمودها الفكري .

ان منظمتكم مبنية على ثلاثة اركان :  
التربية ، والثقافة والعلم .

وحاولت ان اجد بسرعة لاني غوجئت انكم لم  
تتطرقوا الى مواضيع عميقة وتكن تطرقت الى مواضيع  
هيكلية هي ضرورية لحاولت في مذكري ان اجد من  
الادباء والفقهاء او العلماء المسلمين ما يمكن ان يجمع  
بين التربية والثقافة والعلم . ووجدت ثلاثة آيات في  
شاعر ، الله وحده اعلم بمصيره يوم الدين وجدتها في  
المعري حينما يقول هذه الآيات الثلاثة التي تجيب على  
التربية والى الثقافة والى العلم ، يقول المعري :

صاح هذه قبورنا تعلا الرحب  
لابن القيور من عهد عمار  
خفف الزوط ما اظن اديهم الا  
رضى الا من هذه الاجساد

والادب هنا ليست بمعنى الاجساد ولكن بمعنى  
الاجساد وما تركته تلك الاجساد وهي حبة من لراث  
ثقافي وتربوي وعلمي وديني ، واخيرا يصبح صيغته  
التي يجب ان تكون صيغتنا جميعا لان الاصاله هي  
الترسي لجميعنا حينما نلتطم الامواج وحينما يصبح  
تأليف بين المبل وبين احسنها .

وقبيح لنا وان قدم العهد  
هو ان الابد والاجساد

آباؤنا كانوا كلهم مسلمين وكانوا كلهم يعتززون  
باسلامهم الى حد انهم كانوا يقولون حديث النبي صلى

الله عليه وسلم واقوله هنا ولو كان الوفد الايراني  
غائبا ، يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان  
معلقا بالتريا لادركه رجال من فارس .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : الحكم  
يعانية وها هو من جنوب المملكة السعودية الى ش  
العالم الاسلامي ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يوجد بين الشعوب وبين الاجناس يوجد بينهم لا  
العقيدة فحسب . لا يوجد بينهم في نصيهم ومسؤول  
بالنسبة للعلم وللحكمة فذلك العلم وتلك الحكمة الا  
سيصبحان رميدا اسلاميا لا رميدا ايرانيا ولا  
ولا مغربيا ولا تونسيا ولا عراقيا ولا عجميا ولا عرب

طلب العلم نريشة على كل مسلم . فمهندا  
ومجتمعكم هو تجمع العلم واول ما نزل في القرء  
« اقرأ باسم ربك الذي خلق » . « قل هذه قاصدة  
علينا جميعا احببنا ام كرها ، اما بصفتي خديم  
الدولة يترأس جلستكم الاختتامية وبصفتي مسلما  
لكم جميعا كيفما كانت اجناسكم والوانكم قد قلت  
الحق وحملت بها وخففت على سميري ونفسي  
المسؤولية لان من علم علما وكنه الجمه الله  
القبابة بلجام من النار .

فرجائي من الله سبحانه وتعالى ان يهبنا  
الاقدام الذي جعلنا تقبل هذا التحدي ونطلب عليه  
ونخطاه .

اللتجتمع جميعا سنين وشيعين ، ولتجد  
لغريفة الوسط « وكذلك جعلناكم امة وسطا » بق  
النبي صلى الله عليه وسلم لا افراط ولا تفريط لا  
ولا شرار وساختم بهذه الآية الهراية : « الله  
السموات والارض مثل نوره كمشكاة في مصي  
المصباح في راحة ، الراحة كانها كوكب نري  
من شجرة لا غوية ولا شرقية بكاد زنتها بشره  
تمسسه نار نور على نور والله يهدي لتسوره  
بشاه .

صدق الله العظيم . والسلام عليكم



في البيان الختامي :

# • نشر الثقافة الإسلامية والتمكين للغة القرآن الكريم • وضع خطة للعمل على حماية الآثار الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

( منظمة اليونسكو )  
( رابطة العالم الاسلامي )

( مركز الابحاث للتاريخ والفنون والتقايسة  
الاسلامية )

( رابطة الجامعات الاسلامية ) .

تم عقد المؤتمر العام جلسة مغلقة اثر فيها  
جدول الاعمال على النحو التالي :

1 / التوقيع على النظام الاساسي للمنظمة .

2 / تشكيل المجلس التنفيذي وتعيين  
المدير العام .

3 / دراسة خطة العمل ( 1982 - 1983 ) .

وقام رؤساء وفود الدول المشاركة بالتوقيع على  
النظام الاساسي .

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر العام تم تشكيل  
المجلس التنفيذي للمنظمة على النحو التالي :

1 / ممثل عن غينيا الثورية .

2 / ممثل عن الجمهورية العراقية .

عقد المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية  
العلوم والثقافة في فاس ( المملكة المغربية ) في  
فترة من ( 9 - 11 رجب 1402 ) الموافق 3 - 5  
يونيو 1982 ) . وشاركت في المؤتمر وفود الدول  
اسلامية وممثلو المنظمات الدولية المذكورة في  
ملاحق المرفقة .

وقد افتتح المؤتمر معالي السيد محمد يوسف  
ربر الشؤون الخارجية في المملكة المغربية ثم القى  
أمين العام للمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب  
شطي كلمة المنظمة .

وبعد ذلك انتخب المؤتمر العام أطوره وتم  
لاجماع انتخاب معالي الدكتور عز الدين العراقي  
رئيسا للمؤتمر ورؤساء وفود الباكستان ودولة  
سينغال والممثلين نوادا للرئيس ورئيس وفد  
ملكة الاردنية الهاشمية مقررا عاما .

وبعد ان تولى الدكتور عز الدين العراقي رئاسة  
ؤتمر العام القى كلمة دعا فيها ممثلي المنظمات الدولية  
مشاركة الى اللقاء كعائلاتها فلقوا كلماتهم بالترتيب  
تالي :

وأعدت تقريرا تضمن التوصيات المثبتة . وبعد عرض التقريرين على المؤتمر العام اتخذ المؤتمر القرارات التالية :

1 - أولا : فيما يخص لجنة المالية يقر المؤتمر العام تقرير اللجنة والتوصيات الواردة فيه ويلاحظ النقاط التالية :

1 - سجل المؤتمر العام بارتياح ما أبداه رئيس وفد المغرب من استعداد المملكة المغربية لتسهيل أعمال المنظمة وبشكل خاص أثناء مرحلة تأسيسها .

2 - اعطيت الى المدير العام بسبل الجهود للحصول على اسهامات طوعية لمغطية أي عجز بشئ من الريادة المقترحة في الميزانية ومحدودية فترة بمصر الدول الاعضاء على دفع اتصبتها .

3 - مع ملاحظة أن الفترة التأسيسية تحتاج الى نفقات ادارة وتجيز عالية نسبيا فان المؤتمر يطلب من المدير العام مراعاة أن تكون نفقات المشاريع التأسيسية والعلمية والثقافية في الميزانيات القادمة أعلى من النسبة المخصصة لها في الميزانية الحالية.

ثانيا : فيما يخص لجنة خطة العمل يقر المؤتمر العام تقرير اللجنة والتوصيات الواردة فيه ويلاحظ ما يلي :

1 - يقر المؤتمر العمل على نشر الثقافة الإسلامية واعتبار الوضع المتميز للغة العربية لغة القراءان الكريم أساسا في ذلك مع إبراز دور اللغات الأخرى التي يستعملها المسلمون من أجل السراء الثقافة الإسلامية .

2 - الطلب الى المدير العام العمل على حصر الآثار الإسلامية العالمية حيثما وجدت ووضع خطة العمل على الحفاظ عليها وحمايتها .

3 ( ممثل عن مالي ) .

4 ( ممثل عن ماليزيا ) .

5 ( ممثل عن باكستان ) .

6 ( ممثل عن فلسطين ) .

7 ( ممثل عن السنغال ) .

8 ( ممثل عن المملكة العربية السعودية ) .

9 ( ممثل عن المملكة المغربية ) .

10 ( مدير عام المؤسسة الإسلامية للعلوم

والتكنولوجيا في جدة ) .

11 ( مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون

والثقافة الإسلامية ) .

12 ( رئيس اتحاد المدارس العربية الإسلامية

الدولية ) .

13 ( السيد وارث الدين محمد ) .

14 ( السيد فؤاد سركوين ) .

15 ( الدكتور عر الدين إبراهيم ) .

وبعد ذلك اجتمع المجلس التنفيذي بحضور الامن العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورئيس المؤتمر العام والمقرر العام وقرر بالاجماع التوضيعة بتعيين سالي السيد عبد الهادي بوطالب مديرا عاما للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة فوافق المؤتمر العام على التوضيعة بالاجماع .

واقى المدير العام السيد عبد الهادي بوطالب كلمة طلب المؤتمر اعتمادها وثيقة أساسية من وثائق المنظمة .

ثم شكل المؤتمر العام لجنتين : لجنة المالية ولجنة خطة العمل . . واجتمعت كل من اللجنتين على أفراد وبحث ما يخصها من خطة عمل المنظمة



3 - تطب المؤتمر مع المدير العام التركي  
خلال الفترة السببية الخاصة على استكمال اطي  
المنظمة لتتولى الادارات المصنفة امتداد خطة العمل  
للمرحلة التالية وعرضها على المؤتمر العام المقبل الذي  
يعقد المؤتمر عقده خلال شهر أبريل 1983 على ان  
يعود المدير العام باجره لالتصالات انذاره لتحديد  
تاريخ انعقاده .

1 - يقرروا المؤمنين وهم برتبة شكو لجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .

الأستاذ عبد الهادي بوطالب  
أميناً عاماً للمنظمة الإسلامية  
للتربية والثقافة والعلوم

وليس هذا التكليف الذي يلزم به الإمام بوظائف الاصطلاح بمهمة  
الامانة العامة للمنظمة الاسلامية لمرشد والعدالة والعلوم ، الامم .  
اخرى بالعرب الذي يفرض هذه الظروف بنهضة حركة العمل الاسلامي  
الموحد من اجل استمرار اشعاعه وانتشاره  
وبهذه المناسبة ، نتقدم بـ دعوة الحق : الى الاساتذ بوضعنا فخر

# الوراقفة العنقودية

عمر سبعة عقود من المائة الهجرية الثالثة عشر

للمستاذ محمد المنوني

وبين الموامل التي شجعت هذا النشاط :  
شكر الى صابر أحمود من أبحاث إرسية ، وعلى  
مستوى محبة من الأعيان ، ومن طرف الأبرار .

وبد كابر الحدث البارز من هذه المحجودات :  
ظهور محاربة لبعث قواعد الحفظ المعرسي ، وحدوث  
المبادر من جهة عالم من متطعة تلالا ، وبسيط من  
مدية محمد ، وهو ابن حمص عمر بن أحمي بن الشيخ  
المعطي الشرقي المعري ، فيدترج على حفاظ من  
مدية برمان ، غير مستطاع معرف بواجب الحفظ  
المعري ، وتحدث الوصح الاصيل لكتابة الحروف  
البحانية ، وكان هذا هو أبو القاسم إرفاعي : أحمد  
بن محمد بن محمد بن قاسم القسطنطيني الحسي (3) .

يظن أرجوة في مستوى لا فخر : باسم :  
« نظم لابي السجك في حسي تقويم يدع أحمط »  
146 بيتا ، لم يعلق عليها شرح موسع سمه : « حلية  
الكتاب وسية أصلاب » ، حيث لا يزال محفوظا  
... د. 254 ، ومن محاسن هذه نسخة أنها  
بأسند لصيغة الأبي - مكتوبة بحظ أمونف ،  
فصيف الى تعليم قرعة الحظ : تقديم احسنه  
توصيحيه بواسطة أسلوبه ابي يسر عنها المؤلف  
في رسم أوضح كتابه .

يقدم هذا العرض سير « الوراقفة المغربية »  
في معظم القرن لهجري الثالث عشر : عبر نسخة  
منود من السنن : 1204 - 1276 - 1790 - 1860 .

وهي البتة التي تدوين ثلاثة من الملوك  
العربيين :

إمام « الربيع بن محمد 3 .

أبو الربيع سليمان بن محمد 3

أبو زيد عبد الرحمن بن هشام بن محمد 3 .

وقد ناصه « أوراثة المعرية » موارها خلال  
هذه الحقب ، وكانت - كما هو معلوم - تلك مدة  
انطباعة قس وصولها للمغرب .

وهكذا اسمر أوراوين يخططون بمهمة  
السياسة لمؤلفات على تدين موضوعاتها ، وبسبب  
مجموعات من أوراوين المتعدد الأسفار . ومن حذو  
كتب حديث التأليف ، فتنسج - بالانسج - للمرة  
الأولى ، وقد تعددت نسخها في الأونة ذاتها ، وسرى  
بين الأوراقين من كتب - يده - ما يقارب 200 نسخة  
من كتاب حديث لمعد (4) .

(3) اشار عبد الله اللجاني الى شروح أبي الحسن علي التتولي على أرجوة التخطئة العاصمية ، وعقب بها الي : « جردني  
ولده السيد أحمد أنه سيج في نسخة المؤلف ما يقارب 200 نسخة » « المتأخر » نسخة ... « بخطوطه خ ، م ، 160



والى هذا فان ' لعادل اب ابريع عماد الى  
شبه عبارة لادعاء لساقي بين لخططين ' فيرماد  
مجموعة من خطوط مدر المغرب ، ويوارى بينها ، تم  
يتحيز منها خط العدولين : ويختار في النهاية خط  
محمد بن علي السوسي اللوي 4،

ولكن من ههنا لصادفة ان يواكب هذه  
البناء ب خبير حفاط من مرسى مشرد ، من  
جهات المغرب ، وقد رأينا وراق سلا محمد بن علي  
السوسي ، فخصص الرقعي خطه بأنه كامل لصاحبه  
الهيئة : في نظمه واسبائه وتركيبه ، قدسة في  
تساوي اعداد وحسه .

وعاصر هذا في المدينة ذاتها . انخطط العالم  
محمد بن العبيد الخريزي ، الشارح الاول بقصيدة  
الشوقية ، عيصف بن ابيصفر كاسبه بأنها  
طرفة غاية في الابداع والمزيم ، وتضم نامياتها  
من اوضح الاندلسي (6) .

وفي الرناط يشير الى اثنين من المحدثين :  
عبد السلام سباطه ، وعنه تلقى الرماضي جد الفتي ،

ليذكر انه كان ذا خط حسن ، يدع الشكل ، عديم  
المشغل (7) .

وبعد لا ارم نفس المؤلف ابن عمه احمد الرماضي ،  
ويقول عنه : وكان ذا خط حسن ، مرسوم  
محس 8 .

حي ر سفت الى قدس ت تواجها مجموعة من  
الو . احسن مرسى . ومن تعادهم عند لمرير عدل  
وهو من كاسبه ب نظم الهمزة ، ونصح الخروب من  
احسن مرسى (9)

ثم محمد بن عبد العزيز البخلو ، فيقول محمد  
الفاضل ابن عاشور من نسخة من صحيح البخاري  
سقطه : « هي غاية في الصحة وجمال الخط ، ويدع  
النظايع والزريق ، ويومعة ليلين وانتهيبه » (10)

ثم عبد الوهاب القادري آتي تذكر جو والذي  
قلبه ، فذكره مؤلف امجد لطل . ارف  
ولذلك ، . . . (11) بهذه الفقرة : وكان من ابداع  
المنس خطا ، وهو مشهور بحسن الخط ، يسبح  
و . . .

(2) ترجمته عند الكتاني في « ملوك الاندلس . . » طه هـ . 194/1 = 95 .  
(3) هناك معلومات مهمة من حياة سي ابياس الرماضي رساله في مدار الورق ، الى فترة المصراع ارجمور « نظم لاسي  
لنظم . . » ثم شرحها باسم « حلة الكتاب ومنه الطلبي » في قصور المؤلف شرحه بالفتاحية تحسوبا هذه المعلومات  
ثم تكون مادة يفردها من مجموع ، ومنهم محمد بوجداد في « الاقياد » مخطوط خ . ج . هـ . 1287 . ثم ابن ابراهيم في  
« الانعام » لطيفة الملكية 2 / 405 - 407 .

وإذا كان لشرح يفردها 2 بول مخطوط فان ارجمور . ( نظم لاسي السبط ) في حي تقيم يدع الخط « سري  
من سنة 1370 هـ = 1951 م . في ذيل احد اعداد مجلة « لسن الكتي » بتطوان . الجزء السابع - السبة الخامسة  
ص 20 - 26 .

كما ان اضافة عليه الكتاب ستر - تكامله - بالتحقق الاون لهذه الدراسة .  
(4) لا تعرف له ترجمة مفصلة ، ويوجد بخط المورخ محمد بن علي الصناني القسوي « كانت وفاة الفقه العلامة « المواق »  
الغريب « الكتاب البار » في الخط ابراني الذي لم يوجد له نظير في وقته . سيدي احمد بن علي السوسي « بحث  
عروس س . ما من عام ثلاثين ومائتين ولف . وواحد مئتين من 1235 هـ . حيث أخذ من رسم الغريب شكله مع  
شكل شريف سيدي محمد كمنوخي ، بنهاده اقلية سيدي احمد بن خور عواد « رحمه الله جميع . . » كاسبه  
ج . ع . هـ . 1257 ص 27 .

وفي لياني بخط احمد بن علي السوسي نسخة من النهاية لابن الاثير في اربعة اسناد ، فرغ منها بتاريخ 20 جمادى  
الآخرة 195 هـ : ج . ي . 2 / 2 .

بقي ان يشير الى ان شبه المصاها ، في نفوق فيها الفصوه به . صدرها اواخر وجوه الى السقط وشرحها حلية الكتاب  
تواخي حليته الكتاب .

(5) المصنف .  
(6) المصنف . عبد اناحيصه .

(7) افتتاحية نفس المصنف « ويشه . . » في نظم الارخود غير من الاسد لاسي الاول هو حمد بن حيد بن محمد من  
نظم الرماضي القسطلاني « وكان . . » في امر بيبيته

« روض الالاب » للنجادي « كاسبه » و فرغ منه نسخة الخميس 2 من شهر عام 1139 هـ . ج . م . 667 .  
- تقدر ليلامر « كاسبه » رسم صاحبه غير من المكي السريفي العلوي ، و فرغ منه بعد صلاة الظهر من يوم الثلاثاء [?] رجب

1197 هـ بمدينة زهران . ج . ع . ج . 208 .  
(8) خاتمة « ابرياس الرينية » لابي ابوواب جعفر بن ابريس التالسي : ج . ع . ك . 497

(9) مجلة « المنبر » لعدايرة من وزارة العدل الشخصية : الم 6 - 7 لا نموذج « دجبر 1965 : من 13 ،  
(10) مخطوط ج . ع . ك . 588 ص 391 .

ومن ذلك تحديد الكتب ورخصتها ؛ وهذه مهمة  
الأجهزة طبعاً أوجبها في العهد العثماني 161 .

شاید و وجود صفت  $\lambda$  که گویا در آن مجموع  
 اشیای بزرگ و کوچک است و در آن  $\lambda$  و  $\lambda^2$  =  
 مساوی است و در آن  $\lambda$  و  $\lambda^2$  مساوی است  
 و در آن  $\lambda$  و  $\lambda^2$  مساوی است و در آن  $\lambda$  و  $\lambda^2$  مساوی است  
 و در آن  $\lambda$  و  $\lambda^2$  مساوی است و در آن  $\lambda$  و  $\lambda^2$  مساوی است

والعالم أن مؤلفه من هذا العصر « كما لا يخفى  
إن تتوب برحمة لكسبه »

茶 坊 茶

ومنها يعود اشباحه والشم : والحداد : وتلبيه ،  
 واموسى لري قم القصص واسلاح الكتبه : وهو  
 يشير يعود اشباحه الى ما يسمى بالمسرم : وهو  
 مختص من جسمه بدمع وهو في : فيرع = يله يكايه  
 : يبع عنه حو لم يبع عن الاز : يبع حائه  
 الى لوجس مسرم

والى عراكش وأمدان قنعا : تشير الى  
مؤرخ من القبائل المغربة : وديك هو العالم المسيح  
أدريس بن الطيب بن الماحي ، من قبيل تبتليست  
مغنيم وحدة ، فسوّه به المشركي قائلا : \* وله خط  
بارع لا يغوته خط ابن مقله \* (17) ،

✻ ✻ ✻

ويعرف نفس القومعة : عن \* أندوا \* ، \* يحيى  
الكنانية ، مصطفى بها ، فيتحذف من مجلس لطيف غير

وسيكون عالم قبل تعديت آخر تماذج  
الخطاطين بمحتين الذين عيشوا هذه الحقبة  
ونشير - الى اى له لبع ازدهار الخطاطه نشاط  
بصور النهر والمواد انبعاثها

في ١ هـ: مخطوطة: «الفتح والمكي»  
 ٦ نايف الفاي الحايي « وفي نفس غريث وفي مريم حدة »  
 الأسير لعد أبي يوسرني صور الخط « أخذ أحكام وخيل » « بواشيل الجليل » « أبطمة بطيدة  
 بياض » هي 64 .

(13) المصباح الاخيرى ص 63 .

(4) من المصنف: اعلام النبىي 1 / 362 - 363 .

(15) ابن ابراهيم في الاغلام 2، 418.

(17) « هذه الأبيات » قريش الغزوي : ج ١ ، ص 579 .

(15) **مجلس القضاة**

(9) يرجع في هذه الآيات - إلى شرح أوجوه التفسير باسم «الإشباع بول المراج» الآية إلى العبد المخلص (ص) 295 - 230



قوامي : كاتيبور ونودوع وتسميهما ، وقلد رأيهما  
في الكلام لبرعاعي - عند معنى الكنية من البرور .

ومن توبى الكتابه نبي بالمعنى ذاته  
قيام حسن الكنية أن تكون أرواحا ونحوها . ورؤوس  
الكلام منها : بالالوان ، كاتيك ، واللاورد (الزنا) ،  
والتراجيم بالمعنى لمن استطاع .

بمرداب كذا - بمعناه - معنى به -  
تليق به - على عدد السطور لمطوية - خطوط  
قائه ومساوية الامداد ، مانا أريد سطر ورق الكناية  
يوسم دنها ، ويضبط عليه - يمدد بقدر ما ترمم  
به سطور - يقول نفس المؤلف عن هذه هذه  
أخطره « يعني - نذكر في أولها وثمة ما  
أعدها من بولاجوت - ترجم مع العرف - حتى من  
حذاء ، وأيقانية من حرق - جرى من بلاسه  
أحراء ، وأسعى من أربعة .

\*\*\*

والى هذا دليل - هذا المدخل - بالإشارة إلى  
أن سلطانها إلى البيع تمنا ديوانا للوراة ، حسب  
معرض الزمان ، أعصاه - رد -

بعد ذلك من عصر القاسي .

محمّد بن عبد الرحمن الأندلسي القاسي .

عبد العزيز عبد الله الأندلسي القاسي .

محمد بن الحاج اسمي القاسي .

عبد القادر العلوي القاسي .

عبد الوهاب القاسي .

عبد الواسع القاسي ثم يدعى

ومن بحري من مدركه - جرى  
من مدركه .

فيؤلف ثمانية من عصاء الخيوان اسليمانسي  
للوراة ، ويعددهم يقدم نفس المصدر أسامع والشر  
في هذا التعبير .

ومن عليه ذلك مسير مدركه - ومحيي  
الكتب بتراجيم : السيد عبد العزيز لحلو .

ثم يذهب السيد أديس السجستاني المؤرق ،  
صانع الدوائر ومحليها ، المسوطين بفس ،

يترك أديس حلو حكي الكتب اسراجم ،  
وسمى سجستاني حلو - بر -

أن الأتيين كذا من حراز اللوامن العوشرين ، وهو  
موضوع مسعود له في مكان آخر من هذه الدراسة .

عبو أن ما يمت النظر أسامه بعد آخر بلا  
معا ، دولهما مشيء الدلائر ، وأساني صانع الدلائر .

يفهم مؤرخ الدولة بهذه الأصالة : اسادة  
- مهمة - عن سمران حشعه الورق بفس في صلب  
القرن المحجري الثالث عشر ، حوالي بداية القرن 19 .

\*\*\*

والآن : قدم - عند ختام هذا المدخل - لونا  
من حراز آخر ، يبرر الإهمام الرسمي بفتح  
المؤلفات ، وذلك ما تعبر عنه رسالان ملكيس إلى  
الزوية التصيرية .

وأولاهما : عن السلطان العلوي سليمان داي  
رئيس الزوية السوداء بها ، الشيخ علي بن أبي بكر  
الشمري في موضوع استعارة مؤلفين لابن كتيبر  
قصدا لاسماخهما ، وهي بتاريخ 28 جمادى الثانية  
1211 هـ .

لثانية : من السلطان مولاي عبد الرحمن بن  
هشام ، إلى رئيس نفس الزوية : الشيخ أبي بكر بن  
علي البصري ، وهي في شأن الامتداز عن أبيه  
بدرجاع حاشية لطيف علي الكسان إلى الحريرة  
الناصرية ، مع أنوع باعادتها عندما يتم اقتراحها ،  
ويحسن الرسالة تاريخ 2 صفر الخير 1251 هـ .

وسيرد نص هذه الرسالة وسامعها عند  
المطابقين رقم 2 ، 3 ، أما المطلق الأول فيشتمل على  
قضاية « حلة الكتاب ومئة الطلاب » البرداني .

(20) حجر أثري تون بمعلوله المصاحف الشريفة والمتنجات ذات الأهمية .

(21) « جوهرة الحان » مخطوطة خ 6778 هـ وهذا المجموعه في وردها الزمان - سرود الإسراء لسلطان الخواجا  
في مدان الوراة خلال العروش التالية ، على أن لا يكون بينهم عبد العزيز عدل ، حيث كان ضمن دراسة منشورة  
بصوان - « الوراة العبرية في عهد السلطان العلوي محمد الثالث » .

وهنا عفا بيد السيد حسن . يسامح - منه  
مرض الموصوع حسب النقط التالية

- وراقون ذكرهم المصنفون .
- وراقون معروفون من خلال مستخرجهم .
- وراقون من طرأ جصاص .
- وراقون من ال .
- محرر . ون المؤلف .
- الورقة في بلاط الأمير محمد الرابع وهو
- ولي الموهب .
- نسخ .

\* \* \*

#### وراقون ذكرهم المصنفون

أولا : وراقون في مائة خاصة :

1 - المصنف : محمد بن أحمد بن محمد  
الحسيني القاسبي ، ت : 1232 هـ - 1817 م .

لأرم النسخة في كتب الحديث وخصوصا  
« صحيح البخاري » ، فكتب عنه عدة نسخ عنه في  
المنحة وبهاية الأمان ، مع حسن الخط ونظام  
الخط (22) .

ومعروف من مخطوطاته

- نسخة من « صحيح البخاري » ، ت :  
الجزيرة ، فوجد بها نسخة « ج » ، 1 و 3  
و 6 و 7 - م 6.63

- نسخة من « حج من » ، ت : حج من « في  
سفر من » ، ت : سفر 1،91 هـ - ج . ي . 326 ، 4

2 - ابن رجبون : محمد ابن أبي بن أبي بن  
عبد السلام القاسبي ، ت : 1263 هـ - 1846 م .

أصني نسخة أمبارسي والامات والاجازات  
ومصنفها فاكتر (23) ، وتوجد مجموعات من ذلك  
بأثره العامة والمكة ضمن قسمين حرف الكاف  
والسراي .

3 - الأمكوي : محمد بن عبد الله الموسمي  
البشتري ، كان يقيد العدد يوم الجمعة أوائل  
جداي ( دون تحديد ) عام 1266 هـ - 1850 م .

وهو تاريخ شروع في كتابة نسخة من صحيح  
البخاري ، فيجل - بولها - أنه كتب من « جامع  
المصنف » نسخة نسخ ، مع بعض منه وأربعة أرباع

أبو جواد من مخطوطاته واحدة تشتمل على  
أربعين الآون ، تالمث : ج . م . 6546 .

4 - القندوسي : محمد بن القاسم العباسي  
ت : 1278 هـ - 1861 م .

جاء عنه في « سلوة القاسمي » (24) . وكان  
به حد . حصر حد ، كسبه عدة من المراسل (كلام)  
أحرار له كتب نسخة في بي سر محمدا فل ،  
حد بصره في أ .

1 - حسن بن محمد بن عبد الله المصنف : ر  
عبد الوحد . حيث يوجد وصفه في دراسة علم  
« تاريخ المصنف أشرف » ، م . 23 -  
بعضه به : ج . م . و . 3595 .

ب - من مخطوطاته من قبل أخيراد  
أخروي . ير بي حصة « واحدة » قرغ من  
و بي حصة الخمس 14 رمضان 1244 هـ ، و  
ت : ، فاتح ربيع البيوي 1247 هـ  
ج . ع . ك . 26.399 .

- « نسخة دية » قرغ منها آخر دي العدد  
م . ومالين واه : حيث ديها بخاتمة علم

(22) « سلوة القاسمي » عند ترجمته ، ر 36 - 139  
(23) « فهرس الفهارس » للكتاني عند ترجمته ابن رجبون ، 1 / 196 - 199 ،  
(24) « عبد رجبون » ، 3 / 40 - 41 ،  
(25) « مجلة عميد المخطوطات العربية » ، المجلد 15 ج 2 ص 37 ،  
(26) « موصوفة في دراسة بعنوان » مؤلفات مغرب في الصلاة والتسليم على خير البرية ص . « مجلة « دعوة الحق » : السنة  
18 ج 1 ص 16 .



جمدة في تصحيحها ، حتى أرجعها إلى نسخة المؤلف .  
ج م 5920 .

د - « نسخة يائنة » : تاريخ صحوة الجمعة  
في محرم 1267 هـ - خ . ع . ج . 634 .

هـ - « نسخة رعد » : حاشية من أسمة ومن  
النارنج . ج . م . 88 .

و - « نسخة خامسة » : قد تكون بحلة ، وهي  
مسورة أطرافين . ج . م . 7959 .

تاليا وراقون في مواد متنوعة :

5 ابن الحاج : عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن حمدون أناسي الرديسي ثم أناسي ،  
ت : 1213 هـ - 1799 م .

كان حسب محمد الطائب ابن الحاج (27) -  
قدوبا على نسخ كتب العلم لسرورياته ، وأصوله كلها  
في غاية الصحة ونهاية الاتقان ، لأهميته بمقالته ،  
وعكبه على تصحيحها ، مع حسن الحد ، وتكثرت  
استقيده ولصقه ، حيث برز فيه على مقدسي  
الأكبر من المشاهير ، وذلك أربعة في مئتمنتاته  
بعد وفاته ، حتى بلغت الأعداد التي لا يحصى بها . . .

أ - ومن مئتمنتاته : ثلاث مجلدات من  
« الشرح الكبير للحرثي على المختصر الحنبلي »  
2 و 3 و 4 ، وفرغ من راسها أواخر جمادى الأشة  
1199 هـ - خ . م . 3/36 - 4/36 - 6/36 .

ب - حاشية الكمال ابن أبي شرف على شرح  
المطلي لجمع الحرم « : « آخر يوم من رمضان  
206 هـ ، يرسم الخراصة السيمائية »  
ج م ر 1233 .

ج - « أسباب الإضراب » للبلادي : الربع  
الثالث في محرم ، ياريج 16 رجب 1209 هـ ،  
خ . م . 6914 .

د - « شرح القبة السور لهراني » : تلحق  
الشيخ الطيب ابن كيران : نسخة تامة في سبعين :  
يوم الاحد 24 جمادى الثانية 1211 هـ .  
خ . م . 1662 .

هـ - « التوفيق على الجمع الصحيح »  
للسيوطي : في مجلد قرغ منه يوم 25 شوال 1213 هـ .  
خ . م . 3513 .

6 - الإبدئي : محمد بن يحيى بن محمد بن  
بدسم السوسي لنطي ، ت : 1214 هـ / 1799 -  
1800 م .

وراق حلب منسوخة كثيرة (28) .

7 - البزازي : أحمد بن محمد السوسي  
التطفي ، ت : 1214 هـ / 1799 - 1800 م .

نسخ للكلمة ، من يثيب « القاموس »  
و « الأحياء » وغيرهما (29) .

8 - اللاتسي : محمد بن محمد بن محمد بن  
محمد بن محمد ( خمس مرات ) بن عبد الرحمن  
للمتبحي ثم أناسي ، كان يقيد الحياة عام 1217 هـ /  
1802 م (30) .

وهو الاسم الثاني في لأئحة الوراقين بإبلاط  
السيامي ، حيث أثير لها عند محل هذه الدراسة .

أ - وبين مئتمنتاته نشر إلى سنة : بدءا من  
« الشرح المختصر » لسعد الدين علي أنطحيمن  
الرويني ، فرغ منه عقب ليلة الاحد 8 جمادى الأولى  
1207 هـ ، خ . و . 634 .

ب - « السير والسيوك . . » : للختاني :  
5 دي الحجة 1207 هـ . ج . م . 6603 .

ج - « أسباب الإضراب » للبلادي :  
النجدة الأولى : 19 ربيع الثاني 1209 هـ .  
خ . م . 6914 .

(27) « رياضي الورد . » : فمن مجموع : مخطوط خ . ع . كد 2313 ، م : 151 ، وله ترجمه أخرى في « سلوة الأناسي »  
3 / 34 .

(28) « المصنوع » 17 / 16 .

(29) « المصنوع » 11 / 315 .

(30) مذكور عند عبد الويلود الثاني في « نزهة الأخبار المرفعين . . » : مخطوط خ . ع . كد 1264 .



13 - **الرفاعي** . أحمد بن محمد بن محمد  
- مما فوجأ - بن لاسم القبطاني الحصري  
الرباطي ، ت : 1256 هـ / 1840 - 1841 م

وهو تاليف أرجوزة « لآلي النجف » ، ومؤلف  
شرحها « حلية الكتاب » ، حيث سبق الأمداع بهذا  
عند مدخل هذه الدراسة .

وقد سجل في إفباجه « حليته الكتاب »  
معه لطف . ثم معادته للورقة بعد جهات . في  
سنة بني ورجل تحوا من أربعة أعوام : ثم في  
مدينة وراي ، ومنها اتفق إلى ثلاث الماهل العوي  
أبي فريخ ، فابي زيد بن هدم . . .

رهدد حمله من مسجده ، بدء من  
« جامع الصحيح للبخاري » : السفر الأول وهو حوا  
من أسنة ، وقرغ منه يوم 6 رمضان 1213 هـ .  
خ . م . ر . 125 .

ب - مجموعة تشتمل على « الدر الملقط » .  
محمد بن أحمد الشافعي .

ومعه « مذكرة المتألق في علم التكبير  
والإوقاف » ، للحاج محمد مدينة التطواني ثم المصري  
قرغ من كتابة المجموعة أواسط رمضان 1215 هـ .  
ر . 5183 .

- « مهاج الطاب » لابن لنا بجداونه ،  
كته لعمه ، وقرغ منه يوم الأربعاء 16 شوال  
1217 هـ . ج . م . 2148 .

د - « قوت القلوب » لابي طالب العكي :  
لنصف الأول عام 1217 هـ . حزنه حاسة كاسيت  
عبار

هـ - « ألقاب العياض » ثامه ، في سفر  
ج . ع . ج . 474 .  
قرغ منه عشية الجمعة 26 ذي الحجة 1244 هـ .

و - « تاليف بيدو » عياض أسه -  
الأول 27 صفر 1247 هـ . ج . م . 3243 .

ر - الصف لآخر من « صحيح مسلم » في  
محمد ، برسم الأمير أحمد بن اسيفان التولي عهده  
الرخمن بن هشام : قرغ منه يوم الجمعة 5 صفر  
1255 هـ . ج . م . ب . 213 .

14 - **ابن الحاج** : محمد بن ادريس بن  
محمد لمرلوي العسي ، أوديس الشهير ،  
ت : 1264 هـ - 1847 .

كتب في يده يثمن بالوراقسة ، فكتب  
حبيب الكوس (34) - كب عبيدة ، يسا ثلاث  
سج من « الشما » ، وثمن من « الفموس » .

أ - وعن مسجته المعروفة : نسخة من  
« الفموس » في مطبوع . ج . م . 7807 .

ب - كما سج - حطه - فلي كساب  
« الفموس » لملعه البعدادي : في سفرين  
ج . ع . ك . 1668 .

15 - **السملاسي** . محمد بن إبراهيم بن  
الحسن السوسي ثم اعراكتي ، كان بعيد الحياء  
عام 1265 هـ - 1849 م .

وهو جد مؤرخ مراكتي ، قبضه بابه ذو خط  
رائق ، سج به كثيرا من الكتب الحديثية  
وغيرها (35) .

أ - ويعرف من مسجته : « شرح الحكم  
المطانية » لابن عاد 3 جمادى الأولى 1265 هـ ،  
برسم قاضي مراكتي محمد الطاب ابن الحاج ،  
ج . ع . ك . 638 .

ب - « شرح أرجوزة بحنة التعمية » في  
موايد أنساحة « ، لياظم والشارح : عيد لطيف  
بن أحمد بن محمد المشقي : يوم الخميس 12  
جمادى الأولى 1265 هـ ، برسم الحاج عبد القادر بن  
محمد بن شامر ابن شقرون ، عسي ثم المراكشي .  
ج . م . 850 : وآخر مجموع .

16 - **عواد** : محمد بن محمد - دحبا  
مصا - بن شحون بن أحمد بن محمد ، الدكالي  
الهلائي تم السلوي ، ت : 1267 هـ - 1851 م .

(34) « الجيوش » ط . ف . 2 / 151 .  
(35) « الأعلام » عند ترجمته 6 / 309 - 313 .



من عبد القادر 36 في ٤ رة في  
جميع الكتب وسجده ، وخطه معبد ، سائمه من  
سجده .

ومن منسجده سحر يستعمل على انصف الارل  
في « حاشية الشامي على معني اللبيب » لابن عثمان ،  
25 رجب 1225 . خراسه خامسه .

ثالثا : وراقون لم تعرف منسجدهم :

17 - ابن سيوده : علي بن محمد بن الطاسي  
المرعي القاسي ، ت 1208 هـ / 93 1794 م .

كان يدري الخط ، في كتاباته من انضيق  
والسطح ، حسب بي التوسع لحواته ، 37 مدييه  
شاوره لكتابه المصور به صنف من « حاشية وشرح  
للهدية السنية » لابن عبد اشكور البغدادي ، حيث لا  
يراه سحر معروفه .

18 - الزبيدي : محمد بن علي بن محمد ،  
السامي القاسي ، ت : 209 هـ - 1794 م .  
كتب به بخطه من كثيرا - مصاحف شريفة  
وكتب الحديث ، ودلائل الحيرات للحروي ، 38 .

19 - نوح بن علي بن تاسم الحسني  
لهراسي ، كان شهد الحجة عام 1209 هـ -  
1795 م

وقف مؤرخ مراكش على حقه الحسن بن  
في كتبه نفيسة بخطه لمسه 39 .

20 - الاندلسي : محمد بن أحمد بن عبد الله  
لوسني التمني ، ت . 24 هـ / 1799 - 1800 م .

(36) « الإستقام » ط . دار الكتاب 9 / 62 .

(37) « الفروسة المصنوعة » مخطوطة خاصة : خلال الباب السادس

(38) « سلوك الطريق الواحدة » للزبيدي نفسه « مخطوطة خ م . 344 في اشارة عند الباب السادس ، خلال ترجمته  
محمد بن تاسم جوس .

(39) « الإسلام ... » 2 / 418 .

(40) « المصنوعون » 17 / 19 .

(41) « اواخر الموجود من » الفروسة المقصودة « بمثابة تقديم قصيد للسلوي » ومن الجدير بالاشارة ان هذا الجير عبد القادر  
لمدعي السويدي بن عبد الرحمن الاندلسي بن القاسي بن تاسم جوس ، وكان يسر الوافي في بلاد السلطن محمد 3 ،  
معه « دعوة الحق » - العدد الثاني من السنة 38 من 46 - 50 .

(42) « التصور والصدق » ط . مصر : عند ترجمته من 8 - 13 .

(43) 3 / 25 : خلال ترجمته .

(44) « انكر من اسهر امره و يسر » من بعد السبي من اهل القرن اثنان عشر « نقاسي عبد الهادي الصقلي مخطوطة خاصة  
ابن ابراهيم في « الإسلام » عند ترجمته 8 / 123 - 124 .

1 - معني بحراته فيشتري ، مسج  
وسمى 40 .

21 - السلوي : عبد القادر بن محمد  
بغلي صدر القرن الهجري 13 .

وعو الاسم اعاد من في لاله نور في نابلاء  
حليماني ، ويحليبه ير الربيع الحبوب (41)  
« المصنوع » بن بطة في كل مورا

22 . سيفه الواسلي السوسي اصملا ،  
لدي دارا وشاة هكده منعه الرندي بين نور قين  
في السلاط السعدني

23 - التتكاني : احمد بن عبد العومين  
الحسني السماري ، ت . 1262 هـ - 1846 م  
سج . بخطه الممن من عدة من الكتب 42 .

24 - الحاج المصلي اشدلي بغلي ،  
ت . 262 هـ - 1846 .

في « صوره الانفس » 43 : « وكان به خط  
بنق حسن فكان يسج المصاحف و لير لير  
كتبا ، وتبعه : يكون بها ، حتى سج بها  
» .

وفي سير القاسي عبد الهادي الصقلي 44  
به كتبه - بيده . حشانة مصحف ، ومثل ذلك  
» .

25 - الجشيمي : عبد الرحمن بن عبد  
سحر 'سوتي' ت 1269 هـ / 52-1853 م

امنى شاحة لادبيات (45) .

26 - الحناتى انكي بن اسحاق اصراني  
انكاسي ، د - حدود 1270 هـ / 53 - 1854 م .

يذكره ابن ريدان بأنه ساج للكمية ، رشحه  
ابن ريدان أبو زيد بن هشام بنح مقيم المؤهلات

\* \* \*

### وراقون معروفون من خلال منشقاتهم

وهم شمس وآرش بالمصادر ، ووراقون من خلال  
نسخ منشقاتهم الممودة لكشف و الاستدلال أو من  
خلال خطتهم في الناحية . وبعضهم سحر لى الله  
كتب مقابله احرة ، فيبعد أنه كان وراقاً معصوماً .  
ويبين هؤلاء من سقم المعروف من آثارهم في مادة  
واحدة ، فيذكرون على حدة يأتي بعضهم المشهور  
بـ

أولا : وراقون في مادة خاصة :

### القرآن الكريم وعلومه

27 - الفيلاي : الحاج محمد بن احمد بن  
ابي لقاسم ، محمد الشيخ محمد بن علي لعلاسي ،  
دامن في رات من صله مباركة كل عيد الحج ،  
عام 1258 هـ - 1842

كتب - بخطه - مصحف شريفا في جزءين ،  
ورمر بين سطوره نقاتلها على اصطلاح الشاطبية ،  
ثم فرغ منه طور يوم الأحد 21 جمادى الثانية 1258 هـ  
ج . ع . ج . 1292 .

28 - التاشيفي احمد بن محمد انحر  
نـ ر . ي . بعد الحاد عام 223 هـ 808 م

ذكره ابرسي 47 بين لائحة القصة الاطمين  
عن اسلاف المولى سيمار ، وحلاه يلقبه اللطيف  
بـ

466 - اتخاف غلام الناس « فند ترجمه » 309 - 310 .  
127 - جوهره النسخان « مخطوطة ع . م . 6778 .

ومن منشقاته المرفان لاديس والمديح من  
« رقم العدد ... » لعلاسي . وفرغ منها يوم 20  
ربيع الثاني 1223 هـ . ج . م . 3529 .

29 - محمد البصير بن اعربي المرفوي  
نـ ر . ي . ج . م . 1224 هـ / 1809 - 1810 م .

هو رجا عنه خطه سميل م . م  
نـ ر . ي . ج . م . 4661 .

نـ ر . ي . ج . م . 4661 .  
نـ ر . ي . ج . م . 4661 .

ومن منشقاته : « العبدات الربانية في  
شرح المغلوبة بداية » لاراهيم الحوفي ، فرغ  
منها شهر 1 ربيع 11 رمضان 1233 هـ .  
ج . م . 435 .

بـ « سر الفرائد لصر » لابن بحري :  
نـ ر . ي . ج . م . 1235 هـ .  
ج . م . 3 .

### الحدث الشريف والميرة السوية

31 - ميكانسي عبد السلام بن بكسي  
انور ي . كان حيا عام 1208 هـ . 1794 م .

حقة كاسه من « انوطة » غلام ماسك ، في  
محل فرغ منه عشية الخميس 5 ذي الحجة 1208 هـ .  
ج . م . 193 .

32 - محمد بن المحجوب الاسفي ، كان  
حيا عام 1231 هـ - 816 م .

اسمران شالب ، رابع ربيع الآخر من  
« صحيح مسلم » فرغ منه اثالث يوم 28 رجب  
1231 هـ . ج . م . 228 .

38 - البيهقي : عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد العزيز الدوسي ، كان حيا عام 1267 هـ - 1851 م

سخنه - خماسية اشتركت - من « جامع  
لمصحح » ناجري : وبعضها الفر الثاني ، كتبها  
- من نسخة ابن عباد - برسم السيد محمد  
الغريسي ، وقرع منها يوم الاربعاء 29 جمادى الاولى  
1267 هـ . ج . م . ل . 43 .

أمكن ساحه شرح الألبوري على قصيد النرد  
 انصرية ، يوم السيد ناصر المحاطي : عشيه  
 السبت 4 ذي الحجه 1231 هـ ح م - ر 904 .

34 - العرافي عبد الله بن الجريس بن  
 محمد الحنفي العاسي ، ت 1234 هـ / 1818 -  
 1819 م ، 48 -

١. تعديلات مستحقة ، ومنها : أ. موطأ ٤  
للإمام مالك ، ج. ١ ، ص. ٤٠٥ - ٤٠٦ / ٤٩٦

ب - عظمه من الاستيعاب = لابن عبد الر  
ج - ع - 32

ج - السعر الثاني من ٥ أرباح الكير  
للسوطي - ج - ع - ك - 177.

35 الصحراوي : محمد بن أحمد بن  
 محمد الخفي ، كان جب عام 1249 هـ - 1833 م

العراس الثالث والباحثين - وهو لا غير - من  
 « جامع السحیح » للبخاری ، فرج صهف فحوة  
 الاثنین 9 جمادی الاولی 1249 هـ (49) .  
 ج م . 9576 .

36. السبهي محمد بن علي بن علي الإدريسي الحنفي الزهرهوني، كان حيا  
مقام 1261 هـ 1845 م

مسجد من « الموطأ » للأمام مات بإمرح  
1261 هـ . خ . م . 3347 .

37 - **لعلو**، ابو نگر بن محمد بن عبد  
العزيز البصري البوطاني، ثم لغامي، كان حيا  
عام 1263 هـ - 1847 م :

نسخة من «المشكاة» ليعياشي، يروج منها يوم  
28 ذي الحجة 1263 هـ، ج ٢، م 4395.

(488) ترجمته فی ۱۱ سلوة الإنقاس ۱۱ / ۱۳ - ۱۴  
عز أحمدہ حدیث المرفوع بفتح ای محمد اسوی ۱۱ ص ۲۹  
بمشق ۱۱ م ۳ ملک ۴۹ -

39 - الحالہائی - محمد بن محمد  
محمد بن محسن بن عیسیٰ کا حیا عدم  
1267ھ - 1851ء

سجده عن : الكوكبة لماري في اختصار  
بحارني محمد حمزور عباسي اول من جمادی  
سنة 1267 هـ . ع . د . 150 .

41 - اس دورك 'مختار بن عيسى' لکري ،

مسحقة ثلثه من ا ص صحاح مسطوح في ثلاثة  
مقار وفي آخرها كتابة مخططة الامير الهادي بن  
سيف بي يد هـ ع لهما || عند اميرت عمده  
لمسحه من يديه مثلاً في فيه عدم ، و هـ بيه  
محذوف في نسبو نورده وهي حقل د ر و ب  
يصححه سكر ب || ج م ر ن 35

4291

41 القويطي : أحمد العباس بن مهدي  
لا بأسى ثم القاسى ء كان حياً عام 1208هـ-1794م:

« فتح الجنيل أصعد لي سمر النكمين والمعدن »  
 للجنجلامي ، كعبه بمن حرة على لحنه : العبد  
 حمد بن عبد الله الشياطي الكاسي ، وورغ منه  
 منصرف جمادى الآخر 1208 هـ - ج ١ ، ص 3531 .

42 - المساري : أبو القاسم بن علي بن  
القاسم السبي ، كان حيا عام 1209 هـ - 1794 م .

ري في الخدمات العربية (1) مجلة مجمع اللغة العربية



« المعيار » بوشروسي : الاسعار 2 و 1 و 5  
من تحزنة ستة ، فرغ من الخامس يوم 13 ربيع  
اسبوي 1209 هـ . ج . م . 254 .

43 - ابن عثمان : احمد بن محمد بن  
احمد المكاسي ، كان حيا عام 1213 هـ - 1799 م .

الربع الآخر من « حاشية اساني على شرح  
الردقاني بالمختصر الحبي » : بعد ووال الاربع 2  
شعبان 1213 هـ . جزائه حاشية

44 - المعين - محمد بن ناصر بن احمد  
الدسوقي السمرتي ، كان حيا عام 1234 هـ - 1819 م

« شرح انتاودي ابن سودة على نسخة ابن  
عاصم » : 17 رمضان 1234 هـ . ج . ع . ك . 132 .

45 - ( ابن بالغ ) : احمد بن محمد بن  
عبد القادر بن حمد بن علي بن صالح ، ( اسبوي )  
مقبلي : ت \* 1260 هـ - 1844 م . 50

« حاشية ابي علي بن رجال على شرح الصغير  
لبحرشي على المختصر محلي » : المجلدات  
2 و 3 و 4 الى واخر باب السعة ، برسم الحرائة  
سليمانية : 15 شعبان 1218 هـ . ج . م . 4084

46 - اللجاني : محمد المختار بن ابييه بن  
احمد ابريدى لريغاني الكسائي ، كان حيا عام  
1273 هـ - 1857 م .

بوحد نسخة الاسعار الاربعة الاولى من « شرح  
المختصر اعطبي » لابي علي بن رجال ، وفرغ من  
الثاني : 13 جمادى الاولى 1273 هـ . ج . ع . ك . 824

## التراجم وفلسه التاريخ

7 - القادري ، عبد السلام بن عبد الله  
لخياط بن محمد بن غلال لضمي القادي ،  
1228 هـ . 1813 م .

وهو في متحاته بعلق وشغل ، ومها

ا - « امح البادية » لمحمد الصغير بن عبد  
الرحمن القاسي ، خراصة خاصة .

ب - المعر الاول من « نشر المثاني »  
سعد بن مسير الآخر . ج . م . 906

48 - القادري محمد الطيب بن عبد  
السلام بن عبد الله لخباط الحصي القاسي ، وهو  
بسم حراة الرصيف بفاي في العهد الرحماني .

تعدد خطه في عدة مساحات ، ومنها الجزء  
لاون من « المصنف الحلوونية » ، الي بوية للفعل  
ثالث من الكتاب الاول . ج . م . 1429 .

## لا د ب :

49 - اجاني : محمد الهاشمي بن محمد بن  
لهامي السكاسي ، كان حيا عام 1232 هـ - 1816 م .

كتب نسخة « عمل اعطاب » لمؤلف  
مجهول يسون حيد شر ابي بكر ابن عطاب ، وفرغ منه  
شبة الاحد 4 محرم 1232 هـ . ج . ع . د . 3787

## الحج والفتنة :

50 - الكرواني : حسين بن محمد الحموي ،  
كان حيا عام 1209 هـ - 1794

النصف الثاني من « الصريح » للارمري في  
سمر ، فرغ منه يوم الاربعاء 4 ربيع الثاني 1209 .  
حرة حاشية

51 - ابن طريفة : عبد الكريم بن سعيد  
النفطاني ، كان بقميد الحساب عام 1212 هـ .  
1797 ( 51 ) .

انصف الثاني من « الصراح » للجوهري في  
مجلد فرغ منه تاريخ 27 ربيع الثاني 1212 هـ .  
ج . م . 5177

(50) يوسف بن في حدة أس في بن رجال ، وترجمته «ادويةا المعاصر لمعية » ومنها « فهرس المعاصر » 64/1 - 85 .  
(51) يبدو انه أخ عبد الرحمن بن سعيد بن طريفة شارح قصيد ابوه المومنين ، وترجم ي « تاريخ طوان » 259/6 - 263  
وترجمه بضمه : منه نسخة مبرورة الآخر : ج . م . د . 1581 .

52 - محمد بن يوعزة الاندلسي ثم المكاسي ،  
كان حيا عام 1251 هـ - 1835 م .

« شرح بدر الدين بن مالك على لبه وائده » .  
عنية الاربعة 28 محرم 1251 هـ . ج . م . 3925 .

53 - **لعطو** : محمد بن عبد الرحمن  
عربي ثم العاسي ، كان حيا عام 1267 هـ - 1851 م .

« لذة الحوية في شرح اجرمية »  
شرح . ج . م . 6531 .

### ثانيا : وراقون في مواد متنوعة

54 **الساهي** : عبد الجليل بن محمد بن  
علي بن عمر بن ابي القاسم الحساوي ثم الرريسي ،  
لمكسي ، كان حيا عام 1210 هـ - 1796 م .

أ - من منسحاته : اربع ابراع من « النرج  
الصغير لخرشي على المحضر العيني » ، يوم  
« بين 2 صفر 1202 هـ ، وثلاث نسخة بوقية  
أندلسي ميسك 2426 .

د - « حدود الامس لابي الفصلي »  
7 احد 10 رمضان 1207 هـ ، كتبه عباس بن ابي  
ربيع الحوات . ج . م . 2626 .

ج - « الايس مطرب » ليعني ، يوم الجمعة  
الاحيرة من جمادى الاولى 1200 هـ . ج . م . 1/127 .

55 **المفلسي** : عبد الله بن محمد - شيخ  
لولة - بن عبد الله اللوي - كان حيا عام  
1210 هـ - 1796 م .

أ - من منسحاته : « تفسير الخليل » في  
سفر : يوم الجمعة 27 رمضان 1185 هـ .  
ج . م . 2616 .

ب - « تفسير اسمعادي » في مجلد -  
صفر جمادى لثانة 1209 هـ . ج . م . 9049 .

ج - « شرح انجم العطالة » لابن عباد :  
وتتبع دي الحجة 1210 هـ . ج . م . 839 .

56 - **ابن طسوك** : الطيب بن طسوك بن عبد  
لقدر بن محمد الوحداني ، كان حيا عام  
1221 هـ - 1806 م .

عربي - العربي - محمد احمد -  
واسط ربيع الاول 1212 هـ . ج . م . 4074 .

ب - « تكملة اسد ذرة الافاكه » : عينية  
المسا 25 رمضان 1221 هـ . ج . م . 1945 .

57 - **الفصري** : محمد بن عبد الله بن عبد  
عزير بن محمد بن عبد الله بن عبد  
عام 1228 هـ - 1813 م

أ - « الاعلام بأحكام البيان » لابن ارامي  
يوم الاثنين 9 ذي الحجة 1214 هـ . ج . م . 2309 .

ب - « الفوائد العقبية » لابن جري : صحوه  
سنة 10 جمادى اشنة 1222 هـ . ج . م . 6091 .

د - مجموع شعير على « شرح اسوطي  
للمعة الحبي » .

ومعه « شرح اخطي على بدعة » ، يوم الخميس  
8 ذي الحجة 1228 هـ ، كتبه ليمه . ج . م . 4487 .

58 **القصص** : محمد بن عبد السلام بن  
حمد بن محمد - يفتح اوله - ارامي مؤرخها ، كان  
حي عام 1233 هـ - 1818 م

أ - حج كبير . ومن يد . « الحدود حوي  
الارب ستامد لامة العرب » للمفسري : كتبه  
ع . م . 1/153 .

ب - « تملك اسمير في شرح توشيح ابن  
سول » العربي : الاثنين 24 ذي الحجة 1227  
ج . م . 1618 .

59 - **الساهي** : عبد الله بن ابي بكر بن  
محمد - يفتح اوله - بن قاسم الانصاري الحساوي ،



— نسخة بخطه لشعرية تسمى «الشمس» 1236 هـ .  
 التصحيح «للبحاري» ، بعضها سائي ، فرغ من تصحيحه 1258 هـ .  
 ج . م . 43.9

ب — النصف الثاني من «الملح» ، تاريخ  
 يحتاج دور تاريخ . ج . م . 8705 .

62 أفسار : عند الفادرين عند أفسار  
 بن لطف بن محمد أعلاني البجلي تم المكتبي .  
 كان حيا عام 262 هـ — 1846 م 54 .

— حلف منسجبات عديدة ، وشيخ منها أبي  
 ستة . مجموعة تشمل على «شرح خطه لقيه ابن  
 ميثاق» لعماد بن ميثاق : حتى الاثنين 26 شعبان  
 1239 هـ .

ومعه «فتح الحادي» على بعض أعلام العلم وابن  
 غازي والمرادي ، لابن يزيد عبد الرحمن العجوة .  
 قرب عصر الجمعة 16 شعبان 1239 هـ .  
 ع . د 494 .

— «شرح النصيحة الزردية» لابن  
 زكري ، كته لبعده ، وفرغ منه بعه الأخذ ، ويصح  
 الثاني 1242 هـ . ج . م . 1641 .

ج — «حرة عبود ذوي الأهمام» للشواهي :  
 عشرة المجلدات 5 حمادي لاولى 1252 هـ .  
 ج . م . 214 .

د — «شرح الأربعين النووية» للشهرستاني .  
 محمود أحمد يس 13 رمضان 1252 هـ .  
 ج . م . 104 .

52 لا ذكر ترجمته ، على أنه كان من جلة أعلام بغداد ، وذلك ما يسج من قراءة ترجمته على «المرشد المعين» لابن  
 عاشر ، باسم «الفتح المعين للمرشد المعين» ، فرغ من تصحيحه من ميسره حتى الخمس 3 رمضان 1236 هـ ، ومنه  
 نسخة بخطه السطح والحق بكيد المؤلف . ج . م . 2015 . ثم 479 ص من نسخ الكثير ، وفي كتابه عند  
 الترحيل الإشارة لأسماء وراجح بعض شيوخ المؤلف .  
 وهو من ساج أحمد بن لمري الهبي أوردني في حوز ، حيث أجرى ذكره بالموحود من «فهرسه» مصورة  
 ج . م . 829 و 830 : على المرتك .  
 هناك مخطوطات في سيطرة «علمي تيكاني» بخطه أحمد بن أحمد الغوازي ، كتب على خمس مجموعات  
 ج . م . 393 .  
 وجرى ذكره — أيضا — عند مؤلف «التركيب السجد» من 138 هـ ، ف : باسم عبد الله بن أبي بكر البخاري الغناوي  
 أصلا «المكتبي» بأرا

53 ترجمته عند أبي إبراهيم في «الإعلام» 253 — 263 .  
 54 حددت هذا السيرة من سنة عدده فيها «حكم الفقه اليهودي» عند الفارس من أنه ، مقال . ج . م . وتاريخها  
 33 صفح 262 هـ .

أوردني تم المكتبي ، كان حيا عام 1236 هـ .  
 1821 م (52) .

أ — من مخطوطاته لبعده ، شرح جوسس على  
 أبقية الهندسة : الخمس 28 دي أنحه 1204 هـ .  
 ج . م . 2916 .

ب — «فتح جوسس» ، في شرح خطه  
 أفسوس «للعلاني» 25 صفر 1228 هـ . ومعه  
 — لفسس المؤلف — «أصاء الأفسوس» ، ورناسه  
 الشموس ، من مصلاح صاحب القاموس «خطي  
 الأربعاء 20 ذي الحجة 1209 هـ . حربه خاصة .

ج — «مجموعة مرقبات» يطلب عنها أفساده  
 الفكية ، كتب مخطوطاتها في تاريخ خمسة ، وأخرها  
 د . تيسر فتح المحرم 1212 هـ . جراته خاصة

60 — ابن بوجيلة : محمد بن عبد الرحمن  
 أنمراني ثم أفسس ، كان بعه الحاد عام 1246 هـ .  
 1831 م .

— النصف الثاني من «رجلة الكتاب» لابن  
 حبيب ، كته موجرا عليه ، وفرغ منه يوم 16 ذي  
 الحجة 1246 هـ . ج . م . 545 .

ب — مجلد من «أضاد أسيري» للأفندي :  
 ج . م . 850 .

61 — الزهوي ، محمد أسيري بن محمد  
 أباشمي البغدادي أفسس ، ج 2 1260 هـ .  
 1844 (53) :



63 - بصموي ، محمد العربي بن عبيد  
الرحمان المكاسي ، كان قد انجى عام 1272 هـ -  
1856 م .

- الربع الاحمر من « النوح الصغرى »  
الحرفي على المحصر لظلي : : فحوى الاحد 27  
ربع السوي 1261 هـ . حرانه حصة

ب - « كفامة الزهر ، وفريده الدمر » لاس  
بارون ، باسم الامير عبد الله بن السلطان ابي بريد بن  
هشام : اواخر رمضان 1267 هـ .  
ج ع ك . 139 .

ج - اسير الاول من « مناور الزهر » في  
سرح مشرق الانوار « لابن البلك » كتيبه مواجها  
عبيه من جهة الامير العباس بن السلطان المولى عبد  
لرحمن ، وقرغ عنه يوم 5 جمادى الاولى 1272 هـ .  
ج . ٢ . 624 .

ع

الرباط : محمد المنوبي

## توضيحات

ج . ع . ج . : قسم حرف الجيم من الحرائة ذاته .	أر المصادر والمراجع الواردة بالسابق : مذكر وشعنها عند الاحالة الاربي : مخطوطة ومكتبة ووقمها ، أو منشورة مع ذكر المطبعة .
ج . ح . : حرائة امكيه .	وتزد سندرة والتعديق شراف لمخطوطات هكذا
ج . ع . د . : حرائة ابن يوسف بمر كش .	ج . ع . د . : قسم حرف الدال من مخطوطات الحرائة العامة بالرباط .
ج . د . : حرائة بجمع الكسر بوزل .	ج . ع . ك . : قسم حرف الكاف من بعض الحرائة .
و . د . : حرائة بجمع الكسر بوزل .	
و . د . : حرائة بجمع الكسر بوزل .	



هذه الكلمات التي يعني منه ما اصطلاح على منجبه  
 بالعالم ثالث . وفي مقدمة هذا انعدم مبررنا الاثريتيه  
 لا عن ما صرحته بقول الاستعماريه من  
 حيدر عميق حديق في الكيانات لماديه والمعنويه  
 واحداث تراغات اورثت تلك القول انها كعدي  
 ساليه يعني منه في امخاضا وثوبيا وجمع كائنات  
 الانسانيه . اذن كل المرات الممنونه والمندبه وكل  
 السرعات المتألمة في جميع الدنيا بسبب غير الارب  
 ندي حيله الاستعمار شكله مدهج محاولات حقيق  
 ذويه اخرى فكسبه استمراريه ما كان يسعى له  
 وعمن من اعطه

وإذا كنت الحوادث عند كلسه باستجرح ومن يه  
 اخرج اندجين من بغداد في جهودا اخرى نحيه ان  
 حروف اللسان عيج سبب لبعده ما يسمى بلاسم  
 لعودة بلاسم الكسبه التي برعده على انها لا  
 البدر راء برسي لانحر و

حاول ما اتعده الاستعمار سبيلا للمكسب  
 سياساته وتحفظاته . مخاريه الاسلام والوقوف في  
 وجه مده وامبادته في جميع أنحاء اذنه وهي انفراد  
 لا يربيه على الخصوص . ونحن لا نكر انه قد نجح الى  
 حد محدود في تدبيراته لاسباب متعددة مشتمل  
 لمكر البعض منها . الا انه بطالب لفت قد اوجد فراغا  
 فيسبب الايام مجرد عن ملأه وهو ما بعدني عنه او يعني  
 معه اسباب ضرر انحلو في يدهن وانحلو في القلب  
 في افكر والمفيدة وفي المعاملات الانسانيه كلها .

يقول بهذا رسمي تعميم الاساع به : فكوسه  
 بظاهرة التي تطالب جهدا كبيرا للفصاء عليها والوقوف  
 في وجهه من كذا حما سمي جا وارمه معنده  
 خدش في جميع مخطوطات منسده والمصيد .  
 بالاساس الاول في سبل الياء والتشبيك حلق  
 عسده بمكسبا من اعلم بحقيقته وجودا ووسايسا في  
 هذه الحاله . من جهة اخرى من حقني الاله  
 انطوائتي لانهاج السبل المؤدي لذلك . واعتقد ان  
 هذا الاختصار صبح امرا ممكنا على مختار انتهيه  
 من نوات علينا في طرح وجه وحده له . اذ لا حرق  
 انه حرة لا نكر حق الاختار مع امرا مكمولا  
 بشروطه الفلسه كي يحو من البوضي اسي يعيشها  
 والتي هي السبل الذي ارتكز عليه الاستعمار في  
 محصف سياساته .

ليس هذا القول قدح لا في لكلمات الواقعه .  
 لا في سبل المدلولات المتحده لتبرير تلك الكيانات  
 بكنه نطلع الى المستقبل بمعاذه كلها سواء تالم  
 معنويه ام ماديه . وهو حرق كذلك على انكسبه بان  
 هذه المبررات التي شعر بها ليست غير سببه  
 للاساليب التي كانت صعبه قس من حرقه لاستعمار .  
 منزع الفصاء عليها والتسبيه للاستعباده على مجرعه  
 بالرجوع للاصير المعقوله من حديد وصرفه كمن  
 محجود لتسلك بها وحفظاتها كي نسي حصاره حديد  
 ساسها القوى ووسط كل المعاملات يقاتون انساني  
 حالتي .

ما لا نكر ان سببه ما تروى فيه من اوماع  
 مريه كان حصدته انجلي عن آداء الراسبه الروحانيه  
 وانحر عن تقديم اموي ايموي والتخلي عن الراسبه  
 دينيه واستمرار الدعوة للمداه اتعده لي يوم  
 بها . مصدر ذلك موامل كسبه وطوب حتموده لا  
 محال بدكره كما لا نسي لمكرها . وبعد انقوت الى  
 حطب ديك عو مل اخرى وطوب ف تطبق معها من  
 الوجهة الظرييه فاصعبه وسعا جز الذي عاب مشبه  
 حجات بحثقه وفي مقدمها قارب التي تسبب لها .  
 وهي التي اذبت الى تحجير الاحيار وحظر كل حرة الا  
 حرة الانعاس في الانحرافات التي تسكي منها بخو  
 كما اصبح يشكي منها نفس دارصني المعصو  
 ولحجرون . فكل هناك سيعمار اتخذي : حرق  
 برسي : حرق ورعه : في سبب الانحراف  
 مصداق حرق : في سبب حرق كسب برمي بهدف  
 واحد هو محاربة الاسلام وذلك هو انهم يشيرون  
 بسببه . ونذكر الاسلام هذا على وجه التحديد لكونه  
 الدين الذي لم يجمع صفوف الفئله وصروف  
 السبعانه . فاذا وجد بعض الدول الافريقيه من  
 بحرينا وليستمال و سودان والمومال من بلاد اسواه  
 السوداء قد تحت بعض كائناتها علان لاستعمار لم  
 عنى بروندي في مصر في مصر في مصر  
 متعاطها بكون ما آمنت به كان السبل الوحيد  
 سجنه مما كان يرحله بها ويدير من محاولات لفتك  
 وقصه اخرى واشتمكن نشرعات الفلكية .

لا نقول هذا معالاه في تفسير الاسلام ودوره في  
 تحرير اساليب الحية البشريه . لكنه واقع يشهد به  
 جميع الظروف والاملاسات . ان ديك هو الجمعه  
 التي كاقصه من احدها كمن من لدون الاثريه خلال





وهو تأكيد الفراغ الفكري والفهمي الذي سجد عن حركه  
الدور المستعمره التي وان اتهمت ماذ فهي ترميه  
سفلو انصوي وثبيت دعائه في كل انشواحي لني  
ر د بها

وكذا بحدريه ن نحن اقر ذلك في محتشم  
انواع مباحثنا وازاد انفت كانه منبه ذات كيان  
بحضر بنا كذلك ان نظر اليه من خلال الزاوية الإنسانه  
حتى يتم الفهم على هذه الآفه انني هي من صنع  
ابشر الذي اوكل الى نفسه ما لا يحق له الاتكالي  
عنه لمحوه عن التبرير .

١- لحداد والفرقة مصدرهما لحد الذي هو  
الابتعاد عن الإقرار بالحق وعن التسليم بانواقسح .  
ووامع الإسلام حق في كل الظروف وجميع احكامه .  
ولذا كانت معانده للإسلام في القرصه وما أصابت منه  
في جميع كياناتها ، هو الذي أدى الى ما شهدتها  
عليه وما هي فيه من شذاع ومن فزاعات في معيذه  
وفي تفكيره والمعاملاته . وهي جميعه من اثر النهج  
الخطيء الذي جعله الاستعمار سلكا لتحقيق ما كان  
يظفرح فيه .

٢- قد حارب الاستعمار ، حربه من  
دورنا ، فقد هي ميا ان حرجه أيضا وبطرده من  
افكارنا وأهوائنا . وذلك هو المسين الاوحد لاتمام  
لكائنات الاستعلاية ، ولا يكون يعبر احلال الهادي  
الإسلامي وانقضاء على فراغ الذي هو الكره الذي  
يريد الاستعمار الحسد أن يعلد منها الى محتشم  
كلياتها المعنويه وأعادته . ونسك وحده تقيم الدين  
على اتعم وعينا بحقيقه الوجود وانرسله التي تقول  
أنا مشيشون بها .

أما أن عقل الحال على ما هو عليه من الاملاء  
وعدم استعار حقيقه الوجود الصحيح ، وب  
سمر هذا التحيط بين القيم الروحه ، فذلك وضع  
غير صحيح قد يؤدي من هو مود لا محبة الى حوده  
ما كنهه . وذلك ما نطمع فيه الاستعمار سواء  
بصفه المصبة أو بما برده وسبغ به من الوسائل  
بعادته والمطمحنات المستوية الملائمة مسع  
الإبصارات المحدث عنها .

فحين مسلمون قبل أن تكون شترأكيين أو  
شيوعيين ، ونحن مسلمون كذلك قبل أن نكون

رأباليين أو تحريين . وقد يفرغ هذا القول بمصر  
الجهات التي لعبت بالجماعات لها عسقة من سكان  
لعالم الثالث ، أو قد تجعله هذه القصة تعبيراً  
بصفه قصصه خاصاً ، وذلك في رأنا بايع من عدم  
قيم لحقيقه وطبعه ما يدعو به . إذ الإسلام هو  
العلاج الوحيد الذي يمكن أن يبلأ مختلف الفزاعات  
التي تشكو منها ، وهو السبيل الأنجع لدواء ما أصاب  
الحلل الحاضر سواء على محيط الفارذ أو غيرها من  
لشرعات التي نعم كل الإرجاء .

على المسلمين أن يكونوا أول من يؤمن بهذا  
ويعتقد به ويستكوا طريق الفهم الصحيح لمبادئ هذا  
الدين . وأذا تم لهم ذلك فهم ليعمور بأن يحلوا  
مسعر الهداه و يسبر رأنا يدعو إلى المسح من  
الدين ويرد العريقه من الاقوال والادعاءات .

نمولى هذا على سبل الأجمال مجانبين كرس  
بعضين نظرا لطبيعة البحث ومحدودته . فهو مجرد  
أشاره غيره لأشأت براده للإسلام بما براد انصافه به .  
اذ أن جاهر الدين وأن كرس صلاه وذكاء وسوما وحيد  
هو أيضا معانده قسحة على فهم صحيح لهدايات  
الحياد وأقامة العبود والحرير والمعاقب ، كما هو  
فهم صحيح يقضي على ما أحبر ويمد صعب  
لاحتصاصه ونساده في حسيه باب ورس  
حقيقه الشورى وتحدي التبرير ويعثر على الدونه  
والناس . وبذلك يكون مخوى أنس ، في دعوته  
حافظ لكل الحاجات المطننة بتحقيق لسماعه  
المتشردة التي حاد الإسلام بها ، وسعد كل تشريعنا  
مبها .

وبما كان الإسلام كذلك فقد اعتد الاستعمار أو  
المس الاوحد للوصول إلى القضاء على هو أحداث  
هذا الفراغ . متفقاً أن ذلك هو أنسب للعدا أمر  
ما يبعه من تحقيق لسط مسطرته ونفوده . وذلك  
لا تراس مع الأسف بعض القول قدصده عن فهم  
وأدراك حقيقه . فمربق الكائنات ونهم انعمه وم  
شبهه لاني من لاحتلات المذهبية بس الايوح  
لحدود لمحاولات القضاء على ما نشده من وحده  
وتريده لهذه بقاره من معاده .

لنا كذلك رجوع للموضوع في مرة أخرى  
والى الملتقى .

تطوان : محمد الخطيب



يدب عن الحمى سرور وسمو  
 وضمن شعبه يعقبهم بصر  
 حـ هـ " لاؤد وبمعه  
 وحررها وسار بها حيثما  
 اذا ما حار مكرمة ومحبته  
 اضاع لها مكسار لم تحبلى  
 وقد عظمها بميرة وصح  
 وسارت عن الوري مثلاً وسحت  
 حـ ر هـ الله عن سرور القوافي  
 هـ هـ جاحه وحبر بسمة  
 ديه و حـ حـ حـ حـ حـ  
 وفتح سبي د حـ حـ حـ  
 لا ر هـ ر لامد حـ حـ حـ  
 ديه المعصب الاخرى حـ حـ  
 حـ ر هـ حـ حـ حـ حـ  
 وشعب حلقن وامام حـ حـ  
 حـ لـ حـ حـ حـ حـ  
 مشدده تضوي الاثني لـ حـ

والمقايضة الذل  
ومستفاد المواقف والعي

●● صدرت عن دار الأمان الجديدة ، بيروت مقدمة تحقيق كتاب  
انتعاش الشرق ومستعاد الموعظ والعمر من حار وأحسن المآنة اتحادية  
وأشبهه عمر ) مؤلفه محمد بن الطيب القادري 1124 هـ - 1187 هـ ( ع )  
من عمل الأستاذ هاشم العلوي الهاشمي أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية  
الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد بن عبد الله بن عباس . وفتح  
الكتاب في 310 صفحات من القطع الكبير . وهو يصنف دراسة مفصلة  
ومؤلفة مؤلف الكتاب وعصره زمرضا المصنف الذي أعمده للدارس في  
التحقيق .



من رجالات سبته المغمورين

# أبو علي الحسين بن عتيق

## المؤرخ الأديب

-2-

لراستد سعيد اعرب

- 2 -

جمعه . خلال سنة ، صاحب لغة الامية ، وغسال  
به عالم مصنف ، درج الحف ، شهر ، ولي مقام  
سبته لاميها 15 .

وعلى ابن الخطيب في حقه : . . . كان صبيح  
وحده ، ومرتبة دهره : . . . انما ومعرفة ، وشوكة في  
كثير من انوار اللسان والعبودية ، مبحراً في  
الاربع ، ودار من الادب ، شاعراً بطلان ، محب  
لاسماء ، قادراً على الاخراج والافعال ، حتم  
جده حسن ، . . . برزاده صوب لا كفاه له ،  
بحرود باعدته ، وور جلدته سبته ، كسب مر  
مره .

بين ابن عتيق وابن المرحل

وخراب من ابن . . . ابن المرحل . . . من  
بلا ح . . . جيلان . . . في بحري بين كس معاصر .  
مباين . . . وكلاهما جاري . . . من سنة . . . من  
قدمه فيها ، وسدي هاوية واسعة في الادب والشعر ،

وهو علم آخر من رجالات سنة المغمورين .  
وهو أبو علي الحسين بن عتيق بن الحسين بن  
رشيق العلوي ، ينسب نسبه بعد الرحمان بن رشيق  
لشائر ، على المعتمد بن عباد ، والذي استولى على  
دمية سنة 473 هـ - 1081 م ، وضرب تعبه  
حكمه الى ان سمها لاسر الحسين بن يوسف بن  
باشق 484 هـ - 109 م ، وهناك عاش أبناؤ  
راحماده ، ومن بينهم مترحما أبو علي ، وهذا ولد عسي  
حدود أوائل المائة السابعة للهجرة ، وأخذ عن شيوخه  
لده ، وسحل في جهات من الاندلس . ودخل مريه  
بحدم لايرجا من بني الأحمر الرئيس بن الحسن علي  
بن يوسف بن نصر ، ولحقه الاصرابي عبد الله  
محمد بن محمد (2) ، وأصبأ بأسر أهله في إحدى  
تغلاته ، ثم جسر الله حاله ، واتصل ببول غرناطة  
ومدحهم (3) ، وكانت ظروفه الحزيرة اليسيرة لا  
جسد له . . . من جهة عام رمن الادب . . . حله  
جانبه . . . من سنة . . . من سنة . . . من  
كتب له . . . من سنة 4 . . . من سنة . . .

- 1) انظر أعمال الامام من 160 .
- 2) انظر لغة الامية ، المشهور بمحنة بطوان ع . 9 من 175 .
- 3) انظر الإحاطة 1/475 - تحقيق عمان .
- 4) الإحاطة 1/472 ، وسفه الامية - محلة بطوان ع . 9 من 175 .
- 5) انظر محلة بطوان ع . 9 من 175 .
- 6) الإحاطة 1/472 .

وقد نظم ابن عتيق قصيدة يحكو فيها ابن المرحل  
هكذا مقلد : يقول في مطلعها :

لكلّاب سمة في البساح مدارك

وشدني شوكا ليلك منك 7)

يسودها بعدة وقد وضع لها كتابه :  
كاوميه لكب : وكتب عليها : وقاص معقل : أبي  
ملك بن المرحل : وعمد أبي كلب وحبيب في عنقه  
وأوجعه خطا : حتى لا تأتي لي حبة ولا يسفر  
وخرده بالوقاق : منكبا بذيت : وذهب لكب وحلعه  
من انتس أمه : وقرىء مكنون الكنائس : وأجمل إلى  
أبي الحكم (مالك بن المرحل : ودرت من عمو  
نكبا : ودفع إلىه : فوقع بها على كل صبرة كعب  
من طمحة : وعصت من شأن محاربه : وتحدث بذلك  
عده : ولم يصب عنه أنها من حيل ابن رشيق : فلو  
سها المراجعة : ثم أقصر : مكوها : كما يقول ابن  
لحظيب 8) : وكان من جوابه قوله :

كلاب سم من كلب

ديوالهن عن باب ثاري

وقد كنت أوجهه بأعصا

ولكن موت من وراء الجدار 9)

وبذكره هدد : حافظ : بالمتن حرر  
و لفردي : وابن عتيق : ما - يمثل جرير في  
أسلوبه اللادع : يسع جسا حصة : فإ أعيه  
أحترمها : في صرحة قبلة : وداؤه واقفاني لا  
حد لها : يصور ما المهجو وكأنه نهاية يتنهي بها  
بـ

إن مام مكرمه جئا مثلا  
برغو كما برغو البحر الماوت

ويلب في حج انظلام إلى أبحا  
عدوا كما يمدو انظلم الراك

ند اوتكر لصية يحويبه  
و فرس ليد : ند

مدى مد سوة جسدكم  
مبنت : رصيه : ن

وبها يكن : فقد كان يوده نصيحة صاها  
أعبد : وبمل ذلك مد حسن السطاي يوسف ابن  
مقرب المري : يستعني ابن عتيق إلى فاس  
ويكتبه 11) : كما يستكيب حصة ملك بن  
المرحل 12) : ويعد أن ذلك : معا جرعي ابن عتيق  
حجلة كالك سبب موته 13) : والصحيح : ابن  
عتيق لم تكن قصته بغس : وزها لم يظن قيو  
لوظيفة : معاد إلى سمة : وعاش بها ودحا من  
بر

وبعد من بعض الآيات في قصيدته الأربعة  
لذكر : أنه فيها من ابن المرحل بعد ما ذكره  
السلطان : سمى على المموك فقرهم أياه :

عار على أملك المعظم أن يبرو  
في مثل هذا للمموك ممالك

مكلامه للدين سم عادل  
ويزد سطرش را هيك

عليه ثم على الذي يحس له  
ويل ماحله رصف واشت 4)

١٠ بعد : أ : قبله

٥ بعض مضمهر

٦ مضمهر : حصة

10) نفس المضمهر .

11) أنظر حذرة الامتياز 111/1 .

12) الاحاطة 475/1 ، والجدره 111/1 .

13) الاحاطة 475/1 .

٤) اسرجيع العاصي .

وعندما رجع السلطان أبو يعقوب (15) من  
تلمسان - وقد حقق انتصارا ساحقا على عدوه ابن  
يعمر بن - بربر يرباط تازا ، وقضى بسك الاصح  
هناك ، فقدمت أوجود لهبة ، وكان ابن عتيق نفي  
حمله وقد سبى المتوجه للقاء السلطان ، فاصيب  
لونه بظعون الحصى ، ولم يلبث ابن عتيق ان توفي ،  
وحدث هناك يوم الأربعاء ، ناسج المنجرح سلة من  
وتسعى ومثمانه ، 696 هـ ( 16 ) - أي قبل موت  
ابن - حر - مسير نصف

#### آثاره :

1 - كتاب تاريخ بني عبد الوهاب ، واهل  
مكة حرم في - د - خرد ج 1 لا  
مستورا ( 17 ) ، ومن مؤلفاته :

1 - الكتاب الكبير في التاريخ - ذكره ابن  
الطائ 18 .

2 - تحفيصه المسمى به ميراث العمل ، في  
الام - ر - دال فيه ابن الخطيب ، انه من اثاره  
الموضوعات ، واخصها سورة - 19 .

3 - اختصار اخباره - ذكره احمد بن  
في بل الانباج ( 20 ) : وهو من المصادر الاولى لابن  
فرحون في الديباج ، وسماه - خطا - محمد بن  
وشيق ( 21 ) ، كما نسب له - خطا - الريانات  
والاستدراكات التي مستدركها - على الاصل - ابنو

عبد الله بن حماد النحوي ، وقد اشرفت الى ذلك في  
بحث سابق 22 .

#### 4 - شعره .

لا يرتد احد في شعرية ابن عتيق ، ودروجه  
المعاصرة في الادب ، وقد قال به ابن الخطيب - وهو  
من هو - ( بأنه كبر ربنا من الادب ، شاعرا  
متمكنا - 23 ) .

ومن شعره : قصيدته في حماد ابن المرجسل  
التي شرت ايها سبيها ، والتي يهون فيها

لكلاب ستة في اشباح مداول  
واشدما ذروكا لذلك مالك

شرح تعاني في البطالة مصره  
واحد فكية الكلام الابك

كذب به في كل عرض مضرة  
ويكن محبته ليدرك

متهم بدوي الحبا مترجم  
متهول بدوي النفي مصححك

احس شعباته الصانه المبررى  
واعف سيرته الهام اماعك

ولله شيء عتده في محفل  
بم لاشر المحفل هاتك

يعش محاسره الشيم ففكك  
ويعدف رقيه اعظم الناسك

( 15 ) : وسماه صاحب طعة الامية - خطا - اما سعيد - كما في محله تطوان ع . 9 ص 175 ، وتقرئ في رحلة  
بي يعقوب الى تلمسان وبرولة يرباطه بار - الاستغف 76/3 .

( 16 ) : ذكر ترويح وثائقه صاحب طعة الامية ، وهو المصدر الوحيد الذي حدد ذلك ، واكمل ابن  
خطيب دعوى بأنه قل حيا صبه ( 676 هـ ) ، وتبعه على ذلك ابن ناصي

( 17 ) : الاحاطة 476/1 .

18 -

( 19 ) : البصير -

( 20 ) : ص 20 .

( 21 ) : ابن عتيق - 5 ، 16 - في لحدود ص 11 - واستدرك في - 2 - 233  
612 : واخطأ كحللة في معجم المؤلفين وقال انه توفي سنة ( 632 هـ ) ، وتعلمه اليه عيه

ابن عتيق آخر مصري ، ترجمه ابن فرحون - ر -

22 : انظر محله حمزة العتيق ع . 2 - اسمه 24 .

23 : الاحاطة 472/ .

يا ابن المرحل لو شملت مرحلا  
وند اتحنى بالرحل منه الجرك

وطرند ثم لا يحل بممشر  
الا امل قهاه صفع دالك

مركوب بهو لجاجة وركاكبة  
واراك من دالك اللجج البارك

لرات ليمين اللثيمة منحة  
دعد بصفع عرك أدلك تارك

وشعت من ذم الانام بشاعل  
وناك خصم من ابيك مهاحك

قبما بمن سلك السهام مكنها  
ولديه نعمي وناء نعلك شاك

لاقون للمعزود منك بشيطة  
بيضاء طي الصحف منها حاك

لا تامين الدلب دفع مضرة  
دلتبه ان اعلمه بك عاتك

وهي طويلة تشمل - من الترمي والتصريح ،  
على كل غريب فيبح (24) .

وقال - من قصيدة اخرى مدح فيها امير  
العرية - وقد اسر احبه - :

(24) الاحاطة 475/1 ، والجدوة 112/1 .

(25) الاحاطة 475/1 - 476 .

(26) تصحف في الاحاطة بالطيب .

(27) الاحاطة 476/1 .

ملغى النوى من بعض نوالكا  
دشف المحب ولو بطيف خيالكا

الى ان يقول :

نصب اندو چمانلا لحيالبي  
ومنت بي استخلاصها بحالكا

و - = بي حاجتيا

وكذلك شر ائمن عب واحد  
لا عيب مه سري تلون مضالكا (25).

وكانه ينظر الى قول الشاعر :

ولا عيب فيهم ان سيوفهم  
بهن فقول من قراع الكتائب

ومما جمع فيه بين النثر والنم ، ما كتب به  
الى الاديب الشاعر ابي الطيب (26) : صالح بن  
شريف الرندي : ( بهاتين القصدين اللين تدوع  
فيهما الاقوام ، وانقدا على ، يحكم بهما  
الاحلام ... ) (27) .

هذا ما أمكن لوصوف الله من آثار ابن عتيق  
- وهو قل من كثير ، وما عودة الى انوعوع في  
برصه اخرى بعد الله .

## بريحي الحق تاريخ نهضة وتراث جيل

● ● مقال للأساذ عثمان بن خضراء في العهد العاد ● ●



# المعرب

## مسؤولية حضارية

للدكتور عبد السلام المهراسي

شعوب تكاد كلها رغم ما كان يتم به من شجاعة وجسارة وبأس .

غير أن القوى المعسلة لا تضمن لأصحابها الاستمرار في الحياة دون أن تكون لها مراحات حضارية ، وقد استطاع العرب أن يجمع بين كيانه التاريخي دعم العائسي التي عاردها من العسرة المستدين إلى أن قيس الله له أن يدخل التاريخ كشعب منقصر محضو يستلم قيادة الانسانية في حبة من جهات اسام مؤسسا ومشاركه وقت عندما آمن بدين الجديد : الاسلام الذي لحاق به تحولا شاملا وعميقا وصحبا وابديا لانه وجد فيه تحقيق فقرته وتحقيق انسانيته .

لقد نحر هذا الدين في اشعب امعري كوامن جونه ووجه حاقاته توحيا فصلا في أشعره بيمته الانسانية وبمكانه في هذه الدنيا ، فلم يد امعري مجرد سمعة لحساب غيره أو يدبج ماله لرباعيه غيره ، بل يقدم شخصه بعدة غيره وسد عنه ، مما أصبح حركته في تحببه من ، حاد جعل مسبوقة ، وبدي ماته بقلب به غير العاد ، أصبح حركته في زرع ورياءه في ، بل لغير الاسلام جدا فاصلا وحاسما بعث نهاية لمبدأ استعمارية أو الحمول أو الشايط غير الخلاص وبديه نمك الرباد والقيادة وانشاط العمال . وفي ما يحدث في التاريخ

حق الله الانسان واسحقه في الارض ليعمرها وقد بين به مناج العمل ويزوده بالوسائل والطاقت والقنرات لتسبحر ما يحدث به من احى بعدة نفسه وتعبر الارض الذي يسي باللغة الجديدة : الحضارة . فالحضارة هي تلك اشجانت لبوابية تعددية المندوقة في نفس الانسان وروحه وعمله وحده تبعته وانما على ان يرتبط بوفته وروحه ومحيطه اوتباعا عضويا يسبح به دائما الاندفاع في ميدان الفكر والعدو لاشباع حاجته اعشيرة وهو حبه يماكي الساحة عن غيره ، ريد الآدي علفه محكم في الاحداث حيرم ، رادته في فضاء عرسية ومسؤوليته صائما تدرجته بفسه موجهها لمقدمه انعددية ونجديته بصفحة أعرد ، بعمدة ، اسباب مسئلمها ذلك السور الرباني الذي اوجدته المسبلة السبعة والقيم الجديدة في أعفاده ووحدانه .

وقد عاش امعري ردها طويلا من الزمن على هامش التاريخ أو عصره اقوى ، بما جازجه أو داحجه ولكن لا يظهر على شاشة الا في دور البايغ لعمره ، وان بدل الكثير للبحر والانساق وهكذا تحب ما تكدا الحديث عن اسديخ امعري : ايام الاحلال العسقي أو الفرطحي أو البودالي أو الروماني .

وكان يمكن ان يسبح امعري بثل ما وقع لكثير من الشعوب ، اما ان يثوبه في عبره أو يصغى كما صعبه

بور الحضارة الجديدة بقيادة طارق العربي وبحين  
يتكون معظمه من المصارف الذين استمروا . ولم يحدث  
في استرجع ان يضع جيش نفسه بين حشرين : استمر  
من الامم وانحر من اوراق مثلما فعل المصارف  
المسيون ، وفي سنة 924 اي منذ الفتح الاسلامي  
الاندلسي بالفتح العربي المرمية اسوقمت على  
أوروبا شمس الحضارة الجديدة في سبيل روم  
جديدة بجانب حضارة روم ، وأبوين وقرنة  
وقد كان لانحسار البحر لاسلبي من روم وروم  
أسبى على صيه تحضير الاسن الاوربي الامر الذي  
جعل الحضارة تنفتح عن تلك البلاد مدة قرون عديدة .

وفي الاندلس بذات الحضارة تميز عناصرها  
الشرية التي كان العنصر العربي اكثرها عددا  
ونصيبا وتأثرا وتأثرا ، ويشتمل لمالك البربر  
بالاندلس يجد ان هذا العنصر لم يحس بحاجته منه دون  
ان تكون بها جماعة من البربر ، فقد استقبروا في  
اصلي الشمال وفي الوسط والغروب والشرق  
والغرب .

ولا نزل اسماء العنصر العربي ثابته في  
الاعلام العربية بشبه الجزيرة الاندلسية مثل  
ارثلاء مكابه ، صهاجده ، كناه ، غماره ، وقد بيع  
بعض الناجين الاسماء العربية بالاندلس تمسها خير  
الاصحاب ، كما ان ابن حزم ذكر امسوي المصارفة  
بالاندلس ومزلهم مثل امراء الشعر كسي هذيل ومي  
عمدوس ، ويلي مزليون ، ويلي عميرة ، ويلي دي اسوية  
وولي مزليون الى غير ذلك مما يحسن قبول معظمين بان  
المعلة الاندلسية قد تأثرت الى حد كبير بالعنصر  
عربي الذي كان يقد في الاندلس حية حياتها ،  
وهذا يعني ان المصارفة الذين احسوا مشمس الحضارة  
الى الاندلس ، ساهموا بعضا في خلق حضارتهم  
الاسلامية في بناء الحضارة الاندلسية واسبقوها  
وقد راسا عناصرها معهم سبع في ميدان العلوم  
واللغة والفن في زمن مكرم ، مثل طارق بن زياد وابي  
موسى الهواري وهبلس بن غرتاس وان واسوس

امارة الافريسيه ، وقد كان يحيى النيشي لمصمودي  
يصار يوفار اقطاع وورع القباء وصراجه لصاده ،  
ومد ان بور يحيى القيد الفهية في الاندلس  
بعد محال آخر لمصر مذهب الامام مالك الذي  
استطاع مدوس الاندلس ان تخرج منه بلا عاقرة  
احد ذا بي ابيداس افقي ، وليس عكس ان تحرص  
الاندلس والعرب على وجده المذهب افقي لان  
العملة المرمية بها وهائلة تكرر العرفه حتى في  
المذاهب الفهية لما قد بره على ذلك من تعرف في  
وحده الشعب الواحد كما وقع بالفعل في بلدان  
احسرى .

وفي ظروف خضيرة من الترمج الحضاري  
الاسلامي يوم كانت هذه انحصاره مهذبه بانتعيرفي  
والانصار اتري العرب بميم بدورة ابيدي متفدا  
وحارما ومعطية ، وذلك ايام حكم الطوائف بالاسس  
فقد كانت هذه ابلاد تجار مريحة حرجة من حياتها  
ولا تكاد تمر قمره وجيرة حتى يسمع بوقسوع مساه  
ينطلق بها العيون وتتفرق لها الاكباد من ضياع فضة  
او سحوط مدقة ومن الكثر وسي اكثر وشريد

ان الاندلس في هذه الفترة كانت تهازل وتسايط  
في سبيلها من جهة واحدة من جهة اخرى  
واسمع في ذلك ولا حرج ، فبؤدي هذا الى ذلك

وكانت حواجز الزعم هذه ملوك انظر فيه وبعده  
كلب داؤهم بكل اقليم ولاطفهم دلاحيان واسسروهم  
بالاموال فم بزل ديهم الاندلس ولافاد واثب الهاري  
اسلط والعدا حتى استصوا انطريف والبلاد وامي  
بهم بعام وساد سدا كاد رور و  
امسهم من الصرية اني ما يتبعها من هذبات وبعقات  
وقد بلغ الانبياء اسعبي واشعل الحطقي ولبوت  
انصائر الى درجة اب وحدا السعراء بمبححور

مواقف الهوان ويثليون بالدية ويتبعون بالاذلاء  
الذين يعذون الاتاوات للصارى عن يد وهم صاغرون  
فرعون أبو بكر الداني للمعمد بن عبد المدي كان يدفع  
هذه الاتاوات للصارى :

في نصره الدين لا اعدت نصرته  
نلى للصارى بما نلى فتصدع  
تسبهم تقما في طيب هبهم  
يستضره من كان يسفع  
وقل ما تسلم الاجسام من عرض  
اذا لوى عنها الري وانسفع  
لا يخط الناس عثوا منه مشكلة  
فانت ادري بما تاتي وما تصدع

هلق ابن عسار على هذه الابيات بقوله :

« وهذا مذج حرور ولبه زور ومنق معتف  
سائل وخديعة طالب نذل ، وهيات ! ! بي حلت  
الغفرة بعد جماعتهم حين ايفى الصارى بضعف  
المن وقوت اطمعهم بفتح الممن واضطربت في  
كل حبة نارهم ورويت من خباء المسلمين ايتهم  
وشددهم ومن اخطاه الفتن منهم هدم هو نابذهم  
سدا يمحونهم دوع تمنح وايلاب حتى دنوا عما  
ارافوه من بوب واشرد ، وا على ما املوه من  
العيب » .

وهذا سقطه عليه قهرة وسرعة الى صدة  
حصون وقلاع اخرى في حاية الحصانة والامتاع ثم  
سقطت مدينة طلطنه وديك في سنة 478 وعلى ذلك  
سقطت مدينة برشتر سنة 496 بعد ان طلب في يد  
المسلمين سنة اربع 363 سنة وقد قبل وبسبي بها  
« أكثر من خمسين ألف وقس مائة ألف » وقد سبي فيها  
الاف الانكار من المسلمين .

في هذه المروف بحث الله دولة بالمعرب لسعد  
الحضارة الاسلامية من الاندلس بالاندلس ورعم ما كان  
شغل المرابطين من امور حية في انداجل من اجل  
توحيد وبرايطه ونشر الاسلام في افرقيب قديم

استعانوا بدعوة الاندلس ، ولوا استجدهم ، ومن  
حسن مياسة يوسف بن دثفين انه ظهر المعرب من  
الاندلسات و لاخلادات وقضى قضاء مرصد على  
البورعراطين بنجة واحيرا بسنة في صفر 476 ،  
وفي سنة 479 كان المرابطون حاضرين بقرالهم  
اعطيه بالاندلس واستطاعوا سحق الجيوش الغازية  
الصارية في معركة اربانه الشهيرة ، ولكن ما ان  
عاد المرابطون الى المغرب حتى تلا ملوك الخوائف  
الى ما كانوا عليه بعدما من الحائل و لآمر وانتعاون  
مع انصارى على اخوانهم دون ان يعبروا بدمضي ،  
في ان بعضهم صر يتآمر على الحامية المرابطية التي  
تركها هناك لمساعدتهم وامام الاخطار الموقعة افس  
علماء لاندلس يوجب طبع هؤلاء الرؤساء ، فمفسدين  
في الارض .

وكبر ما كان من غم الاندلس الى المغرب  
وتحقيق وحدة اسلامية عظمى ، وقد اثار هذا العمل  
الخطير في اوساط الخائفين من التشتيرتين لضعفه  
كري فحملوا على اعماربة حملة شعواء وراحوا  
يسدون مال نظم البطوائف .

ولما فتح الندي ذبح هؤلاء الى احصية على  
المرابطين ليس الا بطولهم التي استطاع بها ان  
يخطفوا الاندلس من ايدى النوى الصراية التي  
كانت تلعبها وحذب من غلواء احتلالها وأوقعتها عند  
حدودها ، وفي سبيل ذلك استشهد مشرقات الفداء  
من كبار رجالها على النهور الاندلسية دفاعا عن  
الحضارة الاسلامية التي كانت ادراك في اوجها ولسي  
سخر في زرع زرع في ان ابر صرسم  
الموحدين ما دفع مستشرقين آخرين الى الاعتراف  
بنجاحه وهي ان المرابطين كانوا عابلا هاما في  
الازدهار الحضاري بالاندلس .

اي معارك انزلته والارك والمخزون وانوال  
والبيوت ووادي لو والشاوي معالم مشرفة ومميثة  
في تاريخ قبل على جدي بانه هذه الامة في اندفاع  
عن حضارتها وكنابها ، وعد ادرك غيرا كما تذكر نحن  
هذه احفدة وهي ان المغرب قلعة حضارية منذ ان  
آمن الله بالاسلام ولم ينقطع الاضباع الاحبية على  
كثرتها والحبها وتوحيها ان تمال من مرمه ووحدته ،  
لذلك نجد المروج العربي الكبير اندري جويبيان  
يصرح احيرا بقوله :

« مظهره المسيطرة على العرب هي اندفاع  
عن الوحدة اشرائية البلاد في مواجهة كل الاندفاع  
الاجبية » .

ومن بعد عدد ارد من مظهر قوى ان  
لغاصب الحضارة التي اصبحت بالعبث بعدة  
هي عبق مورا وأقوى حيوية وسودا من  
اما المحدثات الخارجية الشرسه والصبوره .  
ومعنى هذا ان لموجبات الحضارة التي تعبر

عنها هذه التوترات الواعية صاحب المعاصرة خلال  
سرحب اقلون من حادهم لا لا اقل من بي  
حرك جازيبه الاحمدية وروحها وانفسهم  
الاحسان ساجد احدهم ويرد الموف على  
الاستلام في التحليلات كنه مستبدا صمدهم  
وانضوا يصدر فعاليتهم واستقامت حياتهم وفق ما  
بعله سيم هذه المعاليم التي آتوا بها ووجدوا  
بعض يوم بعدة سر د .

## نداء

من 30 سنة  
وجتها

الأمير مؤلاي الحسين ولي العهد  
(جلالة الملك الحسين الثاني نصر الله)  
إلى الشهاب المخزني

اقرأ نص النداء في العدد القادم



# إنطباعات قديمة وحقائق ثابتة عن بعض المدن الأمريكية

٢٠

للمستاذ محمد محيي الدين المشرفي

(2)

«وما اشتهرت به مدينة «سان فرانسيسكو»  
بطرفها الذهبية Golden Gate Bridge  
التي تجمع بين رأسين من الاراضي يوجد بينهما خليج  
واسع ؛ وهذه المنطرة المنيعة بعد طولها ثمانية  
عشر ميلا ونصف ميل ، اي ما يقارب 14 كيلو متر ؛  
وبصيرتها الزنبرون والأمريكيون على حد سواء من  
الأعمال الصنارة التي تصفت بمضل التكنولوجيا  
الأمريكية ؛ ذلك ان لدى مها كانت جفوتها فيها  
بمر تحت المنطرة المذكورة في سعة وبر .

وفي «سان فرانسيسكو» مائتين فساد وفنادق  
رائعة ، ومطاعم نموذجية ، وشوارع لبحاء ، وحدائق  
سجوبات لا مثيل لها ؛ وبها حركة دائمة لا تنقطع في  
الليل والنهار ؛ فذلك شاهد على ما نقول من ان  
المدينة موسومة بمدين أخرى ، مجاوره لها كمدينة  
«بركلي» أو مدينة «أوكلاه» بما يربطها ؛ أو 5  
حرف رئيسية كبرى تستطيع ان تمر في كل واحد  
منها 3 أو 4 سيارات حيا الى جنب ؛ وبمع ذلك  
فباستطاعة الزائرين ان يشاهدوا بعد ما تفعل  
الأدوات والمتاجر أبوابها ، وبهم الناس بالسلطان في  
سياراتهم يتناولهم ، مستعملين هذه الطرقات من  
حركة المرور قد تنقطع أحيانا لمدة ساعة كاملة  
بالسعة الذين يودون دخول المدينة قبل أن تتجاف  
سحارجين منها غرصة استعمال نفس الطرق المؤدية  
الى «سان فرانسيسكو» ، ويوجد ايضا بهذه المدينة

وقد اثبت تجار شوارع «سان فرانسيسكو»  
لا نثبت ان تلاحظ ان شوارعها اعرضه النظمة  
تشبه شت ما الشوارع الأوروبية الكبرى لما احتفظ  
بها من الاجتناس . فهناك الأمريكيون الذي تزجوا الى  
هذه الساحة من بحر القرن الثامن عشر ، وراحوا  
يعملون على تغييرها واستعمار حيرتها كما فعل بقية  
أستارحين الى أمريكا من مختلف البلدان الأوروبية  
فرارا من التعسف او الفاقة ورغبة منهم كذلك في  
الربح والاستغلال ؛ وهناك الصينيون والإيطاليون  
والمروج والمسلمون ؛ ثم يكشف لك ان هؤلاء  
الأجانب من صينيين وإيطاليين وفرنسيين يسكنون  
أحياء خاصة بهم ، وان كان منهم من يعيش في الأحياء  
المدنية الأخرى

وأما شوارع هذه المدينة الرائعة حسا وجمالا  
هي غريبة بي غلستها ، أو هي صاعدة مبطنة .  
ذلك ان المدينة يسد على عدد من أسلاك والورابي .  
وهي بالنظر شبيهة بشوارع مدينة طنجة المغربية .  
ولا بد من ان يتولى سرائر من حدى ربوات المدينة  
تمثال «كروسلوف كلوموس» Christophe Colomb  
الذي اشتهر عنه انه مكتشف القارة الأمريكية ، في  
حين ان قضية اكتشاف بولانت المتحدة من طرف  
كلومبس أصبحت أسوم من الأساطير التي لا يؤمن بها  
الا الذين لم يحسوا انفسهم مشعة بحد هذا الموضوع  
من الوجهة التاريخية الصرفة .

انظر النسخ الاول من هذا المقال في العدد 5 من مجلة ( دعوة الحق ) السنة 21 .

التعليمية مركز للأبحاث الإسلامية أنجب في مؤرخه  
يعمل بقوة لتقريبه التي وجتها التي القدس البلد  
لا مرداد \* مدير المركز المذكور - وجامعه كبرى  
تدعى جامعة دافيس University of Davis  
كما يوجد بها عدة مبانين ثانوية كبرى وملاذس  
صناعية محلة الاهدى والمشارب - وعدد كبير من  
المدرسين الإسلاميه - وهناك مطبع من المصاحفي  
وقود الجيد لا يحصى عددا - ما عدا سيارات  
يحدث عن البحر ولا خرج ... هذا وصف مختصر  
لهذه المدينة الرائعة العجيبة التي ما ذكر اسمها  
لامرئيه الا وتمنى ان عصي بها أيام المعاش التي ان  
بالله الاحل المحتجب على سحاب مغطها الهادي  
الخير .

發 售 處

ومدينة « دنفر » **Denver** عاصمة  
 « الكولورادو » **Colorado** تقع في غرب الولايات  
 المتحدة ، ويعرف اسمها باسم الصيد المعروف  
 المعروف باسم « بفلو بين » **Buffalo Bill**  
 الذي جثى بينك المحافظة في النصف الاخير من  
 القرن التاسع عشر واول القرن العشرين ، مشغلا  
 بالصيد وبرمجة اسجون وقطع الطرق على الناس .  
 وصلت ابي مدينة « دنفر » زوال يوم السبت 25  
 ابريل سنة ١٨٥٨ وكان عمره ثمانية عشر سنة  
 المهاجرين : ذلك ان نصف المهاجرة التي تسمى  
 « سان فرانسيسكو » من مدينة « دنفر » كلها جنال  
 وهجر ترفع الى غابر السماء ، وهي جنال سفله  
 انشوج على طول النهر . هذا شوقع مدينة « دنفر »  
 في سبع هذه جنس في يعرف بسنة محسور  
 : **بالعراق** **بالعراق**  
 على مدينته بصفون اسمه في بغير حد عا رده  
 وهم فيدي اسم لجبر ، المدينته حبيب شعله سنده  
 وبالبعث لله حسب عا في بسم عمر عا  
 جوحا لم يعلق قوته الا رايه لظايرة والصايرين  
 الذين اخذهم الدموع خصبة او ثك الذين لا يتحتمون  
 السهر جوا . . . وبعد عشقة وتعب عا عليه من  
 مزيد استطاعت انظاره بفضل الله وعونه ان يحفظ  
 جعطار « دنفر » بعد ما قطعه بت مسدة تقير بالعب  
 من على الاخر :

ومدينة ٩ دفر ١٢ طلم مايله جديده كعظم  
المدن الامونكة : هي نسخة عن أولئك الذين ترحوا

أياها في مسمول أنقرن الثامن عشر للبحث عن الذهب المكنون . وودع مدينة آهه بالسكان يقدر عددهم بنصفمائة وخمسين ألفا نسمة .

والعبدية تماثل بشوارح عريضة في مشهور  
الطول : ومطام متارها منية بالآخر الآخر ومطعمه  
بالخشم أو الأرواح ، وأمدسه تسمى على  
مؤبقت صحة الكائن ونور الحكومة ومجالات  
لبيع واشياء في هذه الكائن وان كانت تسمى  
بعض الكائن الأوروبية في الإرتفاع إلا أنها لا تشبهها  
كما أخصه به من من مضمون أصيل : ومما يلاحظ  
على السكان أنهم لا يزالون يسجون بسمة المهاجرين  
الأولى في بينهم ومشتهم وأجدهم وطرق  
مشتهم +

وهالك هناك ما زالوا يحفظون بها على حالتها الأولى ، كذلك الكوخ الحشبي بوسط المدينة الذي كان موى لادن اجتماع لمجلس أبريمان الذي فرى ان تكون مدينة « دوفر » عاصمة لولاية « الكولورادو » وهالك شابات اخرى هي شبيهة بالمتاحف يصف فيها الزائرون على الاسواق الحديدية أو الحشبية التي كان المحاربون الايرون يسمونها في عداوتهم او في المنحرف التي كانوا ينحتون فيها عن ادعاب الكيروز . وقد احفظت هذه المدينة مثل اديس حفظ عيذهما اموي ، لك كان فرار المجلس انصاره من شأنها باخباره عاصمة لولاية الكولورادو سنة 1859 .

أما عن عوائد هذه المدينة فلا يستطيع  
المسحوق أن يكتشفها في حوزة قصيره لا تفي  
بمصلحة المالك ولكن مع ذلك فلا بد أن يلاحظ خلال  
تجولاته عبر عدد من المدن في هذه المنطقة في  
كل مكان ومقابل على السكان نصفه عامية في وجهه  
انتلاهم الله بالسرعة في كل شيء في ذات تلاحظ  
في بعض المدن في بعض المدن في بعض المدن في بعض المدن  
لكل امرئ سيرة يسير بها يسرع في قصة وسط  
المدينة كانت على موعده لا يسعهده الوقت من أدراكه في  
بعض المدن في بعض المدن في بعض المدن في بعض المدن

، به به دسر تقع في ناحية بلاديه قتيبة ،  
من النجيب كالمصنع والبري وأشعر  
وعائر الخضر والموكة ، وحبها يمون أيضا يومية  
المواشي وخاصة منها النقر ، تنى غرار ما كان يعمل  
النهور ، سكان هذه الناحية الاثرون .



عائلة طلبة هذه المدرسة بالإضافة إلى الأعمال التي تقوم بها داخلها . ونفي عن البيت من حبه مؤسسه يحصل مموله ، ككثير من المؤسسات الخيرية و التقدمية الأخرى ، على تبرعات هامة من محبين والبركات التجارية و الصناعية مما ساعدتها على تغطية نفقات المدرسة . وقد احضر مديرها احتفال به سوف من الآلة على ما يحبه من المصانع العالية التي تحتاج إليها لتستمر شؤون المؤسسة . فهو في شئ عن أي مساعدة من هذا المصنوع ، أما بقي عيه الآن أن يوجه مخططات شكر وامتنان للذين يفتخرون على هذه المدرسة التي تدرهم بالبناء والاستمرار .

من هذه المدارس في ولاية إلينوي و « ريكورد »  
 لتعليم من إيدياتي و « ريكورد » مدرسة تدعى  
 للمعي « Recording for Me Blind » كما يطلق  
 على العمل الذي تقوم به بومبيج « لكتاب المسكين »  
 بمعنى أن المدرسة تعنى بالمراسلة مع أعضاء  
 الماعين عدة مدارس مدائة وثانوية : سرودهم  
 محاد بالاطوانات التي يرشون الإبداع بها : وهم  
 تمرر السلطة ولا فكرت هذه المدرسة بوسا ما في  
 نحن اطلبة المعني عن مدارسهم وعن وفلائهم  
 المتجربين لحشرهم في مدرسة خاصة بهم ، وذلك  
 سلا بتكون فيهم مركب بعض ، مسفر في أفعالهم  
 لاعتماد بانهم يشوب من هامش أحياء الاجتماعية  
 الأمريكية .

وتقد قدر لي أثناء هذه الرحلة الممتعة بمساعدة  
 ب. أودر مدرسة أخرى لها أهمية بالتمسك للصور  
 الذي تقوم به في المجتمع الأمريكي : وهي مدرسة  
 وحصة من أجل الأحداث المعجزين عقليا ، وتسمى  
 باسم مؤسسها ، إذ تقال لها « مدرسة والاس  
 المعجزين عقليا » Wallace school for Handicapped  
 Children . وهذا المدرسة تدعى في ولاية  
 ، عة من حدة ، من نظر علينا بعد فليس في  
 ريو : جاد و شاد و مدير : نحن : جمع : في  
 من مداخل وعشرات حالات بها على المدرسة أربعة  
 جامعة من المحسنين في ذوي الفعل واسأل .

وهذه المدرسة تأسست سنة 1943 : وهي  
 الآن تسمى على شرف من الأحداث ما بين سن  
 وثلاث ، تتراوح أعمارهم من أربعة لغوام إلى إحدى  
 وعشرين سنة : وقد وعتت نفسي في مدى التأخر

بعض الذي بطبع هؤلاء الأحداث الذين يفتخرون  
 هؤلاء جدا في أعجب على قراءة الحروف والكلمات  
 بحيث يكون المعلم مضطر إلى كتابة الكلمات التي  
 نعلم أنها على الأشياء التي نل عنها فهي  
 يمكنوا من تطبيق تلك الأسماء على مساهمات : ولا  
 سم لهم ذلك في العالب : لا بعد تعب وجه طويل .  
 والملاحظ أن مؤسسة القسم الواحد تدرسي حصة كبرى  
 سرية تلاميذها من ناحية انفعالية لأن أكثرهم  
 أعضاء الإحساس ، وهم يظهرون كسب على الأمر .  
 والمدرسة تشغل على عدة قصور : ولا يريد عدد  
 انلاعد بها على حصة أو ستة أفراد بالسببه  
 للفصل الواحد : وقد م بعض العرب عامه في هذه  
 المدرسة سرية الصغار ومدرسيهم على القسريه  
 وكتابة بعد ما هم يتجربون بتدريس الكبار على  
 الأعمال اليومية حتى يستطيعوا لأشخاص بركب  
 الحياة المعقدة بعد أسوع ، وجدير بالذكر أن كسر  
 الس من هؤلاء الأحداث يكون عبط مرفقة كبرى  
 من طرف المتوربين في المدرسة ، والمدرسة  
 يسمي بجايه ولا حقومه : ولكنها غلوسه حرة  
 سرف عليها أسطه أمركية من بعد ، ما الآباء  
 بانهم يعذبون حتى قنروا الحلمات الفيمة التي يورده  
 هم حياة المدرس من الوجهة الاجتماعية والإنسانية  
 وما ثويه السلطة المركزية من حالة وإهمام بهذه  
 المؤسسة بوحية .

• • •

وفي يوم الخميس 30 أبريل 1959 وصلنا  
 بعض الله إلى مدينة « شيكاغو » Chicago  
 بولاية « إلينوي » Illinois . على  
 شاطئ « بحيرة » ميشغن Michigan . وبعد  
 كانت هذه المدينة حتى أوائل القرن الثامن عشر  
 1832 : عنة صغيرة لا يسكنها سوى 550 شخصاً  
 ثم نمت بسرعة عجيبة تقوى حد تصديق إلى أن  
 أصبح عدد سكانها اليوم يقدر بـ 3.5 مليون  
 من بينهم مليون من الأبرمج

ومما يحكي أن أول وجع أبيض تبع إلى قنات  
 الناحية في تيب لها المدينة ، وذلك سنة 1673 ،  
 هو « لويس جولي » Louis Jolly . كما وصفا  
 بها بعد ذلك بقليل الألب « جبال المسط »  
 Jacques Masquette : فكان في طبعة من  
 تمكوا من عبور نهر « المسيسيبي » Mississippi



قياسا بميليه الكثيف و لاسطلاع و بعد تولد الاثر ب  
على هذه الناحية من المواسي فرنسا واكتشفت  
و قال ان اول منزل بني بهذه المنطقة هو  
من يدعي انه هناك المسمى « جاس بوايت  
Jas Pointe de Sable »  
وسيكافو مدينة كبرى و تكفي للدلالة على سميت  
ومعادير امتدادها ان تعمم في الانتقال في مسافة  
طاكسي من المطار الى قلب المدينة و المطار يوجد  
طبا مضاحيها ، يتطلب مدة لا تقل عن ٢٥ دقيقة في  
حالة ما اذا كانت السيارة تير بسرعة ١٥٠ كمومتر  
في الساعة .

ويعبر « سيكاغو » عاصمه بحارته وصناعيه  
وملاحية لاي اول مدينة امريكية متصدرة للفولاذ  
وهي تتوفر باطنج على عدة مساح فحمة ، وفندق  
رأسه دساعات شامخة و يحس اليك ان حضانها  
مستوى لكثرة غيوها من السماء والارض و ريفها  
أبعد ممرها ممتدة ومضاح وملا كبرى وحماق  
من ذاب جميع كل اصناف الحواش التي تدب على  
وجبه الارض او تسيرو في ابيهم  
وهذا بعد سياتن حصاراء و شروع غريشيه  
طيفه و حرقه لا تقى في الليل ولا في النهار ، اما  
الجميع يرون ان و قد و قد و قد  
و حضان غشيه يبعث حث على ابناءه  
السر

و بعد شيب هذه المدينة من طراز حديثا ، يعنى  
في شوارعها مسطحة وساباتها متطبة ، ملقب فوق  
ان عماره بها نوحه كبرى عليها اسم العمارة او  
المبنى بعد معرفة الاحصى لكل سبوره على امكن  
في روعه و اوصول و تكون تلك العداوس  
منه و يبر ، اشجه من النسل نظرا لالاب و تلك  
اماني بالاب و امحشقه الالوان والاشكال  
تشهد على اهم شوارع المدينة علامات تبديل على  
وتداع حجارة الحو كما يبعث ان تعرف على اوقت  
بفضل تلك المساحات الحاطيه انكرى التي علف على  
واجبة كل بابه من الماني اعمومته .

و « سيكاغو » مسيطرة بالامانة اى ذلك  
مكباتها العظيمة ودكيتها احلايه ومطاعمها لخمه  
الانفة ، وهي مطعم لا تشبه المطاعم اسي توجد في  
بلاد و التي يعرف في بلاد الاوربيه التي تقع على  
لغة الطريق ، من هي مطعم توجد ذاحي المتاجر ،

بمعنى ان لكل عماره بحارته مطعما خاص بها .  
الخدم جمع في هذه المطاعم امرينه فسن عو  
يجلس على المائدة في انتظار ان يقدم اليك لخدم  
تشبه من انعام يا بل العادة و يعرفه السائد همار  
هو ان تخدم نفسك نفسك بحيث تحسك دورك في  
معك برشاء و يشمون طبقا قدرها وفرد و معصه و ثم  
تأخذ من يود من حايه كرى صفت عومها مخيف  
نواع المأكولات و احتويات والمشروبات ، من انحص  
الى الهوى و بعد ذلك نعلم ان صاحب الفستق  
نؤذي حبه عليك و لم يجلس في رايه فصة كرى  
شترول و حه انعام . وهذا نظام صارم لا يستطيع  
سواء ان يجلس دور صحنه او يعلم غيره يندى  
انه مسجل او لانه صاحب حظوة وجاه و فاساس  
هذا مواسيه ، في فصة واحدة ادم انكرب حيث لا  
يحق مال احدهم ان يحرق التريبات المتعارف  
بني خدمه .

وبلاحظ الزائر الامريكي ان الطعام الامريكي  
مخالف للطعام الذي اعتاده في بلاده و وهكذا قد تكون  
ملسوا بعد هذا الامريكي ، فطعم الك نكل مائله  
و قد يكون غير صاف شر مقوحه .  
و قد يسي في ارضه و في بيت بلادها  
مروحه صغر و تقيده فسيده انه هي من  
بهر

حينما نضع هذه الامور في د  
سأ اظهر صاحب الباعه ، خاصة من مطع  
عدم ان يكون كذا و قد لا نعه كسك  
الانه كثره في السطح من من فب عله  
خبره و خبره في حدها و من  
منه و كثر ما يلى من سوره . نعب ما هناك  
سائج الاتحات التي بلغ اليها عمده للرة في الولايات  
لمتحدة بحث يرى الزرور محشيه امام أعينهم  
مطعم من مختلف اصناف مع نواة كل معد و عله  
الالكترونات التي تكونه كما يرون كذلك منجم مام  
عبيهم نظام الشعبي بأكمله والآلات الراديو  
والنظريون فيمطه محالة ما يعطيك للدين على ما  
بلامريكيين من هضم بالعلوم الالكترونيه ، كل ذلك  
ثلا تسبقهم روحيا الى احترعات حديده من هذا  
الميلان الحيوى .

ومدينة « سيكاغو » مدينة غريبة الاطوار و  
متقلبة الاهوال الحويه و فتارة ترتفع فيها بحراوه

الى درجة لا تطاق كآلك في مر كثر ايام الصيف .  
وبره اخرى يحضن الى درجة تضطر معها الى اوتداء  
معقفا غليظا في وسخن ذلك كله امصارنا ورياح  
عاصفة تحمل معها الاثربة وارطوبة المصاعدة من  
بحيرة « ميشيكن » حتى لانك تمام الحاد في هذه  
المدىنة !

ومما يحكى انها كانت في القديم مرتعا للصوص  
بحسب عرق في ملا تكاد تقدم رجيت في شارع حتى  
تزو غيب حمله من المحرمين الاكل ، فبسبوك  
ما يحسن معك من تقود ، بل يحطون ذلك احيانا الى  
اعضاء من حيافك . اما اليوم فهي رغم كبرها ونساع  
ارجلها مدسة هادئة مطمئة . لا يترك احد يده ولا  
تكلت اللهم لا اد فائحه بالحديث

\* \* \*

ثم كان موعدي اناسي مع مدينة « كامبي »  
Columbus ، عاصمة ولاية « اوهايو Ohio »  
وذلك يوم الخميس 7 مايو عام 1969 مع مدسة  
« كلمبي » على صفة « سوط » Deot  
وقد فكر الاماني منذ ما يزيد على مائه عام في حيدر  
مدينة تكون ماصحة تحت الولاية في موقع احسن  
اب على مربة ممرة تسمى « فرانكلينتون »  
Franklinton ، اسمها قبل ذلك احد  
المامرين امه « لوكس سولفيل » سنة 1797 على  
مفرقة من غرب المكان الذي توضع فيه السوم  
« كلمبي » في سنة 1812 والى امجلى  
الشروع على ان تؤسس هذه العاصمة على الضفة  
لشرفية من نهر « ميون » قبة « فرانكلينتون »  
ولم تتم المدينة بعد ذلك الا لترا طيلا حيث كان يمد  
سكاتها لاسمحور 500 سنة في آخر 1812 في لم  
اصحو 700 مي سنة 1816 ؛ وبعد ذلك حين الناس  
بصيرتها وينشوب فيها البطاحوات والمصهور ؛  
ثم اسس فيها بعض المعامل وانهد رس كما انشئت  
ايضا سوق هناك ؛ وبعدها وقع تدشين حربة نقل  
بالمافرن وذلك سنة 1833 ؛ وجاء عصر القطار في  
نحطت الحركة لتحرية نمو شيئا شيئا والمدينة

زداد ليد بذلك نمو وازدهارا حتى اصعب  
المدات وكثرت المدارس وحسب المؤسسات على  
حلاب تنفذ وتكون الى ان اصبح عدد سكان  
المدسة اليوم ما يزيد على 500 ألف نسمة .

ومدينة « كلمبي » من اجنبي مدن ولاية  
« اوهايو » بساقيها اخضر ، واشجارها السعة  
المسومة « وسانها الحيلة » وانوارها المتأللة  
بالاضدة من نهرها الحصى وتصلها العجوة .  
وشاهدنا اثر المثال لضم الذي نصب في احدى  
ساحلها المدينة تحليدا لاسم « كلمبي » مكتشف  
العاره الامريكة « عني با يرغوى » وهذا اسم  
صخر هو هدية من مدينة « جنس » Genes  
لايطية الى مدنته « كلمبي » الاعريية ، ومع  
الآراء مختلفة مندره حور س ي سي  
هذا المكتشف المعظم وحظه من الانساف بارس  
ابدي سبب اليه على حد بول بعض المؤرخين

هذا وميشن مدسة « كلمبي » على عدد كبير  
من المدارس في وها جامعة جوعر « البساط » تخصص  
كلية لاعداد المصمين ، تخرج من حاليات  
امريكا في هذا الميدان .

ويسري ان اذكر في هذا مقام ان طائفة من  
المصمين المحاوية ابعوا في تلك الكلية اربعة عشر  
اسبوعا في اعام الماضي ، يدرسون ويتدربون على  
احسن الانايب التربوية خاصة فيد يلقى بدارس  
نقري « الارباب » واسادا بها شهداء الاسناد  
العشرى على هذه لندريه قانهم كانوا جميعا عال  
لحزم والنشاط ولبيرة الحمت امثلي

وحالما لما بلغ المدي الامريكة لاجري ، فانه  
مدنته « كلمبي » لا تشتمل على كثير من الاحاسب  
كاليود والصييين ؛ وانما سكانها يتكونون من  
معظمهم من عاصر اسوط ذك المكان منذ قدم  
الزبان ، كابو من المضي او من لزوج .

. يتبع .

# سيد قطب

## ومنهج في تفسير القرآن الكريم

الأستاذ محمد المنتصر الريسوني

كلمة يبي يدى هذه الدراسة :

لا ريت اذكر اول مرة عقلت عليها بصفة معكسر  
سيد قطب ، رحمه الله ، كان ذلك بالتأكيد ، منذ ربع  
قرون تقريبا ، لا زلت اذكر جيد جدا . . .

أسبب كتابه - المد الادبي - اصره ومادحه ،  
راعت عليه افروء بشعب وليفة ، وخاصة في تلك  
لفترة من الزمن اسي كانت بسببه لي فترة الايمان  
على القراءة ، محاولا الاتصال بالفكر في شئ وحياته ،  
وبذلك كنت اتفق اليوم في الانشغال بالمحرفة وفتح  
الحوار معها لاجد منها بعضي في فهم وشيء مماكين ،  
بعقاب الدروس الرسمية ولخاصة (1) لي كنت  
لقدما عن اسيد اوالد رحمه الله تعالى .

الذي ، ، بعد كل شيء في معرفتي بكون جميع  
في دور الامتياز من قراء الكتاب المذكور ابي ابحث  
عن اشاحه الاخر وساعشي الاطار الحكيمه بقاء  
كتابه امريد ، لتصوير اعني في القراء ، اقبلت  
عنه اصب افروء بشعب وليفة ، وعسى في حوار في  
دراسات مية حدة لخصوص القراء الكريم ، وبعد  
انتهى من قرائه اكثرت لرجل واحسنه في انوف  
بعده ، وعرفت على مدى ما يمكنه من قدرة لي  
لتحليل الادبي والدراسة الجمالية ، مما جعلني اكتب  
عن هذا لكتاب حديث في جريدة ، الحسي (2)  
التيه للقراء وعلى اخص لخص لمن لم تسمعه الظروف  
مقراءاته .

لا ريت اذكر جيد جدا . . .

لا ريت اذكر جيد جدا . . .

عرف كتابه ، لتصوير اعني فجميع بي الفوق  
لي البحث عن بقاء ابداع ، اصب من بسجه لادبي  
الاخر ووجد انصيد كن ما بعد من كتيه في طعانه  
الجدولة ، وسعفت بمראה كتابه او على الامسح ،

قراء كتاب ( سيد - اسيد الادبي ) وعرف  
بوعم صغر السن وفاء اصر ، بعد انتهائي من قراءته  
مئة ارجل الالسة ، بعده ، سارده العبري

(1) كانت هذه الدروس تشتمل على علوم اللغة والدين ، وكان فيها من المعنيين ، بكون شعاعها بطريقة

القدسية في دراسة المصون وسروجه وما احسنها من طريقة ! .

وكا - خلفه هذه الدروس قسم حياته من الاحوان من بينهم الاخ الدكتور حسن الوداكني الذي لم  
يكن يقطع عنها والدي كان السارد الرسمي لها .

2 - اجلد 19 السنة الاولى ، محرم 1382 هـ - يولييه 1962 م .

سيرته لادته (مثل من لقية) ووصفته الرومانسية  
(أشواق) وقصته (لمدينة المحرقة) .

وهكذا : إذا ، كانت صني الأولى برمد الفلم  
الاسلامي الحديث ، سيد قصب رحمه الله عن طريق  
اساحه الادبي ، ولا احقي عليك قارئتي الكريم - سي  
شكرت لادته الجميس كسر الشكر حسن متيحه : اذ  
ربط بي ريبين صاحبه باسياب جعلتي استبرد  
آفاق فكره الاسلامي بعد ايام وانام .

ولا احقي عيبك - قارئتي الكريم ايضا - من  
الاعجاب الذي عرني وانا اعيش مع اديه اجنو انويو  
اذ وجدت في عالمه ما سى اعظم ، وروى العرس  
ونبع الاحاس - وهندب الشعور ، وصل الدوق ،  
وفج نواله لي اشرفت منه على لب وضيئة .

لا ريت اذكر حياء حياء . . .

تصلت بقطائه الادبي ، ومررت للرجس موقعه في  
ألسنا اعربي الحديث . وشعوب حيلانه يحذر من  
سوق شمعي ابيه شيدا ويهودي الى تبش فكره  
الاسلامي ، وقد كن يملك قطب في حيد اعترد  
بالدث في غريبه السحن يمانى ابوان من التعد - سي  
احل هذا الفكر ، بوحث ابيع واتابع ب تصوره دور  
بشر من عملته في هد - بمجال في طعانت جديدة ،  
كسبت بعدة من سيرة - مجرد ردت في فكر  
الاسلامي لحديث بجانب ريلاته لاديه

ب . نصت بصر في صاحبه لاسم من مدق  
بيعه ، انجور المعنى ونموذج خرجت  
ان بجمال احدا او يداهن لال او يفاق علة ، الامر  
الذي جمه يقدم راسه مذام لتصوره القلدي السامي  
لدي قلعه من قسه من احل اهدى بعه اذاذ من  
لسند الصانع ، اذا كان كل حرف كتبه في هد  
بعيدان متضخ بتضيق ، وكل كلمة فيه تنفض  
شعور ندي بالامان الحق اندي لا يعرف الا طريقا  
وحدا في العبد هو طريق الاسلام ، اما غير طريق  
لإسلام فهو حاجية ولا يمكن ايد ان ينتهي الاسلام  
والحاجية : فما اسلام واما جليقية واما ايمان وما  
كفر ، وليس هناك طريق ثالث بخال من الاحوال .

لا ريت اذكر حياء حياء . . .

صاحب ( حيدا ) في فكره الاسلامي بازداد  
اعجابي به ترحبا ، وكبري له ردهاء  
وقد يبدو في هذا القوس غو عند بعض الساسي .  
وقد لا يسو عند البعض الآخر على جده الصفة ، اذ  
يري فيه الانصاف كل الانصاف : لانه ينظر الى الامر  
عبور بصر سرف

والحق اندي ما بعده الا اتصال ان الان  
المسلم لا يمكن به بحال ان يكتم في نفسه صوت  
الص بحر ( سيد قطب ) رحمه الله والا يكون بذلك  
قد تكر بعدمانه الحيلة اني اضطلع بها من اجل لده  
انواع واديه وغفلته السمحة ، تلك العتبه التي  
منها عبرته ونحيا مواهه واسلا انين بسمهار  
والاصال بالامساح لا بصر عن الصل الى ان اعصى به  
الحق فيها اني رضى لحده والبال واعنى المنصب  
في الدوة ، واقلق ذيه عن نزعات السدواب العبد  
التي يذنها الحكم لاستمدسه على دعوا ما فعوا مسيح  
علمه لسوء . لذلك كتب عظه الاسلامي بدمه للزكي  
بعث بسب هذا في فكره الحياه واصبح كل فكره  
فيه تنفس روحا وتشم خير وتلدى حضا وتثق على  
مدى الاحباب حضرة تعني الاحياء ، وبعد كان يعي  
ذلك حين قال مسحت بسمهاده واستشهد بمثاله  
من احل كلمة الحق : ان صحاب الانلام يستعملون  
ب تصورا شيا كثيرا ولكن بشرط واحد : ان  
سوموا هم لتعيش انكارهم ، ان تطعموا افكرهم من  
بحومهم ودمهم : ان يقولوا ما يصدقون انه حق  
وتعلموا دماهم بداء كلمة الحق .

ان افكارنا وكلماتنا نظل حيا هامده حتى اذا  
ما في سمنها او غديها بالدماء انقضت حيره  
وعاشت من الاحياء ( 3 ) .

كنا . . . . .  
ما يرى نهر من قبح بروحه من اجل ان يعي  
الآخرين في سلام مع قسهم ، و سلام مع اساسه  
وسلام مع لعالم ، و سلام مع انكون حتى لا تكون  
عه وحتى يكون الدين لله ؟





والكتاب الثاني يحوي فصلين أيضا ، واحد مخصص  
لعلمه الثاني والآخر مخصص لعلمه لاسلامي .

والقسم الثاني خاص بموضوع : منهج حيد  
قطب في تفسير القرآن الكريم ، وهو يتضمن أربعة  
بواب ، يحتوي كل باب منها على فصلين أو فصول ،  
وقد مهدت لموضوع هذه الدراسة بمحفل عن الحركة  
التفسيرية المعاصرة - ومنهج سيد قطب عدي في  
تفسير - والله اعلم - نودى : منهج فكري ومنهج  
في : أما المنهج الفكري فيحدد في استشراف آفاق  
( سيد قطب في تفسيره آيات الاحكام سواء في  
العجال العيني ، وفي قسميا تفكر الاسلامي بصفة  
مع التعرض لها اثير من شبهات خبوء ، ( انظلال )  
وسط على سمك النظر والبحث ، ويحدد كليات في  
استشراف آفاق منهجه في تفسيره الآيات النبوية  
وآيات العالم الآخر أو العيني والآيات العينية .

أما المنهج العلمي فيحدد هو الآخر في  
استشراف آفاق منهج سيد قطب في الاعجاز  
بياني للقرآن الكريم ، وفي القصص القرآنية  
وشخصيات القصة : وكل ذلك بصور في اربعة بواب  
وكل باب يتضمن فصلين أو فصولا ثم ختم ختمت  
بختاتة عن الدراسة .

وحيا بعد كل هذا ان انه ابي ان ما ذكرته  
سلفه من مشاعر الاحباب والحابسين الاكابر يحو  
الامام العربي ، سيد قطب ، رحمة الله عليه ، لا يمكن  
بالجرم - ان يكون له ادنى ورن في الحكم عليه في  
فضله من القضايا التي ستعرض لها - اذ الحق عدي  
- واحمد لله على فعله - فحسن لا تسبوت حرمته  
مهمه كاتب الظروف هو الحق ان يسبح والباطل احق  
ان يمتدح ، وذلك ما نجني انجني المدهشة على  
حساب العفة - نفس ما يفعل الكثير من سائر  
لاجل مصيحتهم الخاصة - حتى ولو كان في ذلك  
مصيحتي فاؤثر ما عند الله على ما عند العبد  
وانحمد لله تاي على هذا الفضل والمنة .

و ( سيد قطب ) رحمه كان ملا حيا في ادنى  
انجني ولو كان مرا ، وفي ( انظلال ) محطات من هذا  
اد تعدد ( سيد ) لا يستحيين ان يراجع عن رأي  
ولا يستحيين ان يقدم شكره لمن نهى الى خطأ وقع

شقه مراكمه دجى اجرد العبد  
ن قصو موكه مشاعلى ن يبال  
ود احظى غسق الى معنى العبد  
سداح ليه متى نسا وروى اجتماع  
خرج الصاد فرح يعك خفسله  
ويسوق في حلق ركائسه جمال  
وتملكته رؤيا تعرق هواجس الد  
سمق الورق فاسطى شر اوبال (9)

واسميت من مر : ( انظلال ) ونسبي معممه  
نسى الخواطر ونسب الانطامات ، وبدا لي وأنا  
لا زلت امرا الحط الاول منه - ان هذا سعي  
الجيل العربي يستحق دراسة علمية وعلى الخصوص  
من منهجه في التعرض مع النصوص القرآنية : فرحت  
اسجل ما عن لي من افكار ، وعا يحظر لي من  
ملاحظات ، وعمد العرم موكلا على له تعدي طالب  
لعمري واشوقني منه ، على الشروع في هذا الفصل  
دور الانتهاء من آخر بحث من ، ( انظلال ) ، وكذلك  
كان الامر .

وحين استقرت ندي معالم هذه الدراسة ،  
واشرقت ملامح آفاقها ، احدث فكر في وصح تصميم  
هندسي لها - وهذه أصعب مرحلة في بحث العلمي  
كما يعرف ذلك من عسى سبقة البحث وخير معائير  
تبرهنه ما من بر من در وقت سرد ، و... ص...  
تصميم و... د... ب... و... خ... تصميم بحث  
اي بحث ، سهل على الامر جدا ، لاني كون بذلك قد  
سبب الطريق ونصرت موضوع الابداء ، وما استس  
على المعنى به فدعا نحو نمدى الرحب فتح  
وحانه امقا مواليد الموحات المعشر

... ر - فارني الكريم - ان احدثك حديثا غير  
مزيل لشرح لك فيه الخطوط العامة لهذا التصميم .

يتسم هذه الدراسة الى قسمين : القسم الاول  
خاص بصفاء سيد قطب ورحمة الله ، من شخصيته  
... ر... رحمة نوافه وتأكاره لفكرية وبصيرة  
بين اسباب الاول يحوي فصلين : واحد مخصص  
لتعديت عن طعونه الى مرحلة الشباب ، والآخر  
مخصص لتعد من مرحلة ما بعد الاربعين ،

(9) لتصديق يدوي لي المخطوط الذي سبق ذكره ( ... ) ابي البصة عبر احرائي الحداي .

فيه ، وتلك هي الفضيلة في أسنى ضرر ، وأنسى علمها الاسلام ابتداء منذ عبده اواخر الاول ، لا زال ابى الآن ، على هناك في اوجود من لا يتبين في فكره سواء كان عالما أم غير هذا أو ذلك إلا انصادق الصادوق ، لأنه وحى يوحى ، ويذكر في هذا يقول الامام جالك رحمه الله : ليس بعد أسنى ضللى أسنة عليه وسلم إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم ١٥

لقد صدق الامام جالك في هذه الفتوة أسنى اشهرت عنه ، أد ليس هناك من لشر - وهو منهم - من برغم لصفه العظمة مهما سميت سزائه وعلا في بدمهم شدة لا من مع الشيعة في عطية عنه قد يذهب هذا المذهب المتطرف انشاذ ، فيحيط نفسه بهالة من التعديس وما قد يفرق في مدسه ما للأبناء من تعديس الامر الذى يحضه لا يرق اسدا في رأي الآخرين ما يصلح لأن يكون حمة عن امر من الامور ، ويرفض كل الوصف أن ساعش رانه ، لأن رانه منزه كى يظهر - عن الخطا .

و الحق ان كل قوس فيس بلاحد والرد الا قول صادق الصادوق عليه الصلاة والسلام : لأنه وحى يوحى ، مع ذلك بعد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقبل أراد أصحابه يصغر رحب وضمي بها اد لم يكن هناك من الهى يصح الحق في مصابه ، وكان صلى الله عليه وسلم من ذلك هو أن عنه مثله حرية اراي في صوبها الحقيقية وحرية التعبير في مظهرها الحق ، وقملا علم أنه العظيمة ذلكت فلفت الإنسانية هذه العبادىء ونشرتها في كل أرض .

ولو عمل الناس كلام الامام مالك رضي الله عنه به حمد بعضهم ممن برعمون لاسمهم العلم عن الاجتهاد في مذهب عظيم في حين المتص الحديثي الصحيح بخالف هذا الاجتهاد ، انه ولا يك تطاوس من اصحابه على الوحي وكان به في اوسع معه ، لانهم اكلوا اجتهاد البشر على الوحي لاني لا تاتيه اساطير من يسي يديه ولا من حمة

ولو عمل الناس والحكام كلام الامام مالك لانصر من لارض اسحور وادهرت حرية التعبير في الصورة ابضرقية ، وتلاصحت الافكار بسبب أسس النقيض الباء وتوجيه اسسم والنقش الصريح في جميع محلات اصحاب .

هد من نحو ومن نحو آخر منه يصعب ان يشير الى حمة لا محال لانكارها اينة في ر سيد قطب قد كان رائدا في كثير من الطلقات : في الادب وانتقد والبحث واساسة ولاصمغ واستود واجتهاد والاستشهاد ، بوعم ذلك تجاهل ريادته وسجن مثله الارباب ، وذلك لطروف مرت بها مصر اقل ما شل كيه : انها ظروف من بصر السياسي لم تعرفها مصر حتى في أيام فادوق احالكة ، الامر الذي جعل له اوسين - كما ساني الحديث عن ذلك مفعلا في الفصل الثاني من الباب الاول - القسم الاول تحت عوار النور والنسرات الفكرى ل ( سيد قطب ) - ابى أن يحاموا بحديث من قريب او بعيد عن فكره كله سراه الاذي حمة او الاسلامي حوبا من ان يلحقهم الاذي بعد ان سادت البلاد موجة كبيرة من الاحتمالات والاحتمالات في جهوف اشعب وكل من قال بعودة التمسجين الى تحكيم كتاب الله في حياتهم .

مهم تكن الحال بعد أن تعبيرت بصروف وبدلته الاوضاع عقب موت جمال عبد الناصر أصبحت الاسواق لعنه تسفن بين الفترة والاخرى كتاب عن ( سيد قطب ) واديه ويكره بحالب ما سمعته بعد وعاته ماثرة من بحوث عنه في محلات مصنفه ، كما اصعب المدرجات انعامية تستقبل في الاخرى دراسا عن حياته وفكره ، وكان الدارسي وابسطين باعلم كانوا ساعلمون بكبير شوق ابى ايوم الذي تنجى فيه ظلمة الفكر ساني عن مصر فيهمو بهذا الرجن الذي خدم الادب بمرعي حمة حسنة على نحو سليم لم بخدمة به بعض من يعبرون من اقتضائه وعمدائه وهم صيغة ، بالناكدة من صانع القرب انصحت ، كما خدم عقيدة الاسلام خدمة طيبة ايضا حتى انه صحن لكل عزيز بدبه من حياها فمات لتجبا افكاره نشر الحادى طريق به .

١٥) تن هذه الكلمة الرائمة اسكي في اعنوي ج ١ من ١٤٨ ، وبك عنها ا حد هذه الكلمة من ان تناسي اصحابها واخذها منهما ملك و شهورته عنه رضي الله عنه .





## درسات قرآنية :

# القرآن كلام الله

( ١ )

للدكتور عبد الله العمراني

بخدمته قدوة له سامية ، وهي سبيل توصيحه  
الشمس ربه وتخلده على الدوام ، حتى كان آياته  
الكرامة ثم تنزل إلا اليوم أو سارحة : أو كان مدلولها  
المد شطيق على عبود احنايه واللاحقة ، اكر مع  
نطبق على الحالية السابقة .

وهذا رأيي ادلي مدلولي في الدلاء ، واكثر هذه  
الاحاديث ادبية - الفرعية بسببها وجعلها  
واسعاً

اولهما : اتي وحلت مجال القرآن في كتاب الله  
واسعاً - والامكار حوله كثر لا فلا ، حتى يكاد نطيق  
فيه نسور القمار

كم ترك الاول للآخر !

وثاني السببين : اتي اردت الاسهام بهطلي  
سواء خب مدود - أو قلب مدود - في طلاق  
( ندود الامام مالك ) الذي انقضت  
نحاس ، ونقر قنأها معبحة بالسحرار ، ولا جدال  
في ان لفران الكريم ، يعبر المصدر التشويش  
الرئيسي لاول مذهب هذا الامام انما - رئيس الله  
عنه ور مداد

لحديث عن لفران الكريم شاعر مع ، ح  
نفس مواصل عبر القرآن بمسرحيل ، سبب مد  
شخص المحادثات على رحابها ، فمدت معه وكانها سم  
سببها ما يستوحى من بحث ، وتلقين ، واستماع  
اولم تعبده حتى قدوة ، رغم حرص اصحابه بشدا  
على ان يكونوا في خدمة كتاب الله العزيز - ولي  
انسوى العالي اللان بهذه الخدمة .

عاج احديث عن لفران الكريم عند كبرور  
قراء ، مفسرون ، فقهاء ، مشورون ، ادياء ، مؤرخون ،  
لعروب ، بحاء ، ثلاثون ، وثلاثة باحث والتميم  
كتاب ومستمرور من حذفت الاسر الاجللي .  
قماوود بالدرس والتسقي ، وترحموا بحايه الى  
لعانهم المختلفة ، فاصبوا واحطوا على قسدر  
استعد ذاتهم اسفية ، وحصيلتهم من كتور معة  
انصت الي يعفون عنها .

من كل اولئك ، كل هذا طوال لعصور ، وفي  
مد مد مد مع ذلك ، قد يشمر الهاري مد  
كبراً - رغم احرامنا وتقديرنا بجهودهم الممرة - ان  
الموضوع غير مستوفى : وان لفران ما زان في حاجه  
الى مزيد من مد اسعد ، في سبب خلية انقيص



المصاحفة . حيث أن السببه بين العروسة وأختوها  
السميات كبير وكثير جداً ، ولا يمكن أن يعتبر ذلك  
استشابه مروراً سليم لاطلاق القرون على عواجله ؛  
وللزم أن اللغة العروسة هي الآخذة بنسبة من  
غيره وليس انعكس هو الصحيح .

وقد سبق أن كدده (4) أيضاً ، كـ و  
اسميات تشبه بالعربية ، وأقربها منها ، هي اللغة  
أسريانية . فهي تشبهها في اتحاد الكسبه من اليمين  
إلى الشمال ، وفي معه الحروف وأشكالها حسب  
موقع الحرف من الكلمة - في الأول أو الوسط أو  
في الآخر - وحسب الإلحاح والاتصال ، لو انفرد  
والانفصال ؛ كما يشابه اللسان في الأصوات ونبلاته،  
والعالي والمعالي ، وفي القواعد النحوية من نحو  
وعرف على حد سواء .

ومضى هذا السبب في اللغة  
وأسريانية ، اليمين معاً ، سبعا من سبع واحد  
هو اللغة السبب لأدلى ، أو اللغة الأم ، على  
يعض الباحثين يعني من لغة العروسة معه اللغة  
الأم ، وبذلك ، يصدق ذلك ، بحيث يبراهين معدونة ،  
يقى المقام هـ عن الخوص فيها

وبعداً ما توجهه نظراً هذه ، ونطقاً لما ذكرناه  
بورد مصعة أمتة ومناذج بوضع مدى انشائه الكبير .  
وانتطابق الواضح من السبب في كثير من الحالات  
المعروفة ، على مثال التشابه الفطلي والشمري بين  
المعردات - أسماء وصدقات - تحد لتلازم وانتوافق  
والنظائري كثيراً محل من الإحصاء ، ويسمعي على  
الحصر ، من قد تصيب عنه - مثلاً - صفحات هـ

حدد من محله دعوى بحق كمد لاسردي  
بعضاً سبباً ، لما ذا راق للصحة بين المعنيين  
محتاروا هذه الكلمة أو تلك ؛ فدأ : أنها من أصل  
سرياني ؛ ومن ثم مع اختيارهم من ثبات الآلات  
أصلها ؛ مما يتحى بعضه - وهو مطرود من بحر - في  
محدود المرقوم بواحد ؟

أما سائر الرقع المصنعة ، فيكاد تكون مطبقة  
في العربية ، والسريانية ، ولعل ذلك يفسح من  
احتمول البالي

مردود من 9

مردود من 9	مردود من 9	مردود من 9
أ	ب	ج
د	هـ	و
ز	ح	ط
ي	ك	ل
م	ن	س
ع	ف	ق
ص	غ	ط
ظ	ب	ج
د	هـ	و
ز	ح	ط
ي	ك	ل
م	ن	س
ع	ف	ق
ص	غ	ط
ظ	ب	ج

من الكلام عن ضمير الربيع المصنعه - بحرف  
جم من أحسن سائر دفع تمجده من يمكن  
التعريف له بتصريف الفعل الماضي ؛ فتل ؛ وهو  
تصريف شديد تشبه بالتصريف في اللغة العربية ؛  
مما يدل على أن التشابه بين السبب بطلن حتى في

4 - راجع بحث سريانه احب نمك (عربية) الذي نشره مجلة (البحث العلمي) الصادر -  
الجمهورية العراقية للبحث العلمي ؛ النبع بجامعة محمد الخامس بالرباط . (عدد 27 - 28 من  
6 - 6)

مراجعة لعمدة . وشطب ذلك من أول نظرة ثلثتها في الجدول الاتي

مدول رقم 3

[illegible]

وليس معنى التنبيه الكبير أن يوجد بين العربية  
والسريسة ، أن الأولى قصبت على الثانية بسبب  
معدلاتها ، أو بسبب ملى انعطاف ودلائله ، ولكن  
معناه ، أن ثانوى حراع اللغات الذى يعرفه علماء اللغة  
حيدا ، قد عمل عمله ، فكان هناك تأثير وتأثير ، ولكن  
في نطاق حد محدود ، مشروط عليه ، ومعاقبة ليدى  
أعماله اثنين .

نلاحظ في التصريف باللغة السريانية أو اللغة  
يكون دائما بالغايب ، بينما الضم يكون بالمتكلم ،  
وذلك على عكس العادة في تماريف لغتي العربية .  
وهذا التحالف المبسط ، لا يفسر قضية انما بعد او  
بشيء ، لان مكانه الترتيبية ، او التقديم والتأخير ،  
تمسك الشكل اكثر مما تمسك الجوهر .

وحتى يجب ان اشر الى حصة صارمه ، بابتة  
لا غبار عليها ، هي اب الحرب المسلمين ، كانوا في  
فتحهم ، يوقون ويوقون بانه لا اكرام في اللغة ، كـ  
بـ ، من قبل ، بل لا كـ ، في السن .

ان ايرانية - لغة الاسجيل - تشير الى لغة  
ميتة ، فلم يعد يعرفها الا الشخصيات القداموسى ،  
والذين من الرهبان في بعض الديره ، يسرق  
الاسط - فقد تصب عنها لغة العربيه في افعال  
الفتح العربى - الاسلامى بلاد الشام مسحة 15 عد

28 - 636

د. عبد الله العمراني

بهم بعد الحي . من مطلق نعمانها ان كانت افعال المذكور عند الله القبراني من بعضهم في  
الصفة السريانية . وقد انى عليه تواضعه ان يشير الى ملك في هذا السياق ،

مَوْكِبُ النُّورِ

لؤسند انا شعر عبد الكريم التواتي

[illegible]

رَأَى حَقِّي عَلَيْهِ ، لَرَرْتُ قَدْ  
 حُجَّ إِلَيْهِ ، أَيْ شَعَرَ بِقُرْبِهِ  
 وَغَوَّسَهُ فِي أَلْهَامِ عِلْمِهِ  
 حَتَّى تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ، يَمْنَعُهُ  
 مِنْ غَلَا عَلَى الْيَهُودِ مِنْ  
 الْأَشْيَاءِ حَرَامَةٍ ، وَنَظَرَهُ  
 فِي حَقِّهِ ، أَيْ حَقِّهِمْ بِوُجْهِهِ  
 ، وَتَنَزَّلَ عَلَيْهِ ، وَتَنَزَّلَ  
 عَلَيْهِ ، أَيْ تَنَزَّلَ عَلَيْهِ  
 مِنْ رَأْيِهِ ، أَيْ رَأْيِهِ  
 بِأَرْوَاهِ ، أَيْ بِرَأْيِهِ ، أَيْ

١٠ وَاِذَا جِئْتَ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ  
فَمِنْ غَيْرِهَا فَوَقُفْ لَهَا فَتُكَلِّمُكَ  
مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ فَتُكَلِّمُكَ  
مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ فَتُكَلِّمُكَ

هنا لكسوف من سنة " ١٠٠٠ " هـ  
والذي اشرق بهاء وبهر  
تهادي عن الحيمات آية  
وهدية ملائكة الله

اي سر حق بعالم  
 فلما كل حب على الارض وقف  
 لي محراب من ذهب  
 عذقت موحدة الظلمة لعمان الـ  
 وغدا عشيقها المصروح  
 وكما انهل وانصت اليه  
 الروس تهاين الزهر في  
 وطير الارض غارها انط  
 وليم الطين حب رحمة  
 في روح الروس والخليق

ي سر بطحاء عكة جله  
سر . سر . سر . سر . سر .  
سم يك لمر غير مودط  
كان - والده - مولدا غمر الاك



كان معاً من الثماني وستمائة  
 كان - والله - الميراث ايها  
 لم تكت انطحة قبر ظلمة ليل  
 ومجبات يسرف الجبل فيها  
 تهمس لولا كم اضيق وارى  
 عنيف دعه لا يورده  
 قد اسعت غيبة وتساوت  
 بحد في معنى ارضه

بطمة الظاهر المظهر ط  
 حدها الاصلاب من آل سعد  
 وبارحام طاهرات ح  
 عاذا النور في ربه تاج  
 وادى القيا والعواليم جميعها  
 بمرور حور في قدر  
 والصعد مدله بل الامم  
 وادى ر دعه ربه سدها  
 في بعد ر من حبه  
 وادى حده ربه ربه

حسب ربه ربه ربه ربه  
 ومصاب ربه ورد ربه  
 حاشى فيه ربه الرحمن واليد  
 وحماد ربه ربه ربه ربه  
 و ربه ربه ربه ربه  
 غيبة لاملان وحده ربه  
 ربه ربه ربه ربه  
 وحماد ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه ربه

ساعظمه يلقى قيسى جحد  
 ساعظمه وارفقه ربه  
 مدى ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه  
 عقوب توكو ذكاه وحده  
 بكرم القبال والعمر شمس  
 ترشبي لانتقام جهل ربه  
 حار في عقل ربه ربه

ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 وادى ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه

ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه  
 ربه ربه ربه ربه ربه



حيثك عذرة ايته روده بعد تفه  
 حيثما سميت مقضى حزني رعا  
 غيرمدح برينسته وضمير  
 هابيدنصر احمد ودمرو ١٠  
 عاشتم اي محيل دنيوا  
 ايته عذرة اي  
 اي عذرة اي  
 ر لملاد احمد نسوس اي  
 واتصلان اي ر كسا دوس  
 وادب حنا ١٠ عبا وي اعد  
 وديوب الاوس ر س عبهما  
 هان امامها اقبلة فاعضيت  
 واتخذ الكعب ناله الايا  
 واتخططين فرعت فدمهمنا  
 وحيث دار هيكل القوس واربع  
 رمدح من هول حبيب ١٠  
 رود اموقد الكسب باحظهمنا  
 غير ان الليمب نساء وعا اجد  
 وتداعب حفاة يبع البرو  
 يا لهول الزهدين من موبد التو  
 تلك ارماسة التبوو جمللا  
 ايه يا ام احمد بوركنت مينا  
 اي سري حبيب بكمون ١٠  
 ر بكموني ارميت امثلة نسا  
 انت حق امينة ادم حبلت الما  
 آل وهما بتراكم الدهراء رعبوا  
 يا رسول الاله مولدك الاسا  
 وخذ آله فيك دينا ودينا

من تدكي الامعان والمحمد س  
 رة والقي احلى عصاه وجرود  
 من صاه ح ر  
 من بدمو والكفر بجه وجمود  
 والو القس والوفيمه تركد  
 و دمه بدموا اي بدمود  
 وديك دم سبي حلق ح  
 ر حود و د  
 به وعرف سروجه وتعود  
 هم ياما و اعني نكرشد اظيد  
 هذ تجسي كآسة ونبود  
 في خسوع للبور تمشو وتمجد  
 عت تعاويدهم بخمرا ارمود  
 شهب لم تزل لها ترمود  
 ملدت باشباح ظلمه تتجلد  
 سكا اميد غصب بوعود  
 ب وذي الليمب بعبا وارود  
 دي ودي ١٠ لا حور بعبود  
 م وعاوي الصايان ياساء تجود  
 و فقد ارمب اظلام وارمود  
 هب باناتسه الاله وارود  
 نه سمب احضالك بطلعة احمد  
 لة اعلى واديت من ياد تحمد  
 من سرب البسي قومف ارشد  
 سر يا افضل ام وجر اني تمجد  
 ما من الله قد حناكم دانمود  
 سبي رحه بالان ر دمود  
 معاشي فبيري شعب موحود



## محاولات في تحليل

فكر الاستلام

ملا ستماد محسن لاسخ

أجهد الأكبر ، جهاد النفس ، وانصلم به شخصية  
وباعته انشأة ، مؤور عن أعينه ، انحره ليص  
الى أهداف ويقتض اذا قبل الطريق ليعيد الكره من

و"سروحة الإسلامية تناقسه بين رعية الناس  
الذاتية المسخرة لبي الخلق ورواية الذاتية المسنوعة  
المستوحاة من البشر المبدأ ، وتنتحل أوادع الخلق  
بمازده لتسير في الحظ الإسلامي ، وعلى هذا فإدراك  
الإنسان تحكم في جراحه ، والبشر الأعني الإسلامي  
يحدد طريقه وشرعية الصراع ، وليس هذا ما لا تحل  
في الأمر راحة الهيكلية التي يظل = رعية وادع

[illegible]

فقال الملم ومجتمعه عدم بيدي له علاقات  
ومعهم نه منه اعماده وحاشية متخمة ، وهو  
يركز انعيم والمادية على احتياطة لاهل تايكة  
اسودر ، عديد جعل له لافسده  
وسدوله في افي يد خاصا وثره انظر  
الاسريه في بيده احتياطة في قو يدا  
الاجتماعية ، وبما ان اعماده في حقه يركب انما  
مع انه ومي . انظر لمرارة قو  
المرارة في عصبون تحت ضمير لاسد قو

[illegible]

### الشيوة العشائرية :

أن الفكر الإسلامي ظهره فريدة في محاولة  
ديم حقيقة الإنسان وحركته عقله وتحسين وحدانيته .  
والإنسان في الإسلام ليس منفصلاً عن المادة ولكنه  
جزء منها لا ذوقاً و « مودناً » يستطيع كره آتاه  
أن يؤسس ذاته متحدياً ومستجاوراً قبحه ، وفي نفس  
الوقت متصلاً مع غيره . فالإنسان في الإسلام سواء  
في عالمه البشري أو في الحقيقة ذاتها عالم متغير  
يؤسس ما حوله ببعضه ذاته ويتعاون مع غيره في  
علاقات جدلية لاسات وجوده وهو في عقله يصدر من  
به منه مسبقه تتجسد وتنفذ بعضه يؤيد في به  
. . به ومده . به يحدد نفسه أتباعه في حركات  
متواصلة وهكذا يستمر في عياليه جدلية ذاته وهو  
في كل هذا يصدر في أعماله وفقاً للمثل العليا  
الإسلامية المتوحدة من بطولة الإنسان . فالإسلام  
دين النظرة ويعلم للإنسان المتمم المعدلات لقطره  
في تصور أعرفاً وسعة . ونسبك تكوين خط العيم  
لإسلامية عظموا استمرارية وأصفا ، كما أن الطبيعة  
الاجتماعية تستمد وجودها من القطر ويكون أساس  
بوجود أفراد ناسك نرى الإسلام لاجتماع كصغر من  
مصادر المعرفة لأن كذلك الوجود الاجتماعي وفي هذا  
الحظ أبو الصبح يحارب عنه الإنسان العنصر أن نفس  
في سنوكه إلى الفصل الأعلى الإسلامي في صراع  
دائم بين لمحاولة (نصوص) وتحدى ما لا يتفق مع  
هذه العمل . فالعالم دائماً في عميقه رفض وتجديد ،  
هدم وبناء وجدلية العمدة الإسلامية في المتوسمة  
الدائمة المتغيرة بالانحراف عن أسس اللعب ، وعدم  
مناقضة الانحراف هو الانحراف ، وهذا هو معنى





جنتی شہر، راجستھان کا ایک خوبصورت شہر ہے۔ یہ شہر راجستھان کے وسط میں واقع ہے۔ یہ شہر راجستھان کے وسط میں واقع ہے۔ یہ شہر راجستھان کے وسط میں واقع ہے۔

الخصور الديني الدائم :

[illegible]

كما أن الإنسان يواجه قضايا تحتاج إلى الحرية  
الإنسانية . كما يتعرض مسحة في علي هيكون بذلك في  
حاجة إلى حرية أعظم وهو في تعمي التوفيق بواجهه  
أفكاراً يحتاج إلى تطبيقها عليه بالمنطق وأسرهمان  
والإبداع . كما أن حواسه تبنى معرفة ذات  
حصرية خاصة يعبر عنه . لا يفتي السمعي  
كالويعي أو البصري كالتصوير أو البصري وضو  
ذلك . وبهذا ترفض الفلسفة الوضعيه التي تجعل  
من المس مرحله من الدورانيه التي يتم الذي هو  
موضوع يعنى أن يصعب عليه اسحت كما سم بذلك  
مسوره العصور اندي في كل مرحله يعثها  
المجتمع الإنساني والحضرة انعمي وأسمغي قبل  
هذا عصر من عصره . فاعلم ان  
الوضعيين . أن اعلمه اليوليانية مسعده  
المسيحية والإسلام . أن ذلك أن كونه صاحباً الا  
إذا فرد اندي كوع من السحر والكهنة . وهذا  
ما يرفضه العلم الحديث .

محمودية حصارية ايضاً فهو شمسيد الى نفعه الي  
تصاع بها الاثكار وتزدهر في استباح انتعاشي لتلك  
الله ، فليست تيمت زهوراً فحسب ولكنها تكو  
وليست شكلاً ولكنها كذلك مصبون مكاسب مع  
النيل ، فالانسان يفكر يأسط الحصاري لغة الي  
يتكلم بها ، وما يكتبه من اثر عيني أو أدبي يمد عزائفا  
وبرجيد ثعاقب لغة التي يكتب بها ، فالمثقفون  
المعاري الذين يداخون موحشات بالله الأرمية  
مضربون من كتاب اللغة العربية ويضربون عنها

الإسلام والقيم الإنسانية العامة .

يسهل العصفاء على تلك ضرورة حقيقة في  
الموت بالقيم واثبات العينا التي اوردوا لمجتمع  
الانسانى لانه ان شحنته انحصارية لكن انه تعالى  
قيمة التمسك به بعد ان بعدته كثيرا من الاسس  
التي قام عليها لا والحقيقة ان تلك القيم ليست هي  
الواقع الانعبروا عن نوع وضعه العلاقات الاجتماعية  
والاثرية للعالم من منظور معين ، ثم بعد انه وجود في  
العصفاء أحدثه .

والحق أيضا أن هناك بعض القيم والمثل العليا  
ما يرد علي حث هذا المؤلف ، ولكن هناك من القيم  
ما لا يكدس بفظها لرمز كالدين والله . فقد تحدث  
فيها تغيير ، ولكن التغيير فيها دلالة أخرى .  
والدين والله سبحانه أساسا في أسماء  
الحضاريات عند ترويضهم في المجتمعات .  
العبد ، فالقيم هي التي تعطي الحياة الاقتصادية  
العلمي . وقد تفتت التسمية الحضارية وبخاصة في  
الحضارات القديمة . فبعد مع بعض حضاري  
التي تقوم عليه الحضارة المعاصرة . ولكن  
الخصائص الدالة في الحضارة لا تعرف اذاء ، ولا  
تستطيع أية حضارة أن تفصل عن القيم أمكنة  
بعضها . إذ أن كل حضارة هي في واقع  
الدين والحضارة ، فالحضارة هي حضارة معاصرة .  
وسميت حضارة في تطور أحد أركان الحضارة  
والحضارة قائمة على الحضارة هي نوع من التغيير  
الحضاري المعاصر والحضارة له ويستقيم في  
التكنولوجيا المعاصرة . فالتكنولوجيا يمكن تحوير  
الدين والتكنولوجيا المعاصرة معاصرة من مؤسسة  
تعرض بها حضارة الحضارة معاصرة . فالحضارة  
مفهوم الزماني ومفهوم المعاصر ، مفهوم معاصر ، مفهوم  
التعلم الح . وهذا فالتكنولوجيا الحضارة تعرض  
صورة التعامل الاجتماعي والإخلاقي معاصرة وهذا

# بكاله

## لأستاذ الشاعر محمد الحلو

يوم .. له من به .. ده ..  
يسابه من يدوها ..  
بدر وسرع ..  
ومخصصه قنصف ..  
يوم بطلها ..  
وحياتها من ..  
وحماهم من ..  
أمانه من ..  
وتدقت في صاحبه الشمس ..  
بجاء بحقق قوتها النمر ..  
في زحمها وكانها يحمر ..  
وتعاهدت أن يهرم الكف ..  
ببها ناه يلبها الفكر ..  
عرف أجنان ملاحها الصبر ..  
في موكب ربانها حمر ..  
ريان يعيق بينه الذكير ..  
عند الهجير ، كانه حمير ..  
تفي ظلالا ما لها ظهير ..

بدر ! وما أكرام ..  
على منصفها لرمع ..  
سقطت كزوع ..  
حلف ..  
لم تدرك ..  
يخسر منه ..  
كم من ملاحم ..  
لم يح من العرب إلا ..  
حر ارتوى ..  
وعب روايتها كتائبه للهدي ..  
فهر الحساس قلوبها ..  
في عصية لله ..  
وسود دمن ..  
وردت حياض الموب في ..  
ومثت نظنها ملائكة ..  
الله أكبر في حاجرها ..  
وحدده في ..  
وعلى أعريش ..

عند سعادتي فوق غرس محمد  
وملاؤه رضاء أن هذا مني

\* \* \*

ن من تمك للحياء وحده  
هلا اجبت البحر حتى تقصبي  
لكن حرمك في الحياة رضاء  
فوق الرمان وفوق كل حيلوده  
فجرت بالإيمان سعرا لم يكن  
ومنيب في العدد القليل فجمعا  
والجيش الشجاع إذا لم يشبوا  
والسيف ليس نافع أن لم يكن

\* \* \*

بروت قرشي يهرب خلاؤها  
أرجاء في حيا ودوم  
علي مراحيل حثها في غصنة  
حكت لمصرعها نجر وحائها  
يا ما أثنت ملاحم خمت بها  
في يوم ذي بار وميوم حننه  
حرب نوافذ منادى محمد  
أني لها بحد ونايم  
وإمال شوكتها أني لحمي بها  
أتراع بعد أمانها وهي التمني  
أتراع هي مخضبة العرب أني  
له تمها حرب الإسوس وداحني  
أمدف من حفا في أقد بيهم  
مدى شعبهم نأي طمبها  
فخرجني أني بقاء محمد  
قد عبات ليوم كن حثها  
وبحر سم راء من شفاها

يشيع في أعفانها أنفجيرا  
كحار راء من حده حرد  
حبلاء ضاق بارها الصيدر  
في يوم في نوى وحار  
وأنايسا ديمه بيا حد  
محتك من د مراء  
حبيب من بدد اعلمه  
نار دهم راء حرد  
أمدد من ديمه حرد  
نابها سديع حرد  
لا يرحى لغاتها كسر  
أد سوا كحلالة  
لقالها وللدلهم لغو  
شبه وكل مانهيا  
وشعارها أن يؤخذ النصار  
وسرحا الحرد  
في موقت لا يقع اسعير

والتبرع في الصدقات

[illegible]

حجۃ تہجہ صیغہ ہجۃ ہجۃ  
مطیٰ ہجۃ ہجۃ ہجۃ ہجۃ  
ہجۃ ہجۃ ہجۃ ہجۃ ہجۃ  
ہجۃ ہجۃ ہجۃ ہجۃ ہجۃ



# الإمام البخاري في المغرب

دكتور يوسف كتياني

حول ترجمة صاحبه وعرضه ، ومرايا جميعه  
وكبه ، الى غير ذلك من مئات الكتب والآثار ، التي  
ترخر به خزانة العامة والخاصة ، والتي ما زالت  
عامة جامعة ، سطر يد حثيثة ، تمتد اليه ، لتعقب  
عنها ضاراسيين والاهمال ، وتشره بحرود محمودة  
حتى يستعيد منها هذا البخل ، كما لتسعدت اجياب  
العامية .

وبذلك وحده : تدحصى دفوي بظلة ، وقاويل  
ملقحة ، ترعى للناس ، ان ايعاربه تركوا الاصول ،  
وتعزوا به عروق ، فو تشر ما كتب حول البخاري  
وحده ، لتأكد الناس ، ان ايعاربه كانوا دوسا في  
المقدمة في هذا الميدان ، والسباقين في هذا المجال ،  
وان ما كتبه وأعدوه ، حول الصحيح ، قد يعرف الكثير  
، وصحة يرسم .

وهذا هو ما دعاني الى الاهتمام بهذا التراث ،  
واختياره موسوعا لامروحي ، ومجالا للراستي ،  
وغم ما يحفل بذلك من مصاعب ، وما تكتنف البحث  
من . . . في خاصة من التراجع والوديق في هذا  
باب عريضة .

وقد بدأ لي الموضوع ، معاطا بالمصوبات ، في  
أول الامر ، فغير أنني ، لم ألب ان صح عزمي ، ونييتي  
ارادتي ، بفضل ما عثرت عليه من ذخائر ، وما وجدت  
من وثائق .

لقد تعدى الامام البخاري في جامعته لافياس ، حتى  
اصبح جامعته قلة الدارسين ، ومرجع العلماء والمحدثين ،  
ولعل المكتبة الإسلامية ، لا تعرف كدنا من كتب  
النشر القديمة ، أهم به العلماء والباحثون ، ووقفوا  
جهريهم عليه ، مثلما تداولوا كتاب العاليج الصحيح ،  
لأبي عبد الله البخاري ، كونه وثائقي ، دراسة وبحر ،  
يمد ألفه هذا الكتاب ، وصدر عن صاحبه للناس .

وقد طلب غاية العناء واهتمامهم به ، مسطرة  
منصلة ، مما بوا كتاب البخاري ، مكان إصداره في  
المكتبة الإسلامية ، وجعله في مقدمتها على الدوام ،  
كما كانت عتقرا ، من مظاهر التقدير والاعتبار ، لهذا  
التراث العظيم ، الذي عم لمشارق وأمعاب .

وكذلك كان شأن هذا الكتاب في المغرب ، فقد  
تعقب به المحدثون وأحبهوا ، واهتدوا به وأقبلوا عليه ،  
منذ بوضوله اليوم ، فصاروا به اعظم عديده ، وأحضر بعد  
كتاب الله اهتمام لامي ، والمكتبة العلمية ، وقد  
تمتد عديده ، في اهتمامهم مضاعف ، في حوزهم  
السياسية والفكرية والاجتماعية ، من جميع الوجوه ،  
وفي سائر المجالات ، فقد حفظوه ودرّبوه ، وكنوا  
حز . روح عديده ، وأخصروه ، وبحثوا في  
مشكلاته وأغاطه ، ووسموا له التكملة ، وبحثوا  
تراجعه ، وعرفوا برجائه واسناده ، وأنشأوا حوزة  
الاستباحة والختلات ، وظفروا الفوائد والأشعار



ثم تكلمت عن تاريخ الاجازة في المغرب ،  
واعلمها ، وعن ارائ الاجازات ، واقامها ، من  
عنه . وسدرية ، وكريمية ، وانه ، وبيت سدرج  
سجده ، في قسم ، وهي حجرة الماء ، يرحل ، على  
ري مرة للشيخ محمد بن العربي الطولي ، بكره  
الاجازة ، ريم ، وى ، جلالة المحمود المحدثين .

كما ترجمته لسبوح مبرسه المجدي في المغرب ،  
بعلا بالامم الاصلي ، اى اتيح الرحاي القروي ،  
حيث عرفت بأكثر من خميس ، من شيوخ الحديث  
وسايرته ، في مختلف الامنة و بعود .

إلا أنني محددة أنتظرك وأحلم ، أكتبك أن  
أقتصر على نموذج أو نموذجين ، من كل حين ، مثل  
عرف أعمادية صبيح البخاري بـ : باسمي محمد  
الأصم الذي كان له ، فضل الريادة والمسبق في  
هذا الميدان ، إلى العصر الحاضر ، حيثما زال  
لصبيح ، يحل في حياتنا المكانة المرموقة والمقام  
الرقيم .

انقصوا وانهاؤا سيدي عبد القادر اناسي ،  
على حراير بليلة الذهب الحديثه المشهوره .

دبت ان البلد امعري في الحديث ، فام على  
النه عظم ، وحفاظ كمار ، انتظم في سنت واحد ،  
حلف من سيف ، وكان كل منهم ، فام وحفه ، الذي  
انتهى اليه رئاسة الحديث ، وكان درس ميدانية ،  
الذي حلى فيه وبروه فكانوا يدار سمع الحديث في  
المرتب ، ورويه وقرانه ، وارتبط بهم اربوبة ،  
وامتلت واحدا فواحدا ، فكروا سلسلة الذهب  
امعريه في الحديث ، فنشرت برواسهم الفروس  
ودنت عليهم الحفلات والفروس .

وخصت لفصل الاخير من هذا الكتاب ،  
لحديث عن براء الحاري ، وحفاظه ، ونسأخه ،  
واشر سحه .

وايت منه عن اهم عدين بخصصوا في قراءه  
الحاري وامرانه وبرموا في حفظه ، وتموا في  
لصحه ، من كل عصر وفي كل جيل .

من دبت من بليلة عن من عن حله في يوم  
« حد الصحيح فذكر لي اي متن شئت ، اذكر  
لذك سنده ، وي سنده شئت ، اذكر منه » .

كما روى في هذا اسباب الامام بن مروق عن  
ابي القاسم الحنابلي الموفى سنة 837 هـ قوله :  
« قرأت لحاري في حصار جاس الحديث ، في  
يوم واحد ابدانه من آذان افجر ، وخمسه بعد  
المنه بقبيل » .

ومن ترجمه فاسيه بن عبد الرحمن بن عطية  
المحاري اعرفني من العسة قويه :  
سعي عنه يوم لسمعه انه قال :  
« كرويت احاري سمعته مره » .

وند ادرك علماؤنا في هذا الباب ، شاوا عظيمة  
حي كانت تصح كتب الصحيح من اموهم .

وجعت ابواب اشرف خدصا بمراتر رواية  
الصحيح في امعرب فتحدث في الفصل الاول ، عن  
المجانب الحديثه ، في مختلف اليهود والندول ،  
التي مرث مند عهد لموحديين ، فالمرييين ،  
فانوسيين ، فاسعديين ، فابلويسين ، فسمع  
مراحي ملك المحاسن ، على عهد أشهر ملوكها ،  
معرف بها ، موحدا لاسر المتحدثين بها .

وخصت العهد الحسي الحالي ، بالكلام عن  
معالم الفكر الاسلامي . في عهد احسن اناسي ،

محدث عن معلمين اساسيين فيه وهما : المحاسن  
الحسية ، ودار الحديث الحية .

حدث من ابد من الد . . . . .  
وذاسيا ، وعن مظاهر محدثها ، وتطويها ، وعن  
شخصيتها ، وموضوعاتها ، واسهام الحسن الي  
فيها ، وعن المعينة انشائه ، دار الحديث الحسينية ،  
باعت من . . . . .  
وخصت براء سنده .

بخصت من عمن اساو ، عن اخو سمع ،  
كمراكز بلوية والدوية ، في امعرب سمع ساندته ،  
وافوارها ، في مختلف امهود ، الى العصر الحالي ،  
محدث عن طاهرة كراسي الحديث ، وما كان لها من  
اثر على الثقافة والفكر .

وخصت لفصل انشائه ، من هذا الباب ،  
محدث عن الرواية ، ودورهم في نشر الصحيح  
وروايه ، حيث عربت بالرباط والرويه ، وعصفت  
بقول فيها ، محدث عن دور أشهر الرواية ، فقد  
عرف تاريخ امعرب اناسي ، وفكري والديني ،  
رواية عظيمة ، كان بها دور عظيم ، في نشر بومس  
انديني والشافعي ، وتحرر ابدان من سيطرة الاجبي  
وعسقه ، كما كان له الدور الكبير ، في نشر اسنة  
وكتبا ، واعلاء شأن رواية الصحيح وعظيمه ، وهو  
ما يمس جميع موضوع امرو حشا ، لذلك اثرت الكلام  
على هذه الرواية ، حسب تاريخ ظهورها ، ومن حيث  
محدث نشر الحديث الصحيح ، وسنده من  
الباس والعرية برباطها ، وعماؤها والآلهم ،  
كندره ، وعنه . . . . .  
والكتابة .

وند خص كل فصل من فصول هذا الكتاب  
محت مخر ، بخصت من امعرب  
والعام مع . . . . . في سراسمه

كما خصت . . . . .  
مدرسة الحاري في امعرب وحده ، في فقهه الاول ،  
عن اثر الصحيح في الحياه الاجتماعية ، متكلبا عمن  
عقائره ، في الباداة ، وفي الحياه النبوية ، وفي  
لرواج ، وفي الاعساد ، واناسات ، في الامت  
ولح روي .

ثم تحدث عن الاحاسن في قراءه صحيح  
الحاري وقرائه ، ووقت العصور والاراسمي ، من  
اجل نشره وبعدية به وحده .

كما تكلمت في الفصل الثاني ، من اثر الصحيح  
في الحياه الفكرية ، وعن ازدهار حركة انشائه حول

السحاري محمد بن<sup>١</sup> راجع بغيره ستمحيط  
معروفا مشهورا ، وفي مقدمتها النسخة لابن جعفر  
أحمد بن نصر الداودي المتوفى سنة 402هـ ، والذي  
اعتبر قائم شرح للسحاري على الإيضاح مما يعلم .

و « البحر الحار » في شرح البحاري «  
للشيخ محمد سالم انتهى في سنة 1302 في سبع  
مجلدات ضخمة - تخرج في عشرين جزءا بو طبع  
و « البحر الجامع على الصحيح الجامع »  
بمصر في المطبعي ثبوتيه المده في سنة 1318 هـ  
1900 م في ستة أجزاء .

وعند بلع ما عثرت عليه من لروح مغريه  
للبحري 48 شرحه و 46 حاشيه وتعليق بالاضافه  
الى كتب المختصرات وتراجم وحاله واسمائه بها  
وكذا كتب عامه حتى انصحتم .

به حميمه شديد بالحدث عن ظهور عيسوم  
 جلايده فيه ، حيث تكلمت عن اقصايات الحارثي  
 معرج ، وتمازفت بينه وبين عيسى بن  
 الاثنا عشرية اليهودية التي عرفت على عشرة منها ،  
 لم تكلمت عن خمسات الحارثي ، تمرقها وماسها  
 ودعواها ، دارت بعض الحفلات اليهودية عليها  
 بحميه الإمام المصطفي ، باعتبارها أنهم حميه  
 عثرت عليها الى العصر الحادي ، وقد تبع ما عثرت  
 عليه من سيرة خبيثة ، ومن حيل

ثم أتيت هذا الفصل بعد أسبوعين من  
الاجتماع ، وهي القصائد التي تقال بعلمه الاحتمالي  
بالحكم وفي نهاية وهي من آثار وتأليف الاحكام  
وما يشهده محافلها وحكماتها المتعددة في الشهرة من  
قبحها وحلاها ، وصرفها في كل حال  
الاجتماع ، وعلمهم بالصحح ، علمه كان يرحي  
لشعرنا وأدبنا بالقصائد والاشعار التي أنشأوها  
وظلوا في مدح صاحب الصحيح ومجداً الختم  
وأصحاب الاحكام ، وقد درسنا عناصر قصائد  
الحكم ، وما سألنا ، واشهر أصحاب الانعام  
والحوائل التي بطلت فيها ، واتت بمادج رائعة منها  
بمدح الشهادة ابن أبي حمزة منذ القرن السابع الهجري  
باعتبارها أولى قصائد الختم التي عثرت فيها ثم  
أيت بمادج منها ، في مختلف الأقسام والعصور إلى

ثم انتهت الامروحة بظالمه ، تخلفت النخج  
أخي بصلب ، و لعراجل التي عرت بها دراست  
في صر ...  
أجدبنة في العرب ،

هیئت اصحاب حقیق ائری  
 و حقیق اصحاب خیار  
 و حقیق اصحاب مد کمار





## الحاجة إلى إنشاء

# مصرف إسلامي للتجارة بالمغرب

للمستاذ عدل الهاشمي البخاري

بعد العربي في أسواق نشاطه التجاري ، وظافه  
المصري أسماء من أواخر القرن التاسع عشر ،  
في سنة 1888 تأسس المصرف الزراعي  
سركه ، وعلى نظامه الأساسي على أن غرضه :

- 1 - إقراض المجال للمزارعين .
- 2 - قبول الودائع بعملة فرنسا .

كما أنشأ مصرف سنة 1898 البنك الأهلي  
المصري ، ولم يثنى المغرب عن هذا التمسك ، ففي  
سنة 1906 قدم تأسيس بنك المغرب .

منذ ذلك التاريخ وحسن العالم الإسلامي في  
رحلة تربية تسمى بأحداء مهجج الاقتصاد  
العربي في نشاطه التجاري ونظامه المصرفي ،  
وتعمرت بالعلوم المعاصرة ، وفور البحث العلمي .

أولى المسجون الأول ، عبد الحليم  
وحسن رعايته وديبره 1 ، وفي ذلك يذكر الحافظ  
في كتابه ( أسئلة ) : أن المدينين (2) اشتهروا  
بالمروءة وحسن القيام على المال ، حتى لا تفرق  
منصره مصرنا الأرض صاحب كسبه بلدي ، فمن  
هذا الإطار عرفت العالم الإسلامي من أعمالي لمصر  
مثل العجوة ، والمفاصلة ، واسوكرد ،  
والصرف (3) ، ولم تكن اعتناء بمحل من هذه الحركة  
التجارية المصرية ، فقد واكبها بتأسيس القواعد  
وتنظيم الأحكام .

وآخر أتى على العالم الإسلامي حسن من التدبير  
توانب على القربات وأحوالها وأندما تأسس ، فراح  
تحت بير الأسماوي ، ثم فتح عييه على حضرة العرب  
كل خصائصها ومميزاتهما ، وكان من أثر ذلك في .

(1) راجع صحت الإسلام ، أحمد أمير : ج - 2 ، ص 244 ، بحثه التاليف والنشر ، ط 1 ، القاهرة  
1371 هـ - 1952 م .

(2) نسبة إلى استند جزء عظيم من الهند فخصه محمد بن القاسم انتفي سنة 91 هجرية ،  
(3) أسسها كنه معروفة في مصره مني دمع من في شخص من به على أن كلب من كنه من  
بعد آخر - في من من صحت سمحته سحجل ليد أن : مني به - سمحته الكفالة أو  
سند لسمحة ، وسمحة مع به من على عور به عور دمه سمحته من سمحته .  
و لسمحة - دمر على سمحته الحاربه الموحدة أو الحارح من صرح البحر ، ضمد أخطار  
المرممة الحرق وأمره - راجع - د سمحته على سمحته - ر - ابن عيسى - ج - 3 .  
ص 250 ، بعد



— كيف الإسلامي نفسه في دني  
— 1975

— كيف الإسلامي  
—

— كيف الإسلامي  
—

— بك الحريين الإسلامي ،

— بك الإردن الإسلامي .

— أنعم رب الإسلامي أبولي بالعز في :  
15 شوال 1395 هـ 20 أكتوبر 1975 م  
بناء على قرار مؤتمر وزراء الخارجية للدول  
الإسلامية وبناء على الإعلان الصادر عن مؤتمر وزراء  
المالية للدول الإسلامية الأول المنعقد في جدة يومي  
21 - 22 ذي القعدة 1393 هـ ( 15 - 16 ديسمبر  
1973 م ) .

وكما سقت الإشارة فإن فكرة إنشاء مصرف  
إسلامي دولي للتمويل قد ولدت بارتباط ذلك صحن  
الذي تدعو إلى إنشاء مصرف إسلامي ... فيه ما يعرب .  
فإننا ننظر إلى المساهمة الإيجابية التي في العرب  
في أعمال اللجان التحضيرية وتهيئة ... الزمومة .  
فقد تعدل التعديلات المعتمدة التي تعبر عن ضرورة  
إنشاء المصارف الإسلامية ، فهي المعترف العالمي  
الاقتصادي الإسلامي الذي بعد ذلك حركته في  
فبراير 1976 كان المعرب ممثل الدكتور المعدي  
بن عبود والدكتور إبراهيم دسوقي أباة اللذين قدما  
لمؤتمر عربيا فيما بعنوان : « أصل الإسلام من  
النظرة والتطبيق » (9) ، كما مثل المغرب في المؤتمر

الذي انعقد في بادئ أبريل 1981 ، كل حين  
مذكور برأهم دسوقي ، وأحد مندوبي  
الذين تدخلوا تدخلات إيجابية فيما يرجع إلى كيفية  
توظيف رؤوس الأموال الإسلامية في مشاريع  
مثمرة بعدة عن شجرة العرب .

وفيما بعد كان آخر المؤتمرات التي حضرها  
مغرب . هذا المؤتمر الذي تمت فيه حجة في  
في فبراير 1981 فقد بنوه مفهوم المصرف  
الإسلامي والعز في المشكلات التي تواجهها  
في ممارسته وظائفه الشرعية ، وكان هذا المؤتمر  
عازم من مائة مستفيدة بجميع بين الحضر  
الاقتصاديين المنظرين لفكرة المصارف الإسلامية ،  
من طرفي ... من ... الإسلام في  
العالم الإسلامي .

وأما كنا نذهب إلى فكرة إنشاء مصرف إسلامي  
نشية ، وكانت طيبة هذا العرض ، لا سمح لنا  
سأن مفهوم مصرف التنمية ، وأبرز وجود الحاجد  
لعلنا إلى إنشاء ، كجربة حربية في مجال تحقيق  
لشمة التي هي هدف العالم الإسلامي وكل دول  
... : فإن ذلك لا يتصا من أداء وجهه نظره  
بخصوص تلك المصارف الإسلامية المحلية بالأدوار -  
و الدولية بالاستثمار ، أدان ( انشاء الحرنة ، التي  
تطرح أعمال المصارف المحلية بالأدوار ، هي نفسها  
التي تطرح أعمال المصارف الدولية للاستثمار ، مع  
شأننا بالدور التنموي الموهود بالنك الإسلامي  
لدولي ضمن الأسرحة الاقتصادية للعالم  
الإسلامي ، فقد دفع عنه النمو في الدول الأعضاء ،  
والتمكن من تمويل المشاريع الاستثمارية ، وأحضر  
أبحاث أمالية والمصرفية ، وتقديم المعونة  
للمؤسسات الإسلامية ولو في الدول غير  
الأعضاء (10)

9 ودلرجوع إلى دليل أعمال المؤتمر نجد أن أبحاث قد تصدى في هذا العرض إلى عدة مشكلات  
عنه بواجهه المصارف الإسلامية حائبا ، ومن أهم مشكله السيولة ومشكلة أسحب على  
المكشوف ، ومشكلة استخدام أموال الزكاة ، وقد أدت هذه المشكلات تقريبا حوبا سبي إلى  
أصدار توصيات بضرورة العمل على تذييل هذه العقبات من طريق الاجتهاد .

وحيث أن يجب أن نتخذ اتصية السريعة للمصارف الإسلامي في كونه شركة تجارية مستثمرة  
لخدمة ... بفتح عروض الاستهلاكية أو بحالة أموال الزكوات ...

11 رجوع إلى مشروع كمبردات يقدمه من صرف مقرر ... والأمن عدم لسنه العالي  
الإسلامي ، فقد أصادقة على ادمية البنك الإسلامي للتنمية ، بعد أن الأهداف المحددة لهذا  
نك الإسلام لا تكاد تخرج عن المحاور الواردة هنا .

يستطيع عدم الإسلامي أن يطر نفسه في وقتها  
 انماض كقوة اقتصادية ثالثة لها نظامها الأساسي  
 المصير واسلوبها الخاص في تسييرها قضايا الإنتاج  
 ، توزيع ، ولها وسائلها وطرقها الفعلية الجديدة  
 ، دورها في عدم انتماءها إلى أي من هذه الأنظمة  
 الشريعة الإسلامية في مجال التجارة ، وعمارة  
 البنوك ، والمعاملات المصرفية التي هي قوام  
 الحياة الاقتصادية المعاصرة (11) ؟ أن مجرد القضاء  
 هذه الأنظمة بصفة إقليمية لا يفي حاجة الشعوب  
 عبيد بالمال أو الأجور ، إلا بعد عرضها على الواقع  
 الاقتصادي و السياسي والفكري لعدم الإسلام ،  
 واحتمار مدى قدرة الفول الإسلامية على تحدي هذا  
 الواقع ومواجهة متطلباته واشكاليته ، وصالحاته  
 أعظم ، ويلوونكم حتى تعلم أنماضهم منكم  
 و يشاربون وسوا حرككم (12) .

وليس ملاحظة ( الصلة الحرة ) هي وحدها  
 التي وجهت إلى هذه المصارف الإسلامية ، بل هناك  
 ملاحظات أخرى على الصيغة المعرفية لنظامها  
 عسري ، وعلى صفة المشاركة اشترعه بين رأس  
 المال والعمل ، ومصر لاهتمام على جميع رؤوس  
 الأموال ، وضمان الاستثمارات ، الأمر الذي يثل على  
 رأس المال ، وهذا لا ينافي مع مبدأي عدم  
 انتماءه من عدم انتماءه إلى أي من هذه الأنظمة  
 ما تزال تصارع من أجل القضاء ، لم تكن سوى خطوة  
 أولى على طريق التصحيح ، واستؤان الوارد حل  
 هذه التحارب المعينة بصفة حرة كافية لأرضها  
 محتاج لجميع الإسلاميين المعاصر ، وهل هي في  
 مستوى المورد الموعود به في إطار الحول الحاصل  
 في الفكر العالمي الجديد إلى إيجاد وسائل وطرق  
 و منه نظام اقتصادي ذوي حدوده ووسائله هل

- 11 - ومن هذا الاعتبار هو ما حدا بالكثير إلى وصف المصارف الحالية بأنها لا ملكات لصاحبه  
 بـ "صندوق" ، وهو غير صحيح ، انما هو "صندوق" .
- 12 - سورة محمد ، الآية 32 .

## مجلة الدعوة إلى الحق من خلال الدفاع عن الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

●● مقال الأستاذ عبد القادر القادري في العدد  
الخاص بالذكرى الفضية ●●



# محمد بن عبد الباقي الزرقاني ومنهجه في شرح الموطأ.

لأستاذ محمد صلاح الدين مستاوي  
(تونس)

راحت من عشرات أشتاتها كانت تافس فيها يمينها  
وتحرص على تربية أشتاتها وتوجيههم وجهة عبادة .

... محمد بن عبد الباقي الزرقاني ...  
... علماء منذ عصره منه ، توجه صوب كتابه ...  
... جعلته ثم تلك سبيل العلم المعروف والمسمى في  
رعانة والمهنة في تعلم مبادئ أبعده والعبادة لم  
الاستقال إلى حلقات العلماء بالجامع الأزهر حيث المور  
والسروج والإيمان في كل أبحاث تدرسي من طرف  
بمجلس العلماء في شكل حلقات لا ترتبط بشكل  
وتربية ، فلا حرج من أن يشرح وتلاميذهم على عبي  
بله ذلكم يربط بينهم وحرص من الطرفين لتفهم  
... ..

سبحانه

... محمد بن عبد الباقي الزرقاني من ولادة  
... كان من علماء عصره النادرين .

... عن أنور الشرايبي وعن الشيخ محمد  
... وعن الشيخ محمد بن خليل العطارسي  
... وعن الشيخ عبد الله الشراوي . كما أدرك  
... وخد عنه . وكل هؤلاء من حيرة علماء  
... بالامامة ورئاسة العصابة .  
... الزرقاني واستعاد منهم وأحذروه معهم فكان  
... حيزه لاجن سب . ذكرنا محاسبه وناليفه  
... بالعلماء الأعلام وسرى على يديه في العلوم  
... نفس جديد كانت في حاجة إليه .

لا يحب أن يعتبر الشيخ بمرجعي محمد بن  
عبد الباقي الزرقاني من مجفدي أمانه الحادية عشر  
من أمانته ... تركه من آثار يشهد بربوبه فتمه  
وسعة علمه ، فهو ليس كان من المأخزين إلا أن آثاره  
تجده مع العلماء الأعلام الذين خلد ذكرهم وانتشر  
بين الناس عنهم فاستعادوا منه وأرتكروا عليه .

وأنه سمعوا أبا عبد الله المصري ومذهب لبلده  
المبكية من جهة في البحث وسبته وسيرته وما  
جده من آثار يذكر بعلم المذهب العائليين الذين  
قاموا القواعد والأصول ومخصوصاً صحيح من  
سليم اقتداء بأمامهم مالك بن أنس وجملة الله الذي  
و ... من يوم هو أصبح يكتب بعد كتابه ...  
... على أحدم الدين وأوامره ففصلها وبينها يهدي بن  
... الرموز الأكرم عليه صلاة الإسلام وأثار  
أصحابه وتلاميذهم وصلى الله عليهم .

اسمه ونسبه :

هو محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن  
... الزرقاني المصري الإلهري الملقب أبو عبيد  
... أو برناء حربة من تولى مصر .

سبانه

... محمد بن عبد الباقي الزرقاني ...  
... من أسرة ... أسرة علم ، مشهور  
... من ... ، عرفوا ... وانتدس  
... أحكام الدين وأصوله ، وهذه الأسرة ليست إلا

## الإسلامية .

وتشرح لموطا الذي بين أيدينا هو أهم ما كتب

أورقاني

بوسنيد المعد للورقاني من لنا منهجه في

ح

أما بعد ، فإن أبا حنيفة رضي الله عنه في كتابه  
عبد النبي بن يونس أنزقني له من الله عليه  
بقراءة الموطأ في مساحات الأربعة ، وكان الانتباه في  
عشر جمادى الأولى سنة سبع بعد مائة واربعة من  
الهجرة النبوية ، بعد ما حضر بمصر المحمية ، حتى  
كاد لا يعرف ما هو . كتبت عليه ما أنا فيه في ذو الحجة  
من سنة ثمان مائة ، لأن ذلك ولا لأجل منه ، لأن  
شروحه وإن كثرت عزت بحيث لا يوجد منها في  
بلادنا إلا ما في ، وجعلته وحدا لا بأصل . ولا  
ينظرون ، وأني في صيغة بما ينبغي لفظ صوم  
أعني ، غير مبال بكتابي كيمس الراحم ، ما من  
من قلب حسد من المسلمين ، ثم أتى لا أسمع بالبراءة  
من لم يوب ، بل هي كثيرة ، لا سيد لأهل هذا الزمان ،  
لكي أعود بالله من حاسد يدع بالصدور ، بهذا الله  
لا لزيد ولا لعمره والله أسب من فضله العظيم ،  
موسلا أنه يحسنه الكريم أن يجعله حلياً بوجهه  
ويسهل يلهم وأن يحسنه وصلة إلى خير الأنام وأن  
يأخذ بيدي في الدنيا وبرم أتى ، وسمي رؤيته  
بوجه حبه في ، سلام .

وحيث أطلقت بعد الحافظ ممراني خدام  
الحفاظ ابن حجر العسقلاني والله حسبي وعليه  
توكلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله وكل أمري لله  
أستعين به ونصب .

هكذا إذا برسم أنزقاني منهجه فهو وسط لا  
تطوّل فيه بل ولا يحذر فيه حتى

## العمل في صلاة الجماعة

حسبي بحسبي عن مالك عن أبي هريرة عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا  
صلى أحدكم بأكثر من تسعة فليحلف ، فإن قهره الضعف  
والعمى والكثير ، وإذا صلى أحدكم تسعة فليطوّل  
ما شاء . العمل في صلاة الجماعة . مالك عن  
أبي أنس ، نكر المزي وجعه الثور عبد الله بن

وبما كانت هذه مكانته وتلك مرتبته عند سمي  
إليه طلبية أعظم من كل الإمصار وأصبحت دروسه  
منع لکل أراعي في الإسعاد والتحقيق العملي  
لصحيح . وهكذا سخر على يده عدد كبير من  
اعتماد الأعلام الذين تسموا من بين يديه المشفقين  
بذكر عن هؤلاء أصبح الشراعي صاحب الثبات  
والجوهري والسقراط والشمسوي وجميع هؤلاء من  
العلماء الذين أثروا بكلمهم وقامهم في حضانة  
محالات العلم وفروبه بكنية لاسلامية ويرجع  
الفضل إلى أسادهم الذي عنهم وتخرجوا على يده  
لا وهو محمد بن عبد النبي الزرقاني .

## بالبقية وأما : .

كتاب : شرح موت الإمام مالك بن أنس رحمه  
الله وهو الذي به أشهر وعرف وهو مطبوع  
في علمه كل من أطلع عليه ولمس ما فيه من  
علم وتحقيق ومنهج سليم وسيتعلل بذلك  
عند ما نعرض لمؤدج به وشرح لحدته .  
شرح الهواشي لندية وهو مطبوع .  
شرح أسعوية .

أبي .

ويختصر المقامات أحسنه في مبد كثير من  
الأحداث المشهورة بخاري وهو محصور  
س .

وعده ابن كثير في مسنده حاشية شرح  
الموطأ وشرح انوار البنية بين سنة خمس  
أنزقاني ومنهجه في التحق رحمه الله وتشهد  
بما به ورئاسة العلمية .

## سهادات العلماء فيه :

أعمره الشراعي بخاتمة المقام .

ويرى الحنرفي في حاشية الأثر أنه حاشية  
المعد .

وعده أشباب بخراني في وفيلت الأسلاف  
من محددي المائة الحادية عشر من المالكية .  
أما عبد النبي لكتاني فانه يرى أن آثاره لديه  
تف شاعدا على تحديده وسحره .

1 - شرح موطأ مالك بن محمد بن عبد النبي الزرقاني ج 1 من 3 .

2 - شرح موطأ مالك بن محمد بن عبد النبي الزرقاني ج 1 من 409 .

ذَكَوَار ( عَنْ الْأَعْرَجِ ) عَنْ الرَّحْمَانِ بْنِ حَوْزَمٍ عَنْ أَبِي  
عُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( ۱ )  
صَلَّى أَحَدُكُمْ بِمِائَةِ أَلْفَةٍ ، فَتُحِبُّهُمُ ، بِالتَّهَامِ .

قل ان دقيق العيد : الثمويين والشافعيين من الامور الاصلية ، فقد يكون الشيء خفيفا بسمية في عدة يوم بويلا بسمة في عدة حين ، قال :  
ويول ابعقاء لا يزيد الامام في الركون والسجود على ثلاث سجدا ، حديث ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدا على راسه في سجدة واحدة في الخبر تمنعي ان لا يكون ذلك تطويلا .

عن المعاذ وأبي عبد الله عنه حديث أبي داود وإسحاق بن عثمان بن أبي العباس  
لا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت أعلم  
قومك وأحوالهم بأرضهم « استأذنه حتى وأصله  
في مصنف ( فإن قيم المصنف ) خليفة ( ويستقيم )  
من مرضى ( والكبير ) ست - قال ابن عبد البر : أكثر  
رواة الحديث لا يعيرون الكبير ، وقاله جماعة منهم  
عيسى وبنو

وفي مسلم من روجه حرس في الر  
و متعبه بذكره . وأما غيره من روجه  
عثمان بن أبي العاصي « والتابعين والرمع » وه من  
حديث عدي بن حاتم « والعاصر أسبيل » . وفي  
بخاري ومسلم عن أبي مسعود « أن حكم بن عمرو بن  
عديك ما صلى بالناس فيبتعوا من مهم الضيف  
والكسر وما الحاجة » وفي الترمذي الأوصاف  
المذكورات « ثم انجميع به تبين الامر بالتحليف  
ومقتضاؤه متى لم يكن فيهم مصفا بصدقه  
المذكورات لم يضر الطويل لكن قد ابن عبد الله  
سفي لكل امام أن يحلف جهده لأمره صلى الله عليه  
وسلم بالتحليف وأن عم الامام قوة من حقه فانه لا  
يسري عما يحدث عليهم من حدث وشغل وعارض حاحه  
وحدث من وغيره .

وقال اليعمرى : الأحكام إنما ساطت بالعالمية لا بالصورة البدنية فمعنى الإلزمة التعميم مطلقا . قال : وهذا كما شرع الفجر في أسبوعين وعلمنا بالحققة وهي مع ذلك تسوع وبو لم يشق عملا بالعباد لأنه لا بدري ما يطرا عليه روح كذلك ( وإذا جلى أحدكم بتمعه

3. نيل أبلك لمحمد حبيب الله الشطي

# محمد بن العباس القسبي

ملاح من حياته

للمؤلفين الذين لديهم الكتاني

بعد ما احترت ان كتب عن هذا الراشد من رواد النهضة الحديثة ، و  
ان يكون بذلك واما مع منطلق احمره منذ ان احترت باقتناع ان اشعل في  
رجائب الكلمة .

فقد سبق لي ان كتبت عن بعض هؤلاء الرواد ومنهم

- 1 ( مولاي اظيف العلوي
- 2 ( عبد اللطيف الصبيحي
- 3 ( ادريس المحمدي
- 4 ( ابو بكر الصبيحي
- 5 ( شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم
- 6 ( مولاي احمد الهيبه
- 7 ( عبد الواحد الشاري
- 8 ( محمد اليمى الناصري
- 9 ( والساعر ابن الفيق ماء العيسين
- 10 ( والرسام مولاي احمد الادريسي
- 11 ( وعبد السلام ابن سودة وغيرهم ...

عجائى بخصائصه ، خدموا هذه اسلاك وبهائها بوفاء  
واخلاص حتى النهاية .

وايوماء اكب عن لامناظ الكثير السيد محمد  
ابن عباس الفصح وودت وفاء لهذا لوجيل الذى  
جمعني به الار من صده . ربما طويلا ، وجدت  
فيه الانبياء ، واجهه ، الشدي ، وربي .  
احمر . كعبه يعرفه . كعبه . كعبه .  
العدد . ونمير . كعبه . كعبه . كعبه .

والذين كتبت عنهم في مناسبة من المناسبات  
لعمدة الصرفة كان ذلك لعشرين اثنين .

اولا . لكونهم من رواد النهضة الحديثة في  
بلادنا .

ثانيا . ثم الروايد التي كانت بصيغتي بهم .  
فقد حرمهم عن قربة ، نفسي بهم حبسه اعلى .  
بمعرفته و عسى . روحا . كعبه . كعبه .

في صوفية ، ويكرز ذات ، أيمنه به بأن العمل هو  
 اجواز يحضني نحطى كل العقبات ، والوصول  
 بالوطن الى ما ينتظع إليه ، ولذلك كانت كل احاديثه  
 وجميع توجهاته بحثا عن الله ، وعن السعادات  
 الانسانية للوصول الى الله المشرق ، ، وفيه لله

### من هو الفقيه القلاج ؟

ولد الفقيه محمد بن عباس القلاج بالرباط  
 سنة 1335 هـ - 1616 م وسط سيرة صرفة بالقبض  
 والحد ، وقد مضى بعض الوقت بانكباب العراني ، ثم  
 بعد من امساحه مع كبار علماء الرباط الذين درس  
 عندهم والروا في حصصهم . الشيخ أبي سعيد  
 اندكبي وسليبي بمدي بن الحسي ، ولقيه محمد  
 لسانج والميد محمد الشردوي وغيرهم .

فوق هو رحمه الله :

اولا : لا ... لم يكن اختيار مصري لمناصبه  
 دراستي بالمساجد غوية ، ولكن المسجد كان طريق  
 المستقبل ، التي يشهده الذين لم يسيطروا عليهم  
 الوجود الاستعماري البراق يوشد ، والذين كانوا  
 يؤمنون أن المغرب في حاجة الى رجال غير مكيفين  
 مع الظروف وذلك ايضا كانت منهجة رجال المسجد  
 يومه ...

ثانيا : ... لم تكن دروس لسانج اعلمانه  
 تنصرو على المذهب الذي يؤدبه كل عالم ، بل كانت  
 لكر واحد من هؤلاء رسالة ... فقد كان للشيخ أبي  
 شعيبه الدكالي رساله محدد الفكر ، وكانت ليدى  
 المدي بن الحسي رساله فتح اشراق الحديده على  
 ... والحمد لله ... - ... - ...  
 خلافها ، ولم تكن بغل عند بالاطلاع في بيته أو  
 عشاءه ) على عدد من المحلات والصحف والكتب  
 الواردة من الشرق العربي ، وي كان يوصل  
 بعضها مباشرة ، ويحصل على البعض الآخر عن

- 1) من تجميعه خاص في جريدة الكاد ...
- 2) ...
- 3) كما كان يخلو به ... يسمى مدرسة المستقبل .
- 4) جريدة ( المعاد ) سنة 1927 .

طريق خديته انقلبه اسير المرحوم السيد احمد  
 اريدي : :

اما الفقيه الساج بعد كان عليه التركيز على  
 المصحية الفقهية ، والانعقاد من الاستعراذ في  
 التفكير ، والكتابة ، وانزاع الموضوع ، وداخل آراء  
 عن علماء المغرب ، والاشارة الى مصادر ، والدعوة  
 الى الموضوع المصور ( المدة ) وتوزيع الموضوع  
 الى عناصر ، وهو أول من كان يسير الى بعض كتاب  
 لشرق وموضوعات بعض العقالات ، وأول مرة اشار  
 فيها للموضوع الصغير ، اشار الى محلات ( النواصب )  
 و ( بهال ، و ... ) ( 2 ) فكتب هذه  
 المحطات من أهم التأثيرات التي اثرت في طريق  
 حيل الرواد ، الذين وصلوا معركة لوفس انسي  
 حدث المعركة اوضحته : معركة الملك واشعبه التي  
 حثرت اسلاد ، وتعمل الآن لتحقيق وحدتها وحلاصها  
 . . . وانعده بها الى مركزه الذي كان يسيطر على  
 تفكيرهم ، ويسيد تأقدهم .

ومن هنا يف نجد بعينه القلاج انطلق في  
 ميدان الفكر ، وانشاعه وفي مجال الاعلام واهمائه  
 بخاص بالمسرح ، حيث اشد ليد من ملامح شخصيته  
 به لم يخرج مجال المعركة ، وتجديد الفكر ، وهذه  
 المدرسة المغربية للملة ( 3 ) ، سواء بالسيه  
 حيوكة كمواطن ، و بالسة لما خلفه من آثار فكريه  
 و برحيمه كن حبه اليها يسون جلا ، ومن ضر  
 . . . في ... راجع وثقة في ...

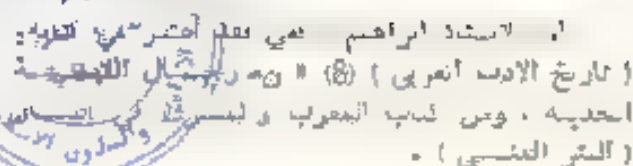
### ملاحج عامه عن شخصية الفقيه القلاج

اولا : عرف بعينه القلاج أول ما عرف به ،  
 لا حبيب الكتب والمطالات ، وكان

مر ... في ...

... من ...  
 ... في ...





- 21 -

وبعد سنة 1956 عين بالخدمة العامة الحكومة التي ظل يعمل بها كمدير لديوان الشؤون الإدارية ، ثم عين محافظاً لمحافظة أسيوط بأمر ملكي .

\* \* \*

ومن هذه الملاحظات ، ومن هذا الإطار انفعالي يصدر صمد بالصفاء التي ميزته عن حياته حيث

1 - « ... من المثقفين الذين احتضروا للثقافة ر من السراء والاطلاع ، وبالأخص الأدب العربي والتدريسي منه خاصة »

2 - « امتاز بأخلاقه الكريمة وبمراحمته وحلاصه وعفه نفسه »

3 - « امتازت كتاباته وأبحاثه بالدقة والاطلاع وجراسته الأسلوب »

### الفتاح في المجال الصحفي والفكري

« ... تنصرف في هذا الجانب على إشارة إلى بعض الملامح عن شخصية الفتح التي تجل في المجال الصحفي والفكري . على أن أعود إلى الموضوع مرة أخرى بحول أنه - وهذه لاشارة تركيز على -

### عمل في المجال الصحفي :

1 - عمل مراسلاً بحريه ( المصادرة ، بصلة حارة ، مدد يوسف .

2 - محرر المجلة ( التليوغ ) التي شارك في تأسيسها

3 - مجلة العرب ( الرباطة ) لمعات برشة [ - أسماء مسماة ، وشارك في تأسيسها .

4 - ويصطلح ( النقة ) الحطة بفاس التي كتب بها عدة موضوعات .

5 - وكتب بمجلة ( الفتح ) المصرية وفي عدد من المجلدات الأخرى .

(9) من بعد حسن وحيد بحريه الكمال

1 - جريدة ( العربي ) سلا - ( حديث المجالس ) .

2 - ( رسالة العرب ) التي كان يعمل بها محرراً سنوات : ( 1946 - 1948 ) .

3 - ويصطلح ( النقة المصرية ) بأمر ملكي .

4 - ويصطلح ( اتقاني لجريدة ( الواد ) .

5 - ويصطلح ( العلم ) باسمه المصريح ويدون اسم ، و - يرجع بعض في بعض حركات اسمه والمصطلح الأولى بولده المجرى - ... ، لفتحه املاحة خاصة كان يلعب اليها ، وهي أن المصطلح لبيد حياريه ، ولكنها جريدة عامه وشائعة . . 9 .

6 - و ( بنموذ الفتح ) لعدة سنوات .

### كتبه

1 - ( معجم الشعر ) ، وهو غير كتابه لمطوع .

2 - ( أمشاس شعية ) .

3 - ( تدوين لشيخ أبي شعيب اندكالي ) وعلدها 18 من املائه في محلة ، وقد تصححه .

4 - ديوان ... ، يضم (60 قصيدة لم ... من ... ، قصيدة واحدة بحريه ...

5 - ( الادب العربي من فحول العرب إلى العرب في العصر الحاضر ) .

6 - ديوان ... ، و ...

7 - ( ابن عطية والعكر اعني في معرب القرون السادس الهجري ) .

8 - ( تاريخ الادب العربي بالمعرب الانصبي ) في حاشين مطبوع سنة 1929 .

9 - شارك مع الاساتذة : محمد بن تاورت ومعبود اعراف في تحقيق ( ديوان الأمير أبي سنان بن عبد الله الموحد ) الذي صدر ضمن منشورات



النَّبِيُّ الْوَلِيُّ

ملا ستاذ الشاعر عبدا الواحد السليمي

وح لا في سماءنا انظر سماء  
 في سماءنا " وكلها تمتد  
 في سماءنا في حقبة  
 لحظتها بعد وعي لئلا  
 تحققي وجود سماء بعد  
 حجابات محض : وأولها سماء  
 وشبه حجابات لربها  
 سماء : شبه سماء  
 يلا : شبه سماء  
 لئلا : لا مدبر لا مدبر  
 سماء : سماء وشبه سماء  
 مدبر : سماء سماء  
 لحظات الهيبة : شبه الحجابات  
 سماء : سماء سماء  
 سماء : سماء سماء  
 وشعبا زهوره والورد  
 عتاي : لا سماء : لا سماء

عند الشعب فبثوا وانتروا  
وبوأت عر أمماني نصيبا  
تعر الأحرار سواي حبالا  
والفر في سعادتي حمد  
بعد استعظمي لدرجتي  
بهر الكون فوره فأصغاه  
واكتب حده السعده بر  
أي نور طمسي على نيل شورك  
انه نور سدد الخلق - صبح  
واق زهر الكواكب الصر في لا  
حتى لا حمة أوره في ساد  
وقرأنا مواكب الحب نرى  
بل بما ذا ؟ فرددت في أصحاري  
حده اسماء بهدو  
حرري الذبل يا صحاري وليهي  
ربيع الشهور أصبح ربيع  
بولد العظمى برباك مد

بِر مَن جَعَدَ الْآلَاءَ يَا مَسُورَ حَسْبُكَ  
 لَمَّا نَعِ الْبَغْيَ طَلَسَتْهُ فِي  
 نَسْتِ رُوحِ الشَّهَادَةِ رُوحَ وَرِيحِهَا  
 أَمِنَتْ وَوَدَّ: مَن أَعْلَانَهُ سَعْيِي  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 أَمِنَتْ فِي هَذِهِ الْوَالِدِمْ فَهْ  
 أَمِنَتْ وَمَنْ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ حَيَاتِهَا  
 عَمِلَتْ الْكَائِنَاتِ أَتَمَّارَهُ ، /  
 فَمَنْ مَن مَن مَن مَن مَن  
 دَا مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 دَا مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 كَمَنْ مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 كَمَنْ مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 رَمَوْا مَن مَن مَن مَن مَن  
 كَمَنْ مَن مَن مَن مَن مَن  
 وَنَادَوْا مَن مَن مَن مَن مَن  
 وَدَا مَن مَن مَن مَن مَن  
 حَوْرَ أَمِنْ مَن مَن مَن مَن  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 وَنَلَّالَ دَا مَن مَن مَن مَن  
 هَكَذَا تَصَدَّقُ الْعَرُوسُ لِنُورِهَا  
 تَمَّ الْعَمَلُ قَعَّةً دَا مَن مَن  
 قَعَّةً الْمَعْجَدِ فِي أَمِنْ مَن مَن  
 كَلَّ مَسِيءَ الْإِلَافِيَّةِ لَا يَنْقُ  
 الْوَقْتُ ، الْوَقْتُ بِالْمَعْنَى مَن

\* \* \*

هَكَذَا عَاشَ الْبَشَرُ الْجَبَلُ  
 وَتَأَخَّرَ فِي اللَّهِ يَجْعَلُهُمْ فِي  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن

مَن حَسْبُكَ مَن الْآلَاءَ الْوَرْدُ  
 لَرَضِيهَا بِأَرِيءَ لَطِيفَ مَجِيدِ  
 نَدَّ وَهَدِي إِلَى أَنْشَادِ يَفْهَدُ  
 طَابَ مَن يَسْتَقْبِلِي وَطَابَ الْوَرْدُ  
 مَن يَرْغَبُ عَنْ مَن مَن مَن  
 أَلْبَدِي عَمَّ مَن مَن مَن  
 فِي الرَّاكِبِ الْوَلَدُ مَعْمُودُ  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 تَصْرَعِي عَلَى الْوَجُودِ وَحَبِيدِ  
 قَلِي سَوَاءَ لَمَعِيَّةَ مَكِيدِ  
 حَمَلَا حَلَّ عَمَلُهُ مَكِيدِ  
 رَدَّ مَن مَن مَن مَن مَن  
 عَمَرُ مَن مَن مَن مَن مَن  
 وَامِنْ مَن مَن مَن مَن مَن  
 مَن صَحْرًا إِلَى الْفُضْلَالِ يَقْشُودُ  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 أَنْ سَاوِي الْأَمِيَّةَ مَن مَن  
 وَتَرَوْا مَن مَن مَن مَن مَن  
 حَلَّ مَن مَن مَن مَن مَن  
 وَهَبِيَّةَ نَصِيْبَهُ الْفُشْرِيَّةَ  
 أَوْجَعُوهُ إِلَيْهِ لَوْحِيدِ  
 تَ آدَا عَمَلَتْ وَشَقِي الْجَحِيدِ  
 غَيْرَ مَن مَن مَن مَن مَن  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 وَالْوَقْتُ بِالْمَعْنَى مَن مَن

مَن مَن مَن مَن مَن مَن  
 أَحْبَبَ مَن مَن مَن مَن مَن  
 قَسَمَتْ لِلْأَتَقِ مَن مَن



و موس انجموعه صه	رئی
وحد	نظ
قلوبی مای	سارمف
واحد	نص
جمع	ن
لا	عن
ای	و



در	ر
و	ن
مستند	ن
سره	ن
شاهزاده	ن
یا	ن



فی	ن
و	ن
ار	ن
مستند	ن
عز	ن
ظالمه	ن
م	ن
د	ن
دابع	ن
ع	ن
ع	ن
م	ن
م	ن

فصاحرا به فری توالتی  
 می سبیل انعامی بوقد حسرت  
 همداد دارد اسوانه مـ  
 الملیک العظیم برعی خطاه

هجمتک به تنوء الحـ  
 سبب سربت حد و حد  
 و بعدا یسم حد و حد  
 کیف بخشن و لرای مـ

\* \* \*

بسی بهدی . و دست توالتی  
 هرجی فرجه و شعری حد  
 و لرای . من حمله و مـ  
 منشی بحی بک روت و مـ

بم دمران سبب مـ  
 الملیک . سرود و سـ  
 و بعدا یسم حد و حد  
 حرقی حد و حد

## العالم الاسلامي والمكاند الدورية خلال القرن الرابع عشر الهجري

●●● أكثر الفكر الإسلامي إسياني الأستاذ فتحي يكن كتاب جديدا بعنوان :  
 ( العالم الإسلامي والمكاند الدورية خلال القرن الرابع عشر الهجري ) عن مؤسسة  
 الرسالة ببيروت ، وبيع في 147 صفحة من الحجم المتوسط ويعتبر مرجعا هاما  
 للتطورات التي عرفها العالم الإسلامي طوال القرن الماضي ، يعرض لأخطار الأزمات  
 التي واجهت الأمة الإسلامية وكان لها أخوم العواقب على حاضر الإسلام ومستقبله .

كما صدر لنفس المؤلف كتاب جديد في فئة الدعوة الإسلامية بعنوان :  
 بجنديات التصور الحركي للعمل الإسلامي ، يقع في 197 صفحة من القمص  
 المتوسط .

# الدين والفكر في البرازيل

في البرازيل

لرأسه محمد قسطليو

بحرؤهم ركب عنه ذوهم وحققوا به  
 دعه وحده من براعه دورى عرسه  
 وفصحى بشرية ، وبه جوانين وقواعد حجة به ومداوس  
 لندرسه عن قنونه ، وكان فضا قمل يصبه ملككورا  
 شميا ، أما الآن فقد قفقه الدولة وأصبح له كان  
 خاين به أ وقزئين لمر عليها ويصه بها ، وشرف  
 على ومراقبه كتاة الدولة في سباحه ، وأهم  
 أحفال للكرنال بقام بايريين هو كرنفال ( كاريوكا )  
 أي كرنفال الريو ذي حثيرو أهلي الرسو يمشون  
 بكره ركب .

أما ترويج الكرنفال بالبرازيل فيرجع عهده الى  
 أيام الاسعمار البرتغالي حيث كان الشعب يعيش  
 حده اربعه والحب وكان اشجاع والنطل هو انلي  
 يستعيع ان يعدي كل شيء ويخرج للشروع مظاهرا  
 دسهر ولمرح محملا انكم والضرب ورجحه بالازبال  
 واعادورات والذي لا يستعيع بحس ذلك يحرم حسن  
 مبعه هذه انظاهرة لمحربه ، وكان المفرجحون  
 يدين لمشاهدة ولكن كل طعة من الطبقات الاجتماعية  
 تقعه بمكان خاص بها ، فالأغنياء وحدهم في جهة  
 ر عده في جهة خمسة بهم ، وعادى كان الأعياء  
 يقومون باحغالهم داخل صوتهم جلا يشاركون الشعب  
 في الشروع لانهم لا يحفلون ذلك ، وممول أسوري  
 حوريو في كتابه « مدارس المساكين في الاسعراصر » .

تصن اي هذه الأيام ذكرى عيد الفصح او  
 الأسبوع المقدس عيد الصناري وبعده بعبه  
 احتفالات ذات أهمية الاجتماعية بعد ما تنه في  
 الاحتفالات الدينية في بعض الاقطار المسيحية  
 واحسن ماذكر منها الرزيين التي تحصل ( بالكرنال  
 والتي تشجر به من بين دول العالم ، وثقه شدت  
 الاقدار ان أهم بريو ذي جانيرو ماضية ابرازيل  
 مابقا يحكم على اندلوميبي اربع سنراته ، وكنت  
 قين ان حل بهذا البلد اسمع كثيرا عن كرنفال وخاصة  
 كرنفال الريو ذي حثيرو اندي طمعت شهرته الاماق  
 الى ان كتب علي ان أعيش اربع مرات واحضر حفلاته  
 انحصه منها والسمة ، فاني بدور فحس به  
 انصهرت كرسية في كل « ع بوطي » و  
 فكي كرنفال الريو ذي جانيرو يمارس في اربع  
 فواحي أخرى وله خاصه بمراسم عرسه ، وبالسمة  
 أودت ان أعطي نظرة موحدة بديري من هذه العادة  
 الاجتماعية التي يسمع بها الجميع ولا يعرف شيئا  
 شيئا الا القليل من اساس .

ان الكرنفال في حد ذاته هو نظاهرة عفرح  
 والشاهد لكن طمعت الشعب ، وهو في الحقيقة  
 احتفال شعبي بكل ما في الكلمة من معنى ، لماكل  
 يحتمل به حسب مستواه الاجتماعي ، فالطبقة الفقيرة  
 تحصل به في السوارع ، والطبقة الغنية تحضر به  
 داخل لادته ودياراتها الخاصة به ، فانه  
 ان رسن من أهم المظاهرات الوطنية وقد تعمد به



والتي هي:

[illegible]

التأثير الاجتماعي لتكاريض

من الناحية الاجتماعية والكرامات هو تظاهرو  
للفرح وسين انهم كما يقول الراديكاليون انهم  
يظنّون انهم ليسوا بهم بجميع أنواعها ولا يتقبلون  
أي قيد من قيود المبادئ الاجتماعية أو مبادئ دينية  
تتضمن عندهم الحرية المطلقة بكل ما في الكلمة من

كل رئيس قرية من قرى اريحا ويسكنه ١٠٠ فيها ما  
تكون نوي آدم لويس بمرساة ، ومنها ما تكون  
بأسرع لمراسلة ، ومنها ما تكون بلباس وعاء البقر  
أو نك . وسباب يكون البلباس البلباس  
ذلك . وكل مدرسة يسكنها رئيسها من ممره  
شهوراً والتي تكون عدة مرسعة بديوانيت ولاحجار  
الكرينة وخاصة رئيسه أو رئيس العائلة الذي يكون  
من الطلبة ، وأمره و الرجل الذي يكون على رأس  
السفر من المدرسة غالباً ما يشاوره أحد الأتباع  
واعتاد ليدخله يهوى له لبس ويؤدي لهيبته  
بمؤ الإتيان أحدهم بذلك ثماً بأهض خي إذا أحرر  
في مبدعة اليه التكاثر على الدرجة الأولى  
صاحب صاحبه يتدعى ويتدعى بأن لئله أحرر على  
حارة الدرجة الأولى في كارتال سنة قدا كما يقال  
في حائرة بوبس لسنة كدا مثلاً ، والمحصص على الدرجة  
الأولى سمعصر لبسة عدة مرات خاصة في البوادي  
القنعة بربو دي حائبرو ، كل ناد يقم له ١٠٠  
١٠٠ له على شرفه أحدهم حائبر يسدعى به رجل  
القطر وعية العموم بلباس رسمي على عتاء فاخر  
ورقاص اسدع تلك السنة . كما يقسم العجس  
السدي أيضاً حلة بلباسه يبدأ لمرمرى بمرمر  
بدي بربو دي حائبرو ويستعمل بها رجال القطر

المدعون لمشاهدة الاستعراض ولجنة التحكيم :

التي يجب له الحق في مشاهدته الاستعراضات  
بالسبيل ولكن الحكومة تقع أيا كان خاصة بالدعوى  
من رجال السلطة والسبب الدبلوماسي ، والدعوى  
يحتضرون ببطء خاصة بوضع عليهم من طرف السلطة  
المؤولة عن تنظيم أعمال الكارنفال . كما يوجد  
مكتب خاص بلجنة التحكيم التي ترأسها  
الاستعراضات وتحكم في النهاية بالحق مندرج من  
مدارس اسباب أدق مهم ، على أن وجهه سواء من  
وجه العرض أو ذاء البناء أو اللباس ، وفي النهاية  
مدع نتيجة الحكم بواسطة الصحف وأجهزة الإعلام ،  
في مدرسه التي أحرزت على الأونكة تخصص لها  
خاتمة ويستعملون أرواح الأولين بالاسم والصور  
أعنته للاستعراضات المدهش ثم تصبح أعنيها دائمة  
حفظ كل تلك المسألة .



معنى ، ويباح كل عمل شيطاني أمام مؤمن الكريمال .  
 فالرجل حر في تصرفاته ، ولا تواجد روحه على ذلك  
 فهو لا يطرق باب منزله في تلك الأيام و لروحة تعمل  
 بل عمله فلا حسد ولا رغبة ، والاشياء تطلبون  
 . . . . . هم في السورخ فلا يفسدون منهم  
 آباؤهم ، كان كل شيء مشرور فانوته وذبيها ، . . .  
 انت اذ ساءت خادمة باسمه عن اب وضعه احانت  
 انه ابن الكريمال . ان ارجح الاسود هو العتكر  
 للكريمال . انه يتقم بلعن وما حتى به عن مآسي . كما  
 يقول في انوت الذي يدوج بيته لي مآسي  
 حذيه مضمرها ارسال العثان لشبواته تكن انوعه  
 و تدفعه في حضن الرذيلة بكل معديها يسمى الام  
 وما هو سيان الالم عنده ، يد كالتعانه اني تصبح  
 رسها في الرعد بلا ترى ما سيأتيها من اختار ، هذا  
 هو الكليكلور الذي يصعه بعض مؤمنين بردين . ومنهم  
 . . . . . جوسر رسره في كانه ، اسراريس في  
 تكبر . . . . . رعدال هو وسنه للحرر منها  
 . . . . . في السورخ من حشر . . . . .  
 ان الكريمال هو عظم افعال بشوي . . . . .  
 فهو يثانه عند ملاد أمسج عبد الأورمين ، . . .

بحيئ انسة كلب وهو يفسد في دعوات عيشه من  
 جميع عمله لاجل ان يمشي حراً في الثلاثة أيام  
 العظيمة للكريمال يبرقه عن نفسه ، واي لرقبه هذا  
 هو منه وجيمة !

ويختلف كريمال اسراوين عن كريمال اوريسا ،  
 فالرازيوس لا يفسد المعنات على وحومهم ، وهذه  
 عادة عند الرازيين حميدة لان القبيح يمكنه !  
 . . . . . حكمة بلون ان يعرف عليه .

ثم ان اسراريس يتطهرسون ويجوون في  
 الاسحر من على ارجلهم يسا في اورد يحررون راكبين  
 على اسربات .

حين قد اعطيتا فكرة عن هذه المتطاهرة اشعيه  
 . . . . . عند سعاد ، . . . . .  
 جمهوريتهم عند ما يخطب في مناسبة ، . . . . .  
 اوقب . . . . . ولا يقول ، شعب الرازيل لان شعب  
 انطفي هم ايهود الحمر المتدين في اعابسات  
 والاخر شى بالمازين ولا ذكر لهم في المجمع .

## الأستاذ محمود شاكر يفوز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب

هو المحقق العربي كمال الدين محمد بن محمد بن  
 . . . . . في الآداب في عهد حكومة . . . . .  
 مختلف قروع المعرنة  
 وسبق الأستاذ محمود شاكر 75 عاماً . وهو من خويل الرواد ، ومنه  
 مرقع الانهرال والبط عن الشهرة .  
 وله مؤلفات ودراسات مهمة . . . . .  
 وربط الأستاذ محمود شاكر المعروف ر . . . . .  
 قبل مبكر بسنة الحرية . . . . .  
 انطرسات ، . . . . .  
 وقد قدم خدمات جليلة للمقاربة في الخصوص .  
 وراؤ الأستاذ محمود شاكر المعرب سنة 76 بدعوة من صاحب  
 الحلاية أملاك الحسن الثاني لحضور الدروس الدنية بمناسبة شهر  
 رمضان . . . . .  
 د . . . . .  
 شاكر بالجائزة وتسمى له عمراً مديداً وعطاء عسمر . . .

ذکرى ميلاد الرسول الأعظم

مَحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من حقا و انت عرفة حده ايام

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible]



من خير له وسعداء بالعبادة  
 وإن طيبتهم من أكبر المحرم  
 حتى يوعوا بعبادته الحري والهدم  
 منسجين ثمن غير ملتزم  
 ما بين عاب ومقبول ومتهوّم  
 همه أوردت عالي لعمهم  
 إقبالك دست للأعجاد والقسم  
 ومرسل الري رأي الباب العهم  
 والله يجزيك عنه هذا العهم  
 ودام شباك يدرك كل شيم

4 \* \*

ما محب لدي حديد و  
 ما بعد من عذرا  
 ومحب من عذرا  
 فمن عذرا

هم عصية من ذوي الطغيان آزرهم  
 لا يؤمنون بأن الله يتدخلهم  
 رب تكل بهم في كل أولية  
 ورد كدهم كي يصحروا شيمها  
 لا يهتمون لما يحييهم وغادوا  
 الملتك الهدى لكل علا  
 بفتح من سي الرهراء عطبرة  
 ما قائد لشعب من نصر إلى طعر  
 دامت جهودك للإسلام متوحد  
 دم للعروسة والإسلام شمس حدي

سلفي، هو الله  
 في أسجرت نكم ديد وأجود  
 أوتف كل الرحا في سوح فضلكم  
 صلى عليك الله لمرش ما ضمنت

# مطبوعات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تطلب من

مكتبة الأوقاف، 5 زنقة بيروت ساحة المامونية

الرباط، الهاتف: 02 229

# محمد العزبي معنينو

شخصيات  
من عصر النهضة

للمتأذ آحاج أحمد معنينو

شكيط ، درس عليه مدة عدة كتب في الأدب شعرا ونثرا ومنه أتتوى سادة الأدب ، وتعدت قريحته لأصبح يكتب وينظم ، فعني كاتب نثرا وسعداره العظمى إلى جانب الكتائين الأدبيين أحمد مصطفى وعنه أمالت البلعيتي ، ونص في عمه هذا ودحاهم 'رمين في جو من أصبا والموودة وحسن السلوك مع الخدمي وأهم ، فأشهر بالعلم والأدب والكفرم ، وأصبح بيته نادا أدبيا وعلم بهر كل يوم بطلقات الكتب والأدب والشعراء وأصبح مغرب الأهل ، لي انجوسة والشاطل العكري ، ورواج سوق الأدب بالظلمات والنسب مرأت حتى أصبحت محاسبة معة نمشاديين ، تطلع اليها كل من حصرها وبو سيرة . فوذا سعيه في العلم والأدب لعلامة الحاج محمد بن عمر بسعد بقول ' في رسالة له كلها اشواق وشبهه

« الإح الذي فخر مجده أنشرا فحوت ساجده ، وأسدت مرأته ثوب العجر على معن ابن زائد ، رئيس المنشئين ، وعدوه المعزوين ، من أسنه البلاغة حلتها ، ولدتة أخصبة وشاحها ، علامه زمانه ، ودروة اعني بين أقرانه ، لأديب الأمي ، انتكامل الإوصاف ، للكاتب الأمش ، أمينكر يلامين ولا خلافه ، أبو حمد الله سيدي محمد معنينو . لأزاس عناية له تكلؤكم ومواجهه سمحانه تصف بكم . وبعد » .

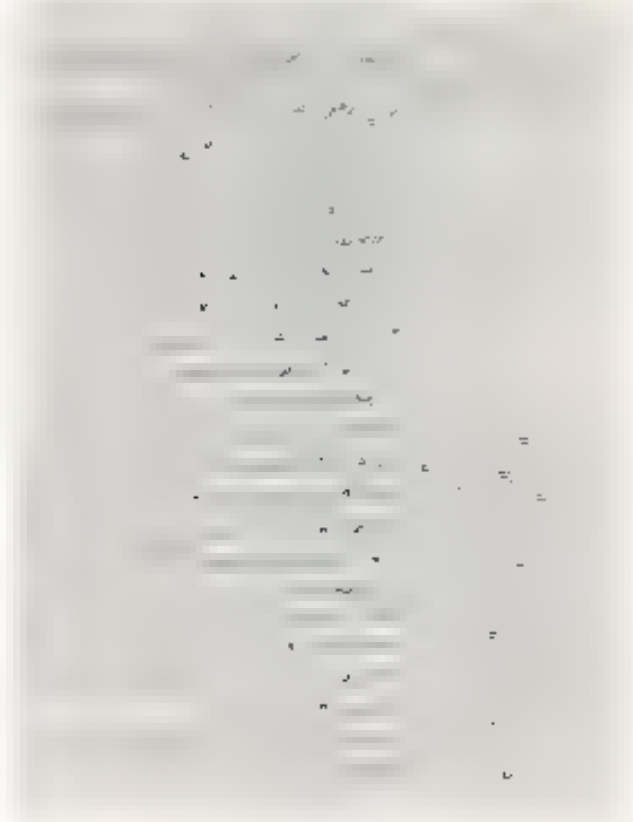
ولد السيد محمد عزي معينو بمدينة سلا من أبوين كرمين وأسرتين شلمين ، والده الفقيه زاهد السيد عزي شاعر عرسى سيد ح ، معن في الأدب لأكرم ح العزبي ، ولد في بلدة القاصيه وهره بنة الأمي الشهير سيد محمد بوشقوف .

كل اعائتين آل معينو وآل بوشقوف من أشرف عائلات سلا التي اشتهرت بعلم والعقل والإمانة ، وخدمة منوك لمغرب طيبة أخصيه ، والظباط أخصه من سائر أخصيه بعد ، هما في متعدد من عيد أبي أسد بن محمد بن روحه

نرا الفردن الكريم على الفقيه المؤدب السيد ، أنجيلاني الأسعالي ، وعقب حتمه الفردان العظيم بالدر لتعطي العلم والأدب فدرس على علماء سلا لولا أنفه الأدب السيد بو بكر حركف والفقيه العلامة العدل السيد الحسن نافقه الحريوي ، والعهبه العلامة الأصوبي سيدي الصاح ملال التمرأوي وعبر شيخ اصباغة بالمدينة لعلامة المعني السيد الحاج أحمد بن عبد النبي . كما درس بصفة حاصه الأدب على الفقيه الأديب أنبارج بريل هنيه سلا لعلامة لشاعر السيد محمد بن عبد الله الشكيطي من



ذلك أنه رحمه الله جل جلاله عز وجل على الوجه الذي  
 انكره ، فبعد أداء الفريضة وأكمل انظمته بقدرة  
 الإلهية بوصيه عربية تبتاً عن معتقده ، وأبرز فيها من  
 مآثور صدره ، بوصية خازنه تركية لشهره وصدره  
 - وهي نسخة المعري الحصن - فإن فيها ما يسهل



وهي نسخة تنطق بصدق أصابه وتجليه بصره  
 وعلوه وسهره على سعادة وطنه ومواطنه ، وعطاه على  
 البشرية ، وصرفها الانسانية فكأنها خاتمة انعامه  
 الظاهرة ، حيث يوفي بوقوف عرفان في ذي الحجة  
 عرفة [ ١٢ ] عدد بده بعه انعامه من لعالمه  
 عرفة ، شاء ، وتعد وصيته سعة عملي لسعادة ،  
 روحه حبي عرفة هذه الحيدة اسي لشهد الله  
 فيها وفي خير شهادتين على عبقريته الاسلامية  
 ومخافته على السلوك الاسلامي بربه اسي بغير  
 بخلاف على محبته وحسن خصاله رحمه الله

سلام الحاج احمد فاضل

وهذا هرسه الشهور اثاثه حائر نصب السبق  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 حسب سنة هـ

حسب سنة هـ  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

والله اعلم  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

ومن هذه الامثلة العديدة التي تمت في هذا  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه  
 في سحر املاته الادب بذكر الشهور في هرسه

من إلهام الدعوة إلى

# انقِذ فاكس

للشاعر الأستاذ قدور اللورطاي

صلى لحيته البيضاء ، حالته كبدع  
 اك ما امسرتك « من » جموع الشجعان  
 فاني قد بددت حصى ما مني  
 تهاوت كعربي ، رغم كل تشجعي  
 قليلا ، من لعلتي الذي صار مغربي  
 سالت بهيب من فؤاد مجتهد  
 وقلبي كيم « مرهقي » مشروع ؟  
 يعني على حذر اعشى والوحشع !

« بددت حصى ما مني » ومعني  
 على رسلتك - بالله ما وا صير كليم  
 ما ابدع من ماني من شط جسماني  
 « من » حبيب يحاور طافني  
 « بددت حصى ما مني » حصى . .  
 جموع تهاوت في بحيب ترهق  
 وهل يعلت المحزون غير مدحج  
 وحسن من الام « من » حصى

\*\*\*

تدلمت حواسي ، للمصير المروع !  
 تدامت « واعبوها » عن غيبك اندع !  
 من بجه البيضاء تهاوت تشجعي  
 ومطلع حساس رهيقه متعشعج !  
 ويمن حدود من حمار « قسح » !  
 ورهق ريجا ، عامرا كل مرهق  
 سلف عقق في دلال مشروع !  
 ويسر اندلان القبر سهل التميع  
 طرريا بانقام الحضور المشعج !  
 مبسر الشعور عن حياة احضر

« تدلمت حواسي » حواسي  
 تدامت « واعبوها » حواسي  
 « من بجه البيضاء » حواسي  
 « ومطلع حساس رهيقه متعشعج »  
 « ويمن حدود من حمار » حواسي  
 « ورهق ريجا ، عامرا كل مرهق »  
 « سلف عقق في دلال مشروع »  
 « ويسر اندلان القبر سهل التميع »  
 « طرريا بانقام الحضور المشعج »  
 « مبسر الشعور عن حياة احضر »

ويشك في عدم بغير رواتبها \*  
نعم، في الأساس في غير الله

\* \* \*

محبيها لحواء الطماح تحولت  
بأمت شمع خاتما بدر أند  
وكم تلك قبل اليوم الإعتراضا  
فمن ذا الذي بالله - يجمع نورها  
نور و « قال » انهم قد  
وكم « تصور » على « عند »  
وكم من « على » انهم  
فمن « انهم » انهم  
وما نرى في القلب سوي صيغها الذي  
فما نظره الاعتراف بطوره عاقل  
حتى مريسا للشيء بعد فكله

\* \* \*

في الله اسكنوا ياكيما عظمها  
ولو ان في لم يزل يثلب الثماني  
مما رمد الاعلام في غير رجعه  
ولم يبق بها غير قبل موادخ  
وهل يقع النكس فجور وهيئة  
وليعتكر الحق في كل « قسبه »  
وصحت دهيبة « او صياح ملون

\* \* \*

وداعا لفاش من دعاء جواحي  
لدا أن تهيب نفعه « علوية »  
وما من محبي في مبيت موفيق

الرباط : قبور الرطاسي

## قراءة في إيوان الشعر:

# قفاز العواصم

الأستاذ أحمد مفتاح البقالي  
عرض وتقديم: الأستاذ أحمد توكي

شعر الوحداني والبهج الانصافي ، وما لم تكن  
القصيدة واحدة كمجرة انصاف التي تجود وتقدم  
لقارئ الذي طلابها ورأى فيها لصفحة ، من هذا  
انقضى بها يوم من اليوم بعينه اشعر وفائده ،  
سيفش في انصاف مع القصيدة كبحر كافي له  
حظه من هذه الناحية ، وسحق في انصاف مع صدى  
القصيدة بوصفه كما يستلزم الكلمة في التعبير عن  
عنه

بالقصيدة - حتى في احسن احوالها - ليس  
حقة قصة او حتى ذهبة لا الهـ يرفض  
انحدود حتى لو كان لونه ولونه وبرينه من ذهب ،  
ويش السكون حتى لو كانت يد الاحلام تسبحه له في  
حدائق لورود .

ان القصيدة بحبيبه في وصف ، وتميز ،  
وحركة وحياة ، في دحل هذه العناصر وبواسطها ،  
تميش القصيدة وتنفس بعينها من الحياة اشروعة  
في وحدان الانسان .

ومعظم ما نقرأ اليوم من شعر مغربي معاصر هي  
اصحاف ومجلات والمجموعات الشعرية التي لا  
تكتب اصابع من امطارها ، هو خروج على قانون  
الشعر - وعين حمار على تقائده واصوله - وتواعد  
التي منها الصدف لاهلاد ، وهو مصيان قد شجاره  
بسم القادة وانصافه ، علة انبوب من من احياة

● شعر القصيدة بحريه بحديث سحر  
و ما من عناصر بصفه مع حتى ، فمن حبه : ح  
القصيدة بحريه بحديث الاسجيه في الروح  
لنجداله في عقال انصاف بالاحياة كقصة حصة  
وس حتى حتى بحدة بحدة بحدة بحدة بحدة بحدة  
بذلك بهنر وسحر من تحب كاتها بحارون لمسير على  
طريق من الرمال لا تعرف سالت .

لا لا عن ذلك ، ندو لقصيدة ليعريه  
عده ممتحة بشي صلوب وسلوب اشهر  
واشبحوحة ، وما يصاحبها ويرافقها من عوارض  
واعراض ادعاء الحكمة وبحوز اشعره واسلانه  
انصافه افكري وانصافه الخاسم ندى يعارض مع  
سنة الحياة ، وانصافه هذا الشانص الدحس  
و حتى حتى حتى حتى حتى حتى حتى حتى حتى  
مدمر رمال رمال رمال رمال رمال رمال رمال رمال  
سبحه في بحر عذبة بحس ممتد وصباح  
حتى ولا مدمر حتى حتى حتى حتى حتى حتى حتى  
سبحه بحس حتى حتى حتى حتى حتى حتى حتى  
و علة من حتى حتى حتى حتى حتى حتى حتى  
بصوري - وهو علة من حتى حتى حتى حتى حتى  
سبحه بحس

لما لم تكن القصيدة - وهي في جوهرها تنص  
كافي حتى - تملك هويها وعلامه شخصيتها الدائيه  
التي تعبر عنها ، وما لم تملك قدرتها لداخلة على



[illegible]

والذي لا شيء يعذب الشاعر ويورقه أكثر من  
محبته له - وأفراده - وسجاءة - والعامة -  
وعلم ليحه أحب إذ لم تكن رفيقه في العذب  
حينئذ لا شيء -

وفي اليوم  
تعلق بشعر الإحبار  
مذبح في العنقاء  
لحمته قوي حيث  
إحبار حيا  
أو سحره مار  
تعلق الإحبار . . .  
ما ع .  
أو توقف أنحسار  
حريص الإحبار .  
قوي سحره الخدم  
إلى حريص في اليوم  
سبحه

م في حجبها  
في فلوب مبحر  
اعين المهار  
اعين لوار !

ما ذا يمكن قلب المصير ؟ يسكنه الطموح ان  
اشهد بالانحطال في جسد واحد وروح واحدة انه  
معلم من اجل ان تكون له ارض وسواء وحار وبارد  
خلود لا يفي سبيل حلقه يصير بكل شيء لا يفسده  
وعيد افعه ، ونماير بكل ما تهلك ، عنه يتسبي عبيده  
اشاعر العاشق الذي بكره ان يحد فقهه في  
فلسف و حد ، ومع ذلك قد بعد كل رحمة عسى  
يخلص بالدم وبهزيمة في تسبيح انما هي

أكرم كل امرأيا  
العلم كل الخطايا

- 101 -



لم يعد في قلنا  
غير ان لا لم  
لا تمس حيا كن  
حيها اصبح اليوم عدم

بالحيمة نظارد الشعو وتتمتع بخطوته في كل  
أشاره وبحلانه وحقولته الى مدار العشي والحب  
حيمة مسكونة في جسد امرأة ، أيد امرأة ، امرأة بلا  
اسم ، بلا ملامح ، بلا أحلام ، امرأة جنليدية بلا والحة  
ولا طهر ، ولا حموض ولا شوق ؟

[illegible]

ما يصح من  
منه من  
طريقك  
منه من

وإذا أرد القارئ أن يعرف العمدة النادرة في  
مجموعة من قطب لمواسم «ال» فمن يجد سوى قيمة  
الإحساس بلغة والانتشار والشعور بالعلم  
في - والإبحار في سفر الحزن - وشرح في

في هذا الموضع لا بد من ذكر بعض  
من شياطينه ، بالاعتقاد لدى الشاعر عمادات  
في هذا الموضع ، من حيث يمتدح ، و  
يتمتع مع نفسه ، وبتقريب مع ذاته أو بتخفيف معها ،  
باعتبار الاعتراف

وحما يعني للسعادة ، يحفظ المطلق البعيد  
بصره أسحق العظمى بالعبود ولاعباد ، أنه  
يخاف أن يستدرج السعادة - ذلك الخائن الذي  
يحتضنه أسماؤنا - لكي يزوره حتى ولو من وراء  
الفضاء ، فالشاعر في محبته ، يعف حائر أجد فيه  
الاستنار والسرقة ، ولا منك سوى ذلك ، فهو وحيد  
ويشأ أمامه إلا أسفار خيبة حذيره وترهب احباط  
حديده ، ولذلك فهو عاجز عن أدراك حلمه وتلمسه ،  
عاجز عن امتلاك معراج المنح والسعادة والامس  
والرجاء الميت ، وهكذا ، يظن حلم السعادة غفل  
الشاعر مجرد رؤية حلمه عبارة تشبه الكابوس المصح  
لدي سائر حرا طيب في حلة ودوي وصور  
لآخر الصانع في ملكوت الاستنار والخصبة ، ابهار  
من متعة الحيد ، العارق الذي يتعق بفشة من  
بؤال لا يحاب ، ودعاء لا يحاب 1

وما ذا يكمن وراء السار العريري أليس  
وما د وراء أقمته الإحلام والبرزخ الوردية ؟ ما ذا  
يسكن قلب الكون والعرش والحياد والوجود ؟ من به  
فصيحة ذلك الدم الحار الذي يسري في عروق اندام  
الإنسان في حب وحائب مستكر ؟ ... أنه محض  
حس وكأمة وفيتة ولكنها معرفة ، أنه محض  
شبه تولد منها ومنها ، ومخرج من رحمها ، وتصلبها

الأشياء ، فلم كل هذا ؟ لما ذا كل شيء في الحياة  
وأحب بدون حياة وحبه ؟ ! بدون نبض في الأعروق ؟ !

صديقي هلك سؤال  
في صفحة كتاب  
يظل مراد الأسماء  
وأنشئين والاحداث  
يسكن الكهوف  
تنزل للمعاور  
يصعد القباب  
لم المحيي  
ثم الصباغ والأغراب ؟  
ويظل السؤال يهيم  
توقف اكتف أشباب  
بحركة من  
تشتال لي عمق الرحاب !

ما ذا لي بدي أشاعر أدن لا لقد عرف الحقيقه  
ولميس أنوانع وأدركه الوعي ، وليس لها كلمة وداع ،  
وداع شيء به تكب له لقاء .

ويظل حبا كما كان  
يوهيام لنسياب  
يعانق فيه ريمه  
نصمم العذاب  
صديقي لا شيء يبقى  
نصمم الحجاب  
وسليل يا صديقي  
عن شوا حجاب  
نصمي نرفق بدم  
بناعبها العياب !

إذا ، حبي أحب ثم بعد النسيه السبع بلادا  
أبنا لحناً إليه ولؤذ به من حبة الأشهد وباعه  
لحبه وغدر الزمان وخديعة امرأة في الحب :

عشر حب بي  
مناطه لمحري

وترصعنا وتعاقدنا ، كأنها أم شرعة لا تمومها لمند  
وتتكرت ، وهكذا يظل صائعين حائرين ، نلحاون أن  
نثقف لحدوان السمكة لرحل إلى حبه جددله  
وحزن حديد ، ونصبح كالسداي التي تكن كهوف  
أحزن أعمق و تحية أحريرة ، ونصبح مسافرين  
نتهم من محطة إلى أخرى ، فنغشا جميع المحطات ،  
ولا فرار لنا ولا أرض نفسا - لاما مجرد أسماء حبه  
نسافر في أحضانها بدون هدف ، بدون أمل ، بدون  
أسمه .

ويظل للشاعر أمه الوحيد في الحب ، في أن  
يحب وأن يحب ، وحى العبي بهذا الأمن لا ينطوي  
على دندة و حدود ، كيف ، ولماذا ؟ لأن الحب في  
وهاب نكت أصياعا وكلام مزوقا .

ثم تكن معرفته أن الحب  
صباغ وأنوان قسرح  
ثم تكن تعرف أن الحب  
بحركه حو حرج  
لي سمور شذلي  
رمحود أفره  
عز دند سمري  
- ريمه ثم بعد سم رحى كدم  
- بعد سمرا عبق كلام  
- بعد سحر حبي دند  
عده ، بصردون حبه م  
دعاه الحب داند انه رام

أرغمي به بعد في نس  
عز عينا سم  
لم يمد في غيب  
فير انك الاسم  
لا ندر حبه دند  
حبها أصبح ذوم سم

وتريد الشاعر أن يصفي حبا به مع حبيبه  
ورميته ، بعدة سؤال عن فائدة الحب وجذوى

كي أسافر إلى أرض الفون

حبّ فرح المذل

سرعم الحزن

أذهب الخموون

في محاجر العيون

حديث محمد بن عبد سحري

محمّد بن عبد سحري

ما عاد يعرّيني

كي أرثمي على مرأيتي العيون

كي تضميني أحبته أصحّ أحنون

الأساور أساور بدمرد عم أساور سحر في  
واسمائها وتمثلها وأفراد عناصر الحياة والبقاء  
والاستمرار والحصونة فيها ، أن يمر لنا عن تلك  
الحجرة حده و حلام ورده في راد ،  
الشعر كان صادقة مع نفسه ومع الشعر ومع  
العارية ،

وحينما سجد قاري الشعر - في هذا عزم  
إسراة والسجود في القصيدة التي يقلل حتى قراءتها  
« المخول في عالم مسعها ، فقد وجد شيئا كثير يقل  
وحودة ولنر رائحة هذه الأنام في القصيدة المبرية  
أحدثه ●

ذلك هو « ثقافة أنوار » في مرحلة من  
عمر الشاعر لاسماد أحمد مدح البقالي ، موسم لم  
يكن ثقافة من جفاف ويومسة ، ومع ذلك ، يمكن

الرباط : أحمد سوكسي

## تقويم اللسانين مستقيم والطعن فيه سقيم سلسلة جديدة للدكتور محمد تقي الدين الهلالي

●● يعود العلامة المحقق الدكتور محمد تقي الدين الهلالي إلى نشر  
مجموعة أسبوعية في مجله « دعوة الحق » منذ سنة ١٩٥٠م نشر في إحدى أبعده  
الوعبة من رد على كتابه لقيم (تقويم اللسانين) الذي كان من الأصل سلسلة حلقات  
دله القبة نشرها تلاح هذه السلسلة

ومد أختار الدكتور الهلالي سلسلة مقالاته الجديدة أنوار الثاني : « تقويم  
اللسانين مستقيم والطعن فيه سقيم »

وسعد (دعوة الحق) أن ترجمه بالكتاب العربي لكسور على صفحاتها ،  
نشطت للنحت ، وأثراء الحوار ، وأعشاش الحياة استعادية بلاديا ،

وللعارئة موعده مع الحنة الأولى في العدد القادم أن شاء الله .



ألموسيين والمصورين يذكرون الأدب حين  
يطلبون عن موسيقاهم وتصويرهم ، وما من شك في  
أن هذه الصور الرفيعة تشابه من حيث نه ووسائل  
لنعبر عن أحاسيس الجمال ، وشعوره ، ووسائل  
أيضا لا تترك غيره باعث فيما نحن من جمال  
وواسطة تصرف عن هذا الأجل

وإن هذا سي، الأصناف الشعري من هذه  
 ٥٠٠ من حيث سبعة عشر كذا من رقيقة  
 مشتركة - شيء آخر هذا قبل أي الأدب يجتبه  
 يتزم ويحسن البهات ويتصل بحقائق العصر  
 فليس معنى هذا أن الشعر الرفيع يجب أن يجمع  
 لهذا الحكم لأن هذه المون أربعة الأخرى تنافي  
 الأدب معارفه جوهريه

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

بالانفاط اس وسائل عايتہ بمعني الي هي  
عواطف واحكام وحقائق حرجية ، وليس هناك امل

ساخرا منهم ، غير حافظ لهم وغير متروك في أن يتهم  
بالصد أو بالمعاد فهو يصر في أول بحثه : كتب إلي  
مفضل يقول : « اذا أردت أن تلتزم بما يمسك أن يمس  
أبي أسرتك لشوقي ؟ » وقال لي كاتب كبير أسرم  
كثيرا وتحرر أكثر مما أسرم ولكنه في الترامه  
وتحرره : « ان اسخف العباين أشدهم انراما  
وانظر إلى المصورين السوفياتين » . وشك به .  
شيخ في هدوء قائلا : « ألتك تريد أن تملأ الأدب »  
في أدباء الأدب ارفيع شيخ ومحا يعبا في  
مطبخك ؟ . وبصلي صاحب عقل صغير بأبي قوي  
العمل وهو وصف برأفة متده الأهانه كل الأهانه . .  
وكاتب آخر عرّف مثالا من حوت إلى حوت وشير  
أسمه ذكراته متلكة على الشيوخ ينومي لأنني لا  
أجعل بالخلود وهو يعرف والحمد لله كثيرا من كرام  
بني بعلشون به أصم . . .

ویری صحفی آمریکایی شمعین آن حظیفر علی  
انی بم اقرا یوغسلاوین ولا فروید ۱۹۱۸ ما فلویفر الی  
یدر ۲۰ مظهر انه یاورنی کانه الخدم وبعضی انما کرین  
بعضی عیونهم عالمین : لا و لشعر لا بالموسیقی  
والصوتی لا ارفید ن تلزمها هی ایضا ؟ »

وبعض أصحاب العقول الموهبة المحترفين يقولون:  
عبد القصة في اكرام الأدب المستقيم في أي اذن طريقة  
لاستراكتين المحققين نقدية إلا أن يكون مجيذا  
عينا للشخصية الجديدة...

ما أكثر الجماعات ؟ وما أسرع ما يقرأ الناس  
وب أفن ما ينفهم ؟ وما أكثر ما يكتفون بغير أن  
ينهموا ؟ بل يستأنف الحديث بما وهو حديث لا  
يسلي أحدا ولكن يحب أن يشهد المفسر .

فعلى هذا النحو الضيف اسأحر پیدا چن یوں  
سدرتر درآسه وهو یهاجم اشد لانهم یحدثون  
فأثما عن رذیل دون ان ییسوا ما یریدون یدعه الکفه  
وهو یرید ان یفیل تحذیر الارب من حدید على طریق  
سبب لدی یحفظ قل کل شیء من افعال الاوهام  
و بتفلید وه التقی الناس على قسمة یحدثون  
استقررة - واول هذه الاوهام لدی یرید انکسب  
سحفت مبد قس ان یهرف الارب هو هذا اوجم لدی  
یدفع کثیرا من الناس الى ایحک صفة ذقیقة لارعه  
الارب یأثم ل یعد فمعن لرداء سحره عن  
انوسیع والتصور چن تذکوب ادبهم و بعضی

في أن تطلب الإعانة بنفسها أو يعنى بها الإنسان من حيث هي لغاها إلا أن يكون محتويها أو مريض . .

والذي فلا عروبة هي أن يطلب إلى الكاتب أشياء لا تطلب إلى المصور ولا إلى الموسيقي لأن في الكاتب تعبير في ملاته وجوهره الفني المصور و... .

إلى أي حد نسقم هذه الملاحظة و مستقيم هذا الحكم المعنى الذي يفرضه حسن بون سترير وأعدائه مطعنا إليه ، مستقيم به على خصوصية أما في بين الأدب لبي بأفك منهن الأدب والاصوات والألوان التي يطلب منها التصوير والموسيقى تمر في إعادة ، شيء ليس فيه سكت ولا معنى للمراء فيه ، واثم ليس أشك في شك كثير هو أن المصور حين يرسم البسم الخضر لا يريد على أن رسم صغيرا ولا يريد على أن يشرك بانه في يد كبير أو لم سمعوا واكثر الظن أن كثيرا من مصوري لا تثير الانتحاب بالجمال وحده وإنما به ورد عند الانتحاب عند حين قد

تفر من حانه ومن حياه الناس من حوله - واسر الموسيقى كاسر التصوير وغيره من امور اخرى

والادب هو اني الكاتب ، الانساني اندي يعبر بالكلمة عن ماعر النفس الانسانية واحاسيسها والآله وآاسيا به ، ويعبر بالكلمة ، اني هي بمثابة الريشة بالسبة للريام واسوطه بالسمة للموسيقى ، عند تحرير هذه النفس من برازح . لحيرو سوانغ المر ، وما ترخر به من خلق الامور ومرها ، وانعاري من ثمة يرى في هذا الادب اما صورة تعني ويصدها وأما صورة يكرهها وسفر منها ، أي أن الادب يعبر لفاري بالحياء في أعماقه ومن حوله ، حسب اند شعراء في سمع سده ، ولا يدرك في سوى أن مراد في دونه من من أعظم العيون بصرة عند وجود الكلمة المكتوبة منذ قديم الزمن ومن ثمة وجب على انكاتب ان يفعوا بحس أصيهم وأحسهم تحاد اجتماع ويحسوا أهدافهم معقدة له حتى تتبينوا الاتجاهات الصحيحة واسواقه الصادقة .

عثمان بن خنيزه

## تحيّة لمجلة "لغة الحق" في عيدها الفضي

●● مقال الدكتور محمد أبو الأحوار في الفصح  
الخاص بالدكتور الفصح ●●



## البدايات الأولى لإحياء التراث بالمغرب

●●● اتجه اهتمام حيل الرواد بالمغرب إلى تحقيق وشر أسرار التراث الإسلامي المغربي من إطلاق الحركة الوطنية في منتصف القرن العشرين ، حيث وأكبه حركة السلف و سطو والكلمة والتعليق والمشر عملة التحد الوطني المنا معومة الوجود الاستعماري ، وإطال معقول عقب الحماية يدي عرض على بلادنا فرض في ظل ظروف المواظ الدولي ضد التعر ب .

وقد كان للأسناد الكبير أيدني العيلاني وزير الأوقاف والمسؤولون الإسلامية من أسبق في الاهتمام بالتراث فراءه وتحليله ، وتحققا وتعميقا وحسنه وشره ، فكان كتاب من في دور ( الأيس المطرب برؤى القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس ) أول مظهر في ذلك العهد ، إذ صدر عن شركة نشر المغربية التي أسسها الأسناد المرحوم سعيد حم بدية سلا ، وفهر جزآن الأول والثاني من الكتبه سنة 1355 هـ - 1936 م . وطبع بالمطبعة الوحي بسارغ ففناصل عدد 2 بالرباط ، المغرب ، لصحي المرحوم عباس الثاني . ويضم الجزء الأول في 86 صفحة من القطع المتوسط على ورق صلب ، يضم الجزء الثاني في 198 صفحة .

وقد قدم الأسناد حي لهذه الطبعه بكتبه في نشرها بعد المعينة التي كتبها لتحقيق تصد عوا ، كلف حرر الكتاب )

### كيف حرر الكتاب

إن فكرة النشر واجبه لرائنا الخاف من الانسيان التي كان تصبو إليها الناس ويشتغل بها الفكر ، ولقد كنت كبت في أف اليها منذ سنين في إحدى المجلات المغربية بالمغرب ولكن لم ية بها لتحقيق ذلك

وقد ساد الإنداء أن يكون ذلك على يدنا اليوم مع للة الاحوان ، فمن الرى على طبع كتاب « الأيس المطرب برؤ القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس » \* وكل بتحريره واسمى عليه ، فكان واجب ان اضطلع بتأليف هذه البه

بدايات مغربية



بقتلم: عبد القادر الإدريسي

## بعض المراجع

ط. ج. اليبس المطرب طبعة فونبرج C. Tornberg J  
الندوبه

الخريطة — الخريطة التاريخية للممالك الاسلاميه ومعجمها للدكتور  
محمد امين واصف وتحقيق الاستاذ احمد زكي باشا

بلج — بلج الطبيب للمصري ، الطبعة العربية سنة 1332 .

المهبط — المهبط في تلخيص حياض المضرب لعبد الواحد  
المراكشي ، الطبعة المصرية سنة 1332 .

المعبر — المعبر لابن خلدون الجزء الاول والثاني ، طبعة  
الجزائر عندي البارون دسلان سنة 1227 في وبافس  
الجزء طبعه القاهرة سنة 1284

النجم — معجم البلدان يياقوت ، الطبعة المصرية سنة 1332 .  
السالك — السالك والمعالم لابن حوقل ، طبعة بوزية .

اما كلمة الاسناد فهي تستعمل لدرسه مبكره  
لكتاب امرطاسي . ولاهيتها وقيمها التاريخية  
نشرها قيد سمي .

## كلمة عن الكتاب :

### القصر طرابلس

— 1 —

هل أصبحت العقيدة المشرقية من الآثار النكرية خلال تاريخها  
الاسلامي ما تشاهد به حائنها العاقية وتسجل به تطوراتها السياسية  
والاجتماعية والروحية وغيرها من نواحي الحياة التي حوتها  
اعتلى الامم المعاصرة على تراثها وتبع ملامحها البائرة ؟

طبعي ان يكون الجواب ايجابيا ، فاطل نظرة يلقينا النهرو على  
الخزائن العربية المعربية يظننا حافلة تنبئ عن هذا الماضي الذي  
كان خصبا بالرجال وبالصوت وبالاتجاهات ، خصبا في اية ناحية  
بشمسها المغربي ويصير ليتمورها ويدركها ، ولكن سيظل هذا  
الجواب الايجابي مبتنوا الى دليل ملموس امام من لم ينبع له ان  
يلقي تلك النكرة على الكثرانة المشرقية ، فيد انظمة التي هي  
ليظهر القوي للخدمة المعاصرة لا زالت لم تتناول ناسي المغرب  
تخرج من هذه الخزائن التي تراكمت فيها الكتب في يد لينة  
برغب في الاسناد ، ولكن لا يعرف طريقها ، فستقف امام سؤالات  
تساو حائرة واحدة ، بل ان بعضا لا يتردد في الجواب عنه  
سنتسما .

فالعلم اليوم لم يبق اسوارا في افرقة سعي اليه ، الطاعة  
في حق أي فرد ان يطلب منها نصيبه وليطعم على ماغني بلاده  
ولا ترفق فيه العامة ، بل أصبحت المعرفة حلا مشاغا ، واضح  
ليبدى فكره دون ان يغشى محبتا آخرين يتصورون ان العلم  
انحصر في دائرتهم ، ولا بد ان يلفف عنها .

اصبح العلم ان في متناول افئفك كما هو في متناول الفسح  
واصبحت أبوابه مفتوحة امام كل فريضة ولادة ، فواجب النشء

لقد تكلت بهذه التهمة وانا اطم بقادر منها لما تقممتشحه  
للتسعة التي بين يدي من تصحيح وقلب وسكت وحذف مع فقد  
الهمم من مصادر تاريخنا العثري ، وبذلكموص التي لمسد منها  
المؤلف ، والقليل الموجود بذكر او في المكتاب الارزبية النقية ،

كل هذه العقبات وقتت امامي ولكن بعض الامر في طبعة  
طونبرج لبادرة الوجود والطبعات المتجزية لئلا يفت عن تسحب  
في يدن لي منها ويعدوني الى المعني في العمل .

وبذلك ان زر عثلي اسفي في جمع ما احسني بوصور  
ايه من النسخ ، وبعد ان استعصم لوصور من الطبقات المعربة  
كلها ، من نسخة خطية في الاخ الفقه اسيد حيد السلام اسر  
سودا لم تكنه نادرة ، شكره عبا ، وهي نسخة من انطس  
الموسيط بخط مغربي جميل لطيفة العهد ، يظهر انها قريبة من  
عسر المؤلف ، واضيع مقدار الجزء الاول منها وبعض اوراق من  
آخرها لم تتحمل من تلفخ كتابها بالصبغ ولا معرفة كاتبها .

عارضت الطبقات المتجزية مع بعضها فوجدتها على فوار واحد  
فصحيحا وقلبا وسكتا وحذفا ، ثم قابلت ذلك طبعة فونبرج  
فوجدت فيها كذلك قصا وريادات مع تعريب وتصحيح ، ان لم  
تقل اكثر من الكميات المتجزية ، لهر على الاقل مساو لها ، ومنهذه  
المسكرة والمقابلة المستخرجت نسخة تباين الجميع وتجمع ميا  
استازت به الطبقات بعضها عن بعض ترى انها اقرب ما وجد فبعد  
الان الى الاصل .

وبعد هذه المرحلة رجيت اني لحرير الكتاب وتطريق ما  
يناسب المقام في ترجمة علم وتحويل باد وملاحظة على المؤلف ،  
حسب ما يقتضي به قواعد اللغة والمصادر التاريخية ، وبالاخصوص  
المصادر التي اضيد مؤلفوه عليه كابن خلدون والاستسما مع  
الاحتفاظ بما نجزم انه من كلام المؤلف كعنى الاثناظ الصائبة  
والعير ، بمرية واسرأجب النصيفة ، ومضى اسرأجاب المسألة  
لاننا لم نسبح فلها ، لم عارضت الكتاب نسخة لمكتب العامة  
بالمرايط الموحدة تحت رقم 545 ط بعتداء به ( يذكر قيامهم  
بوسيط مدينه فس وقرر مسطاهم وهي من القطع الموسيط ،  
فرغ من كتابها سنة 1185 هـ .

ولكن لم اقلد فيها على حديث بالنسبة لما وصلت اليه ، فلم  
يذلك تعريب الكتاب والتسليق عليه وقدم لمطبعة ، ولما بالتصحيح  
الطبعي الاخ الامسا اسيد عبد الرحمن حجي الذي بصايته التي  
يشكر عليها جرد الكتاب سالما من الاغلاط لمطبعيه .

وها نحن اولاه بقدم الجزء الاو للفراه وبمقابلة صفحية  
واحدة مع الطبقات السابقة يظهر ما بدلتاه من جهود في اخراج  
هذا الكتاب من عدم الى الوجود وانفسا جليا ، وسيكون عذرا  
قويا اذا ند شيء من قلنا ، فكم من كلمة استعرضنا لها مشات  
الصفحات واستغرق تحريرها عدد من الساعات .

وخاتما اقدم لشكري للاخوين العزيزين الاستاذ محمد مغلل  
الفاشي والاستاذ عبد العزيز بن امريس الدين فضلا بمراجسة  
الكتاب وايداء بعض الملاحظات القيمة ، فلهم الشكر ولكن من  
ملاحظ علينا عن خبرة وطم .

فاس . محمد الهانسي اللال

والحق هذه المقدمة شت المراجع المتدايلة .

والحديث أن بسط ليكتشف ماضي بلاده ، فالتمساح بتاريخ المغرب ، وبمصره الأندلس المسمى المصحح ليس بالامر التوفيق ، فهو أوسع ميلا من اكتشاف مجادل في الصحراء كنجارية ، وهم أيتام البلاد إذا أرادوا كشف النقاب عن هذا الماضي الرائع الذي سجل التاريخ آياته البطيخة اليوم في قصر حمدة والمكاتب هنا بالمغرب وهناك بخزان القرب

وبنظر أن نشر تلك المؤلفات التي ربما سئل العكسوت وداهه عليها في نفس الخزان أو واجب ، يسجل البحث ويعرض ماضي المغرب أمام ملايين النقد الحديثة فيعرفه ويسلط هذا القصة التي ركبها بمرور الزمن وظلال الأمان . وهذا النشر هو واجب على عائق الشباب الذي يتصل بماضي أممهم الأمم إلا ماضي بلاده لمعرف كتب سمته الطبيعة المستترة في تلك الأمم لتكتشف من ماضي بلاده وما بذبت من مجهود في هذا المسجل فافصح أيدي انصاح ، وذلك كل هذه الإنشواك التي كانت تخبر بين حاضره وبين ماضيها فتمت الفصل بين رجل الأمس ورجل اليوم .

فلذا سميت اليوم غنة لليلة من شباب المغرب في بعض مومجي هذه الفترة فاني هي تقوم بعض الواجب ، وهي تامل أن يعمل في هذا السيل غير من جماعات المكنن وترحب بكل نقد يتصل به المظلمون على خطوتها الأولى لتسرت في العترة العظيمة .

## 2 -

أهم أغلب اقدامه سواء الشرقيون أو الغربيون بالناحية السياسية من حياة الأمم كثر من اهتمامهم بالواحي الأخرى ، فغلب مولاتهم لا تسجل إلا الانقلابات السياسية والحروب المفضة والتورات الهامة ، أما ناحية المجتمع في داره الهامة وتطوراته الباطنية وفتراته التي هي مصدر الانقلابات الكبرى فقلنا أهم بها العلماء ولم يرمها الإهملة إلا المبحث الحديث والكلوب التاريخي المعاصر .

فأبرز ما يتجلى أمام الباحث في مؤلفات اللنداء هذا المسرد العبري العمل تعيلا نظمين فيه المفسر لما يؤولي على الآلة من قادة واضطرابات ومعنى شقق الموه متساكلا من حجاب هذا المهد والجزء في تاريخ الأمة فلا يجد من يسمعه بجواب إلا محاولات تقوم بها اليوم جماعات من كبار الباحثين والمثقفين ، وذلك مرحلة يوروبا قبلها بشر مؤلفاتنا وتعميم الاستفادة منها ، فليس عيب الكتاب الذي أود أن تحدث عنه قليلا ذا يجب عبق من نوالي الملوك والأمراء وسابع شدر على أربعة لفرش المرفوس ، بل هو - كمن أعليه مؤلفات أقتضاه - سرور ذلك يقدمه ابن أبي زرع أنه أممة المودح رعلنا الاستفادة منها والبحث عن صحتها من قريها ، فإنه سياسي يوم ليناوش الباحث ، فوال المؤلفات مائة علمية ليقر بفصله ويعرفه بفائدته ويلاحظ ما يبدية البحث في استنتاج الفصوات وما يتضارب فيه غيره من المؤلفين ، ولعل محرر هذه المنظمة استنسخ أن يوم سجد من هذا الإنشاء فما علقه في قبل صفحات الكتاب في كثير من مواضعه التي تحتاج إلى إيضاح أو تنبيه .

أنف آبن أبي زرع كتاب التوطيس في دولة بني مرين تلت الدولة التي بعد عصرها من العصور الذهبية لما ازدهر فيه من حركات علمية وأدبية وفنية الموه وابتعت لمرها ، ولكن ابن أبي زرع لم يكن - على ما يظهر - بالمدام الموقوف في علوم اللسان ، وإنما استطاع أن يجمع كتابا من هذه كتب ، فهاهنا حيث أن أغلب تلك المؤلفات أصبح في حيز القدم ، وجاء أسلوب كتابه بياض في كثير من فتراته أبعثت الفكرة البليغة فمراج لاستجابه ، ولكن لا تسيير قليلا حتى تجد المحمل الذي تساهل فاللوه في تركيبها

فهاهنا طمطوية المسمى قلقة التركيب غير مرتكزة اللفظ بغيره من الأسلوب الفصيح ، وهو يصح في كتابه - أن مصادره هي كتب التاريخ المعتمد على صحتها وألوجوع إليها سوى ما رواه عن تميميخ التاريخ والمطال والكتاب ، وهذه من افرواة النقابات والانحساب .

ومن سوء حظ ألا يمثل على كتاب آخر له يميل التتويذ عليه في بعض المصاحبات يسميه : دهره أيسان في أخبار الزمان ، وذكر الموجود بها وقع لوجوده يظهر له كان عالميا أو بالاصح بسور شيئا من تاريخ أحداث الإسلام في القبر المغربية ، ولكن من يدري فالحق هذا الكتاب المسمى ملقى في روضة من مكتبة خاصة بالمغرب حيث لا يعرف قيمته

ين أن أغلب كتب أسير العربية التي نحتل كثير من هاليك الرجال لا تذكر سيره هذا لتؤرخ التليل ولا تعرف بعضه إلا أنه كان دلا بقسي ، وتختلف في اسمه ، فعملها يسميه أسيا سحره صالح ابن عبد العليم القرباني ، ويعلمها مابن أبي زرع الماسي ، ولما تدري أي الأسمين صحح ، فلم يكت كتب التراجيم بورا على حياة المؤلف وترجمته لاسطفا أن عمل ما يراعى لما في الكتاب من مظاهر الأحادة حبا ومظاهر للمحب احسانا .

## 3 -

ولكن المصطراية الأسلوب لا يجرى بيا وبين تصور قيمة الكتاب الشيعة كقيمة الكتاب التي كانت سبب شهرته في الإسطام امبرورية منذ كتب إلى يوم ، وفي الأوساط الاستشراف التي ينتم شذرون المغرب والأندلس مدة قرنين ونصف أو أزيد ، فالكتاب مادة تاريخية حافلة تستحق كل درس ، وكانت مصغر أغلب كتب تاريخ المغرب في العصور القديمة وفي العصر العاصي .

يستدرك الكتاب من أوج دولة إسلامية تأسست دعائيا باستقلال في المغرب الأقصى دولة الإدارة الدين شافو مرش المغرب ، فهاهناك الدول التي توالى عليه وظلت خلال ألف سنة تغير تلك الدول هذا الجزء من الفرية السعابية معصرو ارتكاز لدولة امبرورية أباح لانت سلطتها إلى حدود مصر واسولت على الأندلس أو تكلمت إلى أن أصبحت مملكة المغرب كما هي اليوم .

فاللؤلؤ لا يتناول تاريخ المغرب متدا كان على راسه ونسب من خليفة دمشق أو بغداد ، بل بشرح في تاريخ ملوك الإدارة ثم سر إلى ملوك مرقاة وبني يقين ، وما يؤرخ عهد المرابطيين سيور من التفصيل ، ولله الموهودي يكثر منه ، ويضم كتبه بدولة بني مرين الدولة التي عاش تحت لالها يؤرخ عهدها بأسهاب وإيضاح .

وغرمة المؤلفات ليست طريقة الحوليات كما هي طريقة أغلب المؤلفين الإسلاميين قبله ، بل طريقة تاريخ الدول ، لوي بيندي المبحث من مؤسس الدولة ويسمى برحمته وأسباب قيامه على الدولة التي تأسست إلى وفاته أو ختمه أو تنازله ، ثم يتنقل إلى ملوك تلك الدولة فكلهم من كل ملك بدأ يتبع به من معلومات عنه مسترشى بيف ترجمته وأعماله وصفاته العلمية والفكرية ووراده وكنهه وصفاته وطاه

ويضم الكتاب - لعل ابن سفيذ عناب العربي الذي بوسى الملك في سنة 710 أي 731 هجرية ويخوون سنة 726 هـ ، فالكتاب يمازل من تاريخ المغرب خمسة قرون ونصف .

لم أن المؤلف لا يخلل وفيات الشخصيات المهمة التي عاشت في دولة من تلك الدول في معرض ترجمتها ويذكر شيئاً من أعمالها أو تأليفها في ثم يأتي على الحوادث الاجتماعية التي ربما يمكننا أن نسج منها أسباب التطورات السياسية المهمة .

#### — 4 —

ظل كتاب القزطاس ذخيرة عند رجال التاريخ بالمغرب بعددونه عليه في تحقيق أخبار ماضيهم ويزن مصعبهم عنه إذا اطلوا بشئ في التاريخ المغربي وتدرسه جامعيهم العلمية بغاس فطنها .

وتسا ندرني على وجه التحقيق في أي ومن اتصلت جهات المشرقين الذين يهدوا الكتاب في مثل ما تعلم أن أول ترجمته له قام بها بن فولكرو Pens Delacroix إلى الفرنسية ختمها تاريخ 28 نوفمبر 1693 ميلادية في وثاني ترجمته كانت إلى الألمانية في لوكس ، القرن الثامن عشر المسيحي للمساوي يسمى par on d' honneur في مدينة (Zagreb) واثالثا ترجمته إلى البرتغالية معج حدة فابريك فليم Fir - Jose de Santo Antonio وعلمت في ليونيه سنة 1828 في ورجم Conde ما يغتن بالاندلس إلى الأسانية .

وفي سنة 1834 نشر المشرق الموسوي ك . ج . بطور فيرج قصدا منه في سنة 1843 = 1530 بشر ذلك العالم بعبه بجمعه مع ترجمة لاتينية وعدة تاليف في أربعة أجزاء في مقعته (1) . ثم استمد في أخراج طبعته وترجمتها على سبع نسخ مخطوطة لهذا الكتاب في رانه على الأرض في طبعه إذ وجد عدة فقرات لا تكان تقرأ في تلك المخطوطات المتأخرة لعدم الضلالت خصوصا في أسماء الأعلام والاعتبار الواردة في بعض الكتاب .

ومخطوطة الكتاب التي اعتمد عليها المالم السويدي توجد في مكتاب أروبا في المخطوط الأول منها في مكتبة بلدية إسالة ( السويد ) نسخ بين 10 ذي القعدة وذي الحجة سنة 908 هـ . ويقول نابغة أنه كتبه لاجم بن الحسن الجروي ثم الإتراني في مدينة ( تيكست ) .

والمخطوط الثاني في فيسبي يسمى الكتاب بالقرطاس في مجانب فلبس .

والمخطوط الثالث في مكتبة جامعة فينر لهولندية فرغ من نسخه في 15 شعبان 989 .

والمخطوط الرابع في المكتبة الوطنية بباريس فرغ من نسخه في يوم الخميس 7 ربيع الثاني 971 في موسى بن محمد بن موسى الجماري لقائد زكريا بن أبي بكر .

والمخطوط الخامس في مكتبة خاضة بباريس .

والمخطوط السادس اختصار للكتاب كان الفراغ من نسخه يوم السبت 3 محرم سنة 775 بيد فيسبي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن النعاجي .

والمخطوط السابع في مكتبة جامعة أكسفورد مكتوب على ظهره في كتاب زوحي القرطاس في تاريخ مدينة فلبس - فلتخمس الأتيس المطرب في أخبار المغرب في .

والمخطوط الثامن في أكسفورد أيضا يسمى كتاب الأتيس المطرب على زوحي القرطاس ( الخ ) .

والمخطوط التاسع في أكسفورد أيضا يصف مؤلف الكتاب بملوه ، يكون الثاني الأصلي المؤرخ الصفي الأريب أبو الحسن ابن عبد الله ابن أبي ربيع الفاسي (أخبار وأقوال) .

وفي سنة 1860 ترجمه إلى الفرنسية ترجمة جديدة في . يومى A. Benabou الذي كان تالفا من خلية الفصل فرنسا في ارتباط رسلا في مكتب له مقدمة في 10 صفحات .

أما في المغرب فقد طبع على المطبعة العصرية التابعة أربع مرات أولها في سنة 903 .

مسند محمدي

## العرض الأول لمطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الثقافية في الصحافة المغربية

● نشرت المطبوعات الوطنية موضوعات وبحوث مهمة من طرف منظمات ذات صبغة علمية وادارية والأوقاف والشؤون الإسلامية ، من بينها معدل مصادر للاستاذ أحمد تموكي استجرر الأدبي لصحيفة ، الأبناء لشعبه فينت دي عي أعداد رقم 5721 أعداد يوم الأحد 7 مارس 1982 من لرميله ( الأناس ) .

في يوم الجمعة القادم في وثقافة وزارة الثقافة في نظام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مشاركة منها في الاجتماعات التي تشهدها بلادنا حاليا بمناسبة الذكرى العاشرة والمئتين لاستقلال جلالة الملك الحسن الثاني فرش اجتهاد الفيلسوف ، أول صرغ في الكتاب الإسلامي في باسم مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدينية والأدبية والتاريخية والعلمية التي تنشرها الوزارة في نطاق حيوية المسئلة باستمرار لأجيال النشوات الإسلامية في المغرب في بالتأليف والتحقيق .

وهكذا في سيشتمل المغربي على عشرات الكتب القيمة التي تولد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في نشرها في والتي تعد بمره من هاد الحركة والوثبة الأدبية الدينية والعلمية التي نعرفها المغرب في عهد الحسن الثاني نصره الله . ولقد أبي السيد الهلثمي الفلاني وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بمسبق ولعاون مع بعض مسانديه الأقربى إلا أن يسهر بنفسه على الإسهام والإشراف على تنظيم هذا المعرض الذي يبيح المواطنين فرصة التعرف على مطبوعات ومشتريات الأوراد المملوكة في شتى حثول المعرفة التي تتوخى أجيال الأتات المغربي بتحقيقه وطبعه ونشره في أسلة القضية التي تناسب قيمته وتلائم أهميته في من حيث كونه أحد العواطف على هيئة الأمة وفيها الفكرية والاجتماعية والروحية

(1) فضل المصيو كاريواني جبرمات الاستلا بمدرسة غورو بالرباط فاطمى عي محتويات تلك المقدمة الأتية فاشكره جزيل الشكر



المسألة التي حركت جزءا من حياتهم الروحية والوجدانية والفكرية والإخلاقية ، اقتداداً بالتحركات الفكرية العلمية واستلهاماً لروح البحث الإسلامي القويم ، واسترساداً ببيانهم المصوغ الاسلامي في لغتها ، وصفاتها .

وهذا المعنى ك هو فرصة أخرى من فرص النضال الثقافي الإسلامي بالنسبة للشباب ولطبقة ، سيحيي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لهم في مرحلة النضال كناد المؤسسة الإسلامية تسجل لها عينا من الناحية الفكرية والثقافية التي احتكرتها كتب المفاهيم والمصاهيم والايديولوجيات المأدبة لهدامة ، التي جرت مسانداً وسرير وتغليظاً وتغليلاً في ضمير ووجدان شباب العربي المسلم

أحمد سويدي

## المقال الأول

●● نشر الأستاذ عبد الكريم غلاب مقالته الأولى في مجلة ( الرسالة ) القاصرية في العدد 154 - السنة لمراسمه أصدام يوم 25 ذيق الاول عام 1355 الجرافة 15 يولييه 936 ، تحت عنوان "لحاة" "دنه في لصف لافعي" وكان عمر أكاكبه آن ذك دون العشرين - وكاتب ( الرسالة ) لصاحب الاستاذ الكبير المرحوم حمد حسن أرباب من أرقى المصانير الفكرية والأدبية طوال العبدتين الثالث وربع وكانت تنتمي كبار الكتاب والأدباء وأحقرين من أبلاد العربية . وقد لعب دور مهما للمناه في تحديث الكتب العربية وتطوير لادب وا فكر ؛

"... أما وقد فزت في مجلة ( الرسالة ) القاصرية 2 احدثها من ( الحياة الأدبية في دمشق ) بقلم الأستاذ علي الطحاوي ، والثاني من ( الحياة الأدبية في بغداد ) بقلم عبد الوهاب الأمين وآيت من صاحبيهما الترم والسكي من ضعف الحياة الأدبية على في بلد ومن تصوير مظاهر الضعف في هاته الحياة التي كانت تروي بتقدم البلاد من النواحي الأخرى ك أما وقد قرأت هذا فيحسن بي أن أسم صوتي إلى ذوي الكسبي والبعدي فاكسب كلية من الحياة الأدبية في المقرب ليعرف الأخوان والقراء بعد أن المقرب قد المترف غرفة مما غرقت فيه دمشق وبغداد ك وأن المقرب سرك انظر من العريس في هذا القصص الموزي بها .

إذا نظرنا إلى المقرب لحديث وأنما النظر في ناحية من نواحي الحياة ك تلك هي الناحية الفكرية والعلمية ك وأردنا أن نسير نورا نسلر لشرف مدى ما بلده من الرقي والإنصاف ك من القوة أو الضعف ك من النواحي أو الضعف ك إذا انعمنا النظر في هاته الناحية استطعنا أن نخرج بتسيرة لا ترضى ... لكسنة النتيجة هي في صراحة - أن المقرب الافسي يخط في ديمور

ولقد نادر الأستاذ الهاشمي ليلالي ، مجرد نفسه وزير للأوقاف والشؤون الإسلامية ك بد حبه في سباده من سبب بالمراب القفري ك ومن تلك بضرورة أجياله ومنه ونفسه المصار عه ك إلى الاهتمام المكثف بالذوق الذي تقوم به الوزارة في المجال الديني والفكري والأدبي ك بقية من سباده في تحقيق هذا الدور وتوزيع جوانبه ك وتجديد مناهيه ك ولا سيما أن سباده يمثل أحد رجال الرغبين الأول في الحركة الوطنية والثقافية والأدبية حيث ساهم بحصص موفور في نشاطها المشوع وشاور لها مشاركة أحيائه منزه .

كما أنه يسر من أوائل الدعة إلى أحياء التراث القفري ك ومن المثقفين أمثالين الذين يؤمنون بوظيفة المثقفة ورسالتها المؤثرة في مسيرة الأمة من أجل التقدم والرقي . وبعد الاستاذ الهاشمي الفيلاني ك أول مثقل قفري تولى تحقيق إحدى دخلات التراث العربي ك وهي كتاب ( الأبي القفري يروش القفري في أحياء ملوك وتاريخ مدينة قاس ) المؤلفة على ابن أبي قذع اللامي ك فقد حققه ونشر الفافس المستقل من لغاه وهارانه ، وكتب تعليقات تاريخية صريحة عنه في طبعه الأول التي أصدرتها شركة النشر القفرية التي أنشئت بمدينة سلا المرحوم سيد حفي في جزين من الطبعة العربية بالرباط سنة 1366 ك ولم يصدر من الجزء الثالث المكمل للكتاب الذي يعد من الأعمال الأساسية في تاريخ العرب منذ الفتح الإسلامي .

ويأتي تقييم مخرى مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أهداء بالفكرى الجاديه والمصريين لبطوس صاحب المطبعة الملك الحسن الثاني على مدى أسلافه أمثالين ك ياديه جينية المخرى ك بأخبار ما يواجه الكتاب الإسلامي في هذه الفترة من أزمات وتحديات ثقاف واد ، أختلفها وأفهام جهات معاداة فلفكر الإسلامي عامه والفكر القفري خاصة ك نريد أن نحول دون أرائنا عامه الفكر العامة .

وختل ك فلي هذه الصابرة التي أهدت عليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ك وعلى رأسها الوزير المكلف والمجاهد المؤمن الأستاذ الهاشمي الفيلاني ك تعد محاولة جادة وأصيلة لتفسير الطول المدروس على الكتاب الإسلامي ك وخطوة جريئة لتعديم هذا الكتاب إلى القارئ القفري وتسميته على أسلافه وفرائده ك نظرا لنبسب الذي قرر تسمية الوزير الصالح به مع ظهور القراء ك حيث جعل ثمة الكتب المروسة في مشاغل الجميع . وهكذا ك سيستفيد المصوم من تعويض في تلك الآمنة بما أهدره خصوص بالمأثثة .

فهذه الخطوة المباركة المصممة التي أهدت عليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ك تفسد الرنة الصادقة للسيد الوزير في سبب الثقافة القفرية العربية الإسلامية ك والأرادة انحصلة في سبب القاري القفري من الفناء خالرها التليه في الأدب والدين والعلم ك حتى يتجدد بها شيئا المصطفى بها نظوي عليه من دعوة جالسة إلى عتدى الأصالة والنزج والنوير ك وبها نضله من قيم القومية والأخلاق والتقاليد الإسلامية النبيلة ك وبها يستل عيه من اشرفات الرسالة المحمدية الداعية إلى النهيية وأتود وإنتهاج ممالك التقدم والتطور العلمي والأدبي والفكري أرفع ك ولسير على جاد المسالك وكلية التوحيد والصراف الموزم ك فترا وعلا ك وفولا وسلونا ك ونظرا ونظما .

ومما لا يرد فيه ك أن هذا التحرك الهام على مساحة الفكر والثقافة الذي تقوم به وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في عهد وزيرها المصالح الأستاذ الهاشمي الفيلاني ك هو أحد أشكال التوجه المصح ك في مجال أحياء التراث القفري ك إلى تجميع فوائد كل التراث على المواطنين خلاصتهم وعاصم ك ونسب جعل لمتابعة

من الجهد قائم ، وإلى بساطة فكر مفرقة ، وإلى شعور وحجود لم يسبق لهم - في تصورنا تاريخه - أن ساءلنا حين ساءل حركة فكرية أو علمية لتعود المغرب الأقصى حتى يعثي في ورائها ما يزيح به جاته الثقيلة التي تشعب من القصد إلى القصد وحتى تكون هذا فاصلا بين حاله (الظفرة) وبين الحياة العلمية المتوقفة ولحييا نلتقي الجواب عن هذا أسؤال نأمل في الطرب والاحت عن مظاهر هذه الحركة حتى وعصنا إلى عهد حركته العلمية شي بصورة المسألة التي ر كليه القرويين ) التي نجبت لجلال علماء المغرب استلطنا أن نخرج باللبسة الآتية وهي أن حاله الحركة التي نتقي البحث منها وعن مظاهرها هي شيء لم يوجد حتى الآن بل هي علم تفتح طرق أفكاره كطلب الخيال ، غير أن هناك شبح حركة علمية تقديها كية القرويين ومظاهرها الجديد وتكسب على مثال مسوعة لا ترضى وإن ترضى - أما بتيت الحال كما نرى - فإذا ما اطلنا عليها ( حركة علمية ) فقد عرفنا انفسنا لظلم اسماها ر ندم

## 1 - نصف التعليم

حدد ناحية مهمة وسبب قوي ك يل سبب رئيسي لتسبف الحياة الأدبية في المغرب ك فالتعليم هو قوام كل حياة ك وإذا بحث في اسباب التمرس و حجب مصدر التعليم وحدت عيهم لا يرب على خسة في الآلاف من شطب عدد سكانه يربو على خسة ملايين ، وهذا التقدر القليل من المتعلمين يرجع إلى عدم وجود المدارس الكافيه في أنحاء السحب لمعربي ك أما مدارس الحكومة فهي على قلتها لا تصنع للمعلم أي مستقبل ولا توجه نظره لاية جهة ك فضلا عن عدم إعانتها مالمقة المدرسة ومطوعها ك فلم يبق بين أيدينا سوى كلية القرويين التي يتكفل بمراسمتها العديد بتفريخ أبناء بل أسانله في الأدب العربي - وهم الذين تخرجوا في القسم العالي الأدبي - هؤلاء يمكن أن يملق عليهم الأمل في تمت حركة أدبية في المغرب ك لولا ما يلقى هذا القسم عن عدم وجود أساطير الكفا يقومون بأكومت التي يمت يوم ، الآن فحين هو الوسط الذي نعد فيه حاله الحياة الأدبية وتوفر ك إذا لم يكن وسط المتعلمين غاي وسط ك

## 2 - الصحافة

في عوامل بحث الحركات الأدبية ك بل جميع الحركات الصحافية - ومن إلى الأدب الأنسي لعل الصحافة عليه وعطفا في بحث الحياة الأدبية في الأقطار العربية ك فهد مصر بعينه المشرق العربي تخط الصحافة أداة لترويج سوق الابت ومطافيه فاليها يرجع الفضل الكثير في نقل سائج الحركة الأدبية المصرية إلى الأقطار الشرقية الأخرى ، فنلتظر في الساحة الأدبية المصرية ولتر حظها من الصحافة وبعض هذه الأخرى في تكوينها وبميتها ،

المغرب الأقصى من حملة السعوب التي لم تخطه حتى الآن بصحيفة ( أدبية أو علمية ) سوى جريدة ( الصحافة ) بسان الحكومة الرسمي وباشرة أخبارها ومبرراتها - ويرجع هذا القصر الصحفي في المغرب إلى القانون المالي الذي وضع للصحافة بالمغرب ك أن صمم لنا أن نسميه قانونا ( ) ك وقد أُنشئت صحف في منطقة النفوذ الإسباني فطوردت في منطقة النفوذ الفرنسي ( ) سم هذه مجلة علمية تصدر شهريا في تطوان باسم ( المغرب الجديد ) فليها ملق آملنا في بحث الحياة الأدبية في المغرب ، أما ( مجلة المغرب ) التي تصدر شهريا في رباط الفس ك فليس معها من الناحية الإنسانية والعلمية شيء ك وإنما يهدا - العبد والتعليم - على حد تعبيرها ك فإذا علمنا هذا الغر الذي يدانيه المغرب من الصحف والمجلات استنفا أن يدرك بسهولة سببا من الأسباب القوية في خمود الحركة الأدبية في المغرب ك أما ما تجمع فيه الحين بعد الحين من منطنة أدبية فيرجع انعكس فيه ( في الصحف الشرقية ك والمجلة ( الرسالة ) اعطت الأثر في ذلك

## 3 - المشاريع الأدبية

لما نصي بالشأن الأدبية سوى تلك الخطا التي يقبها جماعة من الأبناء لتكون مبرحا لمباراتهم الأدبية وحافزا لهم على

هذه كلمة مجملة أيا فيها نصف الحياة العلمية في المغرب وقدعنا ير ندي نهد عر لصاد لاديه يعرف الك تربسي نصف لصاد الأدبية المغربية و نمرس الواحد الذي يكون بعد الصف وعدة سبب منه .. وإذا بحثنا من الحياة الأدبية المغربية في وسط لاد المغربي لثري هل هو وسط راف أو مبعث رص هناك سعي لادها أدبية حد لم نجدنا أحسن حالا من أحياء الطلبة ك يل يجدها الضعف جدا واحط بكثير ك وتم نجد هناك ما يطلق عليه هذا الاسم ويسمى بالحياة الأدبية ك فهد ناحية لتفسي المغرب من جملة المراتحي التي تنعمه وتربي به وتظهر في العالم العربي مثل .. مثل إلى العالم المغربي وبني المغرب بجانبه فيظهر لنا الوزن الشاسع بين حياته الأدبية وحياة العلم العربي ك فهد المطابع الشرقية تظهر علما من حين لآخر بفترات الكتب الجديدة الأدبية والطلعة باللاح أسماء شرقيين وخاصة من مصر ك فاني هي أثار المطابع المغربية من فانه ل و ين على الموجودات الأدبية للأدباء المغربية أمام مجهود الشرقيين على العلوم والمصيرين على الخصوص ك ! .. وهذا العالم العربي يطلع عليه كل يوم يصاد الصفحات والمجلات الأدبية والعلمية ويظهر فيها من استندرة على البحث الأدبي والآراج العلمي ما يستلنا بقوة حاله الأدبية وبلوغها أوج الكمال ك فاني هي الصفح ومعداد المغربية الأدبية ك ران هو آماج التمارنه الأسوي ويحتهم انظمي ك وهذه الأدبية الأدبية في الشرق تخرج لنا كل يوم محافرات قيمة تقدي بها أفكار الناشئين وتكون لهم روحا أدبية معهم على مضاعفة جهودهم حتى يملفوا المستوى اللائق بأنهم ك فس هي الأدبية الأدبية المغربية ران في أثارها نحو الناشئة المغربية ك

أنا نبحث عن عوامل تكوين حاله أوعية الأدبية المشوبة في الكتب والمجلات والأدبية فلا نجد ترا لهذه الموامل كلها ك لها هو سبب هذا الضعف في حياتنا الأدبية .. ك إذا بحثنا من السبب في ضعف هذه الحياة بل في انتمخللها نجد مبعث يحد من سبب واحد أو اثنين ك ولكننا أمينا تراكم على من بحث عنها وقلب بين جوانبها ونستدر أعدها في هذه الكلمة

(1) نصمى قانون الصحافة في المغرب ك وانعريه سدا بالخصوص ك به لا يمل إصدار جريدة و مجلة شريه لا بعد الحصول على إذن من الممر لادهم رئيس بورة ( وله الرجوع في هذا الأمر في أي وقت سدا ، وم ليس لحس الزمى بتدبير تقرير وضع الصحافة كتبع امره بلا استثناء ، عدا وعلى المخرجين عن قانون الصحافة عقوبات فلاحه في شأنها أن يعرف الناس من طلب الصحافة ك وتلاحظ أن هذا القانون أسا هو حوري لقبه - وإلى الآن لم يتبع للمغرب يادة صحيفه رغم مطالباته

(2) قسمت المطابع لأحييه بالمغرب إلى ثلاث مناطق :

- المنطقة السلطانية أو منطقة النفوذ الفرنسي ،
- المنطقة الخليفية و منطقة النفوذ الإسباني ،
- المنطقة المغربية



ورثها العرب الخلف من سلفهم الذين كانوا يقيمون أمواتا سنوية لفرص تسفير واستشارة ، مما حدثنا أدوية كثيرا عن أسواق العرب في الجاهلية وما أشبه فيها من شعر وادب ، ولقد أبيع هذه السمة أدباء ثمينة اليوم فأخذوا يقيمون المهرجانات الموسيقية بمسرح الحركة الأدبية وحاشا ، لهم بسبب مخطوئتهم بالحياء الذين طعموا معازة كبيرة في شعرهم ، تسمى ، أما بهم مخطوئتهم بالحياء الذين تقدموا بحسنه مبدأ أدبية ، الفصحى أو غيرها ، وفي هذه المهرجانات الأدبية ترقى سبب السمر ، وعطاء سافس في جيد المصور ، وكفى بهذا فائدة للحياء الأديب .

والآن نظريا إلى المغرب الأقصى وأدبنا أن نعرف ما يؤدبه (حياته) الأدبية من ناحية فلتة المشاريع ثم نجد أنه في عمل في ذلك ، وهذا ما سبب لحياته الأدبية هذا المصعب وهذا المجهود ، وبوجهه في هذه الأدبية التي يمايلها وبتدوين من قبلها الأمرين ، لهم حاول بعض الأدباء أن يغطوا بالمغرب خطوة في هذا السبيل فكان من آثارهم حفلة ذكرى الأديبين لطلال (ذكرى) أحمد شوقي بركة (وحفلة) الذكرى الألفية لآتي الفيلب المثنوي (أفمنيت يقاس في 25 رمضان) وهي خطوة جميلة في هذا ، الكاتب كان لها أثر إيجابي جميل ، غير أن هذا العمل المثل الذي قام به هؤلاء الأدباء لا يكفي في سبب الحركة الأدبية وأبحاثها ، إذ هو لم يعد حافضا كانت أولاهم منذ ثلاث سنين أو تزيد وأخرها في هذه السنة ، وإنما الذي نطلبه أن تكون هناك حفلات أدبية متكاملة يتكلم بها أدباء مغاربة حتى يستطيعوا أن يكونوا جازا عند من يدركها من مرقلتنا ، ولقد حاول طلبة القرويين برأيا أن يسموا جمعية أدبية تسمى تكون من أهم أغراضها تأسيس نادي لهذه الغاية نفسها فلم يفلحوا بذلك من الحكومة .

#### 4 - المفضل على الأدب :

وجدا سبب آخر لابد يكون وعصمة في حين الحياة الأدبية المغربية ومنها من الموانع التي تعوقها عن التقدم ونحسبها نعو

المصنف والمجهود ، ذلك السبب هو المفضل على الأدب ، أعني هم وجود الناشرين لهذا الأدب الذي سبب أن يبعث ، فمن شراحي النشاط الأدبي أن يجد الأدب الذي يلفه لسطا من حياته على تأليفه كتاب أدبي أو نظم ديوان شعر فاقشروا يبرز مجهوداته التي الوجود ويخرجها إلى الناس ليعرف مقدار عمله ، ويكون ذلك

مشجعا له على العمل في سبيله ، والمطربة (مع شديد الأسف) ليس فيهم من يستلحق على هذه الحياة الأدبية وينظر إليها بعين بناف ، لفضل صعب صعب من مدسة على نشر الكتب الأدبية والدواوين الشعرية أو يقدم جائزة - مثلا - من بؤلف كتابا في الأدب مع أن فيهم الإغلبة الذين يستهلكون ثروتهم في شوائهم فقط ، وكما لا يوجد أفراد من هذا النوع في الوسط المغربي لا توجد هناك شركات تعمل موضوع صدارتها نشر الكتب الأدبية المغربية ، ولست أدري لذلك من سبب سوى عدم الإشتغال على الأدب المغربي ، أما لو وجد الناشر من يبرز شطر من الأدب المغربي استحوذ ، وتكونت حركة أدبية في المغرب ، فليس (أب) الوحيد الذي يدعو المصروف المغربية لعدم نشر ثغورهم هو فقدان هاتمة (ميساجية) (محادثة) ، فهذا شاعر انشأه الأستاذ محمد علال الناسي يود أن ينشر ديوانه (دعني أمهلك) ولكن أين هو الناشر ؟ .

هذه جملة الأسباب التي تعين على ضعف الحياة الأدبية في المغرب جدلا لنقل بعد اجمالاً ، لنعمل فليل هذا الضعف الذي بحاشا الأدبية ونسبوا سببها السبب الداعي لمجهود الحركة الأدبية في المغرب . .

فاس ١٤٠٥ .

## أقرب العبد الممتلئ لهؤلاء :

● ● ● عبد الله كتون ، عبد الهادي النازي ، أبو الحندي ، أحمد رباد ، عبد الكريم سواني ، محمد العربي أنركاري ، د. محمد أبو الأجدن ، أحتاج أحمد مفتو ، أحمد عبد السلام أبقالي ، عبد القادر اعاقية ، أمبارك الريبوني ، عثمان بن حصراء ، محمد بن محمد اعلمي ، محمد عشير ، محمد بحات ، قنور ألوطاسي ، محمد حمدان ، محمد بواكي ، محمد بن عبد الحريم أديع ، محمد عبد الوهاب ، محمد بن حمفي ، عبد الحليم بن بوي ، د. علي بن بوزيد ، سبب حسكي ●



شعريات لفكر والثقافة • شعريات الفكر والثقافة • شعريات افكر والثقافة

نفسی پر قال اقلینا حبیب  
لبنی فی عبا الجفمار ۶ لما  
یتوفر علیہ من طاقات ویزخر  
به من کفایات بسلف الإنسار،

### حکیم اب الصیاد :

يعود الله تعالى - ( لاد )  
 فزمت فقولك على الله ، ان  
 الله يضب الموكسين ،  
 فتقول خصما عليه سبحانه  
 وانتمت منه العور والدد ،  
 وتفسع اليد في اليد ،  
 معاذين العرش والسحب على  
 نفس المبر لاجاز المظط  
 نخسي لتسبه المرحه  
 ولتفقهه ، هي يبر جبا  
 الى حب مع المظط  
 نخسي لتسبه الاجتماعيه  
 والاقتصاديه ، ولما من رعايه  
 ماهلنا المحي الحسن الثاني  
 وعده الحق الاكبر ، ومن  
 معونه ديوانه الملكي الموفر  
 وتسجيل وزاينه للاقتصاد  
 و ليوون الاساسه البحرمه  
 انصب الاثره سائدين من  
 الله حالي اوفى والهداية  
 ابر افوم طريق -

● سحرى الآء ضمع

الإسلامية باسم محمدية  
أخيهما العربية الأصيلة  
لكتاب (فصول أخلاق  
في القرآن) مؤلفه  
العالم الإسلامي الكبير  
أبو حامد الغزالي

وكان المكتب في  
الإسكندرية  
درجة الدكتوراه في  
السياسة والاجتماع  
والاقتصاد

جامعة السوربون ، وقد  
ترجمته إلى لغة العربية  
في سنة ١٩٥٠  
على يد  
مراجعة مؤلفات مالك بن  
نبي ، ففكر الحزب السوري  
عند

ر ك  
 نسخة  
 لأصنافه التي بشرت  
 بعرضه في هفت من  
 أزيد من أربعين سنة  
 وبعد أن حصله وراه  
 في سنة ١٢٠٠ هـ  
 الإسلامية على نسخة  
 بأمر لهذا الكائن  
 انقيس بمذمومة الى  
 إعلانه طبعه جميعا للعائلة  
 وتيسيرا لباحثين  
 ليعلمون على مصدر هام  
 من مصادر الفكر  
 الإسلامي بالعمدة  
 أعرضه

وَسَيُصِيبُكَ أَكْثَابُ

—

السلامة العامة

سورة مائدة  
- حرجي على حم  
سنيمة مدعو  
العربي تخر اخرجوه  
فتنة مصر عوني  
وذلك تمهيد لثرة مع  
مقدمة يعرف بضائقة  
الآخر وابتهامه في  
وصع الاسى الاولى  
بصفة ذاب عنه

مجلدات ۶۰ - ۷۰  
سید - سید  
میرزا علی اکبر  
قصد شد شعبه الشؤون  
في الصحف والمجلات  
المعروفة على حد  
الحد

[illegible]

— ۱۲ —

لا بد من أن يكون  
 المفسر في تأويله  
 متجرباً، فالحق في  
 محسن، لأن  
 كلامه في التأويل  
 فاعلم أن التأويل  
 يخص في التأويل  
 وقد في التأويل  
 صلياً

— ۱۸۰ —

[illegible]

وكتب الرئيس الخوري  
مد أصدر أول مؤلفاته  
سنة 1973 في حقوقي  
الرأسي (العقوبات) وفي  
سنة 1977 أصدر  
قانوناً في حقوقي  
الجنح (الجنح)  
وكتبه في سنة 1980  
في حقوقي الجنح  
وكتبه في سنة 1981  
في حقوقي الجنح

● 注意 ●

المصاحفي ادرسي انجلي  
كتاب بحسبنا نمون :  
السادات دفع في 44  
صفحة من القطع  
مبني

● عن المؤيد

عربية { الدراسات  
واسر ابيروت صدر  
نكاته انصحاقيه  
، هاريا بعد حريده  
{ اسم { مجموعه  
فمنس قصير عب  
{ ارحه كنه { تضم  
تشر بعض \*

**D** أسرارها مخفية

دوس بزرگوار کتاب  
تربیتی عالم - مؤلفہ  
الادب امجد بن علل  
محلہ حبی اہل ناس  
مر قصہ فی جہدہ  
امثال سبب رعدہ  
شم و عہد رز فی  
الستیساتہ پتوچہ  
رعدہ







## شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة • شهرات الفكر والثقافة

الموصل العراقية بلقب « عالم دولي » منحته اياه ( جامعة كامبردج ) البريطانية وذلك تقديراً لجهوده القيمة في اكتشاف معابر تامة على تخلص الجسم من المعادن الثقيلة والسامة وتشخيصه المبكر لعدد من امراض الجهاز العصبي والدماغ .

● من الكتب التي صدرت عن وزارة الاعلام والثقافة :

— « هذا هو السياب » : تأليف مدني صالح .  
— « الروال » : ديوان شعر للشاعر سامي مهدي .

— « ملامح تاريخ العربية » : تأليف الدكتور احمد صيف الجنابي ، صدر في بغداد .

— « المعاصرة للريح » : تأليف محيي الدين اسماعيل ، صدر عن دار الرشيد ببغداد .

● صدر قريبا عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية كتاب ( المسائل البصريات في النحو )

لابي علي الفارسي في مركز احياء التراث العربي العلمي في بغداد .

● امدرت دار الرشيد للنشر في بغداد يتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام العراقية الجزء الثاني من ( ديوان المرى الرناء ) بتحقيق الدكتور حبيب حسين الحسني .

### سوريا :

● عن المجمع العربي العلمي السوري يصدر قريبا كتاب ( الاقليات ) لابن منجب الصيرفي بتحقيق الدكتور عبد العزيز المانع ، وهو مجموعة رسائل تحمل العناوين الآتية :

- العفو .
- لمح العليح .
- رد المظالم .
- مناهج القرائح .
- مناجاة ..
- شهر رمضان .
- عقائل الفضائل .
- التدلي على التسلي .

### لبنان :

● صدر عن دار الطليعة للطباعة والنشر

ويتعاون وزارة الثقافة والاعلام العراقية الجزء الثاني من كتاب الدكتور ابراهيم السراي مع المصنف في اللغة ( الادب ) ويضع في مائتي واثنين وسبعين مقعة من الحجم الكبير .

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر في بيروت كتاب للاستاذ عبد القبي العلاح عنوانه : ( رحلة في الف ليلة ليلة ) تناول فيه ( الف ليلة ليلة ) على مدى عصور طويلة تمتد حتى القرن الثامن عشر الميلادي مع نماذج من الاستبداد البحري وحكاية عصر الثمان وولديه وحكاية الملك والحشيش السحري وعجوز جزيرة اوراق واق ، وعجوز الروم وعجوز الحجاج ، والدليلة المحتالة ونادر هارون الرشيد والشاب العماني .

### قطر :

● ( مشكلات في طريق الحياة الاسلامية ) كتاب جديد للشيخ محمد الغزالي صدر ضمن السلسلة الثقافية الجديدة ( كتاب الامة ) التي تصدرها مجلة

الامة القطرية . ويضع الكتاب في 152 صفحة من القطع المتوسط ويتناول الموضوعات التالية : موقف الاسلام في هذا العصر ، فرض الكفاية وفرض العيش ، العلوم الاساسية وصلتها بالثقافة الذاتية ، عرب العصر الحديث ، المال وظيفة اجتماعية ، الحكم لامة ومسؤولية ، معالم الثقة الجديدة ، محنة الثقة العربية والاحطاط التي تكتنفها ، بين الاعتدال والتطرف ، من اسباب التطرف الديني ، المتاجرة بالخلاف خيانة عظمى ، الملقح والخلف ، خلاف الفقهاء ، النص القرآني ورواية الاحاد ، بين الاجتهاد والتقليد .

ويطرح المؤلف الشيخ محمد الغزالي كثيرا من المشاكل التي تواجه المسلم الاساسي الجدل من خلال رؤية عميقة لواقع المسلمين وانطلاقا من وعي وضمير عميقين لمقاصد الاسلام وأهدافه واحكامه . ويناقش قضايا شائكة يعقل العالم الفقيه المدرك لحقائق دينه والعارف لطبيعة عصره .



## فهرس العدد 4 السنة 23

الصفحة	
2	الافتتاحية : البعد الثقافي للعمل الإسلامي التواصي
4	جلالة الملك في كلمة توجيية للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم
7	البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم
10	الوراقسة العلوية
25	آفة الفراغ وعلاجهما
29	مآثر العرش
31	من رجالا، بنة المصوريين (2)
35	المقرب مسؤولية حضارية
39	انطباعات قديمة عن بعض المدن الأمريكية
45	بيد قطب ومتهجه في التفسير
51	أقراء كلام الله (1)
55	موكب الشور ... (شعر)
60	محاولات في تحليل التفكير الإسلامي
63	ببدر ... (شعر)
66	الامام البخاري في المغرب
72	الحاجة الى إنشاء مصرف إسلامي بالمغرب
76	محمد بن عبد الباقي الوراقلي ومتهجه في شرح الموطأ
79	أفقيه بن العباس القباچ
84	التبسمي الوليسيم
88	الدين والفولكلور في البرازيل
92	ذكرى ميلاد الرسول الأعظم (ص)
95	شخصيات من عصر النهضة
97	أقصاد فاس ... (شعر)
99	قراءة في ديوان شعر : قطاف العواصم
105	ملاحظات في الادب الرفيع
108	شهريات « دعوة الحق »
115	شهريات الفكر والثقافة

عبد القادر الإدريسي

محند العنوني

محند الخطيب

محمد الكبير الطوي

محمد أمبارك

د. عبد السلام الهراس

محمد محي الدين المشرفي

محمد المنتصر الريسوني

د. عبد الله العرائسي

عبد الكريم التواصي

الحسن الماشح

محمد الخطمري

د. يوسف الكتاني

عزالهاسمي الخياوي

م. ص. المستوي (تونس)

زين العابدين الكتاني

عبد الواحد السلمي

محمد قشيلو

عبد القباچ أمبارك

( محمد العربي معينو : الحاج أحمد معينمو

قادر البورطاسي

أحمد محمد موكسي

عثمان بن خضراء

عبد القادر الإدريسي

دعيرة الحسني

مطبعة فضالة. المحمدية. المغرب

رقم الايداع القانوني 1981/3





# أعداد السنة 22 من مجلة 'دعوة الحق'



صدر العدد الأول في شهر ربيع الثاني سنة 1957